

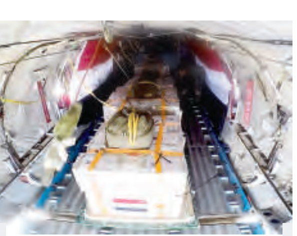
الخميس ■ ١٢ صفحة ■ ٣ جنيهات
www.facebook.com/allewaaaleslami
■ ٥ من المحرم ١٤٤٦ هـ ■ ١١ من يوليو ٢٠٢٤ م ■ الإصدار الثانى السنة الثانية عشرة العدد ٦٤١ ■ تصدر منذ ١٩٨١ ■

اللواء الإسلامى

رئيس مجلس الإدارة
إسلام عفيفى

رئيس التحرير
أحمد عطية صالح

تصدر عن أخبار اليوم



مصر تواصل جهودها فى تقديم المساعدات الإنسانية لقطاع غزة

محمد الشماع يكتب:
تلاشى تخفيف الأحمال الكهربائية!!
ص ١٢

حسن علام يكتب:
د. هانى تمام يرصد دروس الهجرة النبوية
ص ١٠

مها عمر تكتب:
قواعد راسخة لدولة إسلامية
ص ٢



أحمد عطية صالح يكتب:



شهادتى لله والتاريخ فى حق د. مختار جمعة

الأوقاف شهدت إنجازات لم تعرفها خلال ٢٠٠ عام من إنشائها

تهنئة



تتقدم أسرة تحرير اللواء الإسلامى بخالص التهاني القلبية لفضيلة أ.د. أسامة الأزهري على تولي سيادته وزارة الأوقاف متمنين له النجاح والسداد

د. نظير عياد:
الهجرة إرادة وعمل وتوكل على الله
ص ٤

كلية الدعوة الإسلامية تطلق برنامجاً صيفياً للشباب
ص ١٠

د. عمرو عبدالمنعم الباحث فى الإسلام السياسى:
مراجعات د. ضياء رشوان تجربة فريدة للمواجهة لم نعرفها منذ عقود


ص ١٢

«خير وبركة والمرأة الجديدة» مثال يحتذى فى العطاء
ص ٥

د. محمد الضوينى:
إصدارات الأزهر تتضمن حلولاً للقضايا المجتمعية
ص ٤

عـزاء واجب

الكاتب الصحفى أحمد عطية صالح
رئيس تحرير اللواء الإسلامى
و الزميل أحمد كمال بمكتب توزيع الأخبار
يتقدمان بخالص العزاء والمواساة إلى
الأستاذ / عبدالرحيم محمود الهادى
مدير منطقة شركة مشروعى للتجارة
لوفاة والدة زوجته للفقيدة
الرحمة وللأسرة خالص العزاء

ومضة

بقلم: مها عمر

قواعد راسخة لدولة إسلامية

نعيش هذه الأيام ذكرى هجرة الرسول صلى الله عليه وسلم من مكة إلى المدينة والتى كانت بحق نقطة تحول فى تاريخ الدعوة الإسلامية، وبدأت معها اللبنات الأولى فى صرح الدولة الإسلامية.

فكيف بنى الرسول صلى الله عليه وسلم دولة الإسلام التى ارتفعت رايتها وامتد نفوذها فى العالم شرقاً وغرباً وقادت العالم كله بالحق والعدل والمساواة.

والحقيقة إنه عندما هاجر الرسول صلى الله عليه وسلم وأصحابه إلى المدينة كانت اقتصاديات المدينة فى أيدى اليهود بدءا من الصناعات البسيطة جداً وحتى صناعة السلاح حتى أنهم كانوا يزكون الخلافات بين الأوس والخزرج ليروجوا بضاعتهم من السلاح فكانت ميزانية المدينة وأهلها تدخل فى جيوب هؤلاء الناس وكان أهل المدينة من الأوس والخزرج لا يملكون من شيء سوى أشجار النخيل والتمر وما إلى ذلك، فحينما هاجر الرسول صلى الله عليه وسلم وجد الأمر على هذا الحال، فبدأ اهتماماته التى تتمثل فى وضع القواعد الراسخة لمجتمع يستغنى بنفسه عن الآخرين ويعتمد على نفسه فى انتاج مقومات حياته من غذاء وكساء وسلاح يدافع به عن كيانه ووجوده.

ولم يكن هذا توجيهاً من الرسول صلى الله عليه وسلم وحده بل أن القرآن الكريم نزل يحض على العمل ويحض على الكسب الحلال، فكان صلى الله عليه وسلم يذهب بنفسه إلى السوق ويوجه المسلمون إلى البيع والشراء والعمل والانتاج خاصة أن المهاجرين كانوا أهل تجارة وعندهم خبرة بها، فباعوا واشتروا وتاجروا وربحوا.

كما شجع صلى الله عليه وسلم المسلمين على زراعة الأراضى البور واستصلاحها حتى يضمن المسلمون أقواتهم فقال صلى الله عليه وسلم: «من احيا أرضا مواتا فهى له»؟ وكذلك حث سيدنا عثمان رضى الله عنه على شراء البئر من الرجل اليهودى ليشرب منه المسلمون ويسقوا حيواناتهم وشبح الناس على الزراعة والغرس.

وللحديث بقية

افتتاح عيادة التأمين الصحى بالإسكندرية

متابعة: نيفين ياقوت

افتتح الدكتور عبد المنعم فوزى، نقيب أطباء الإسكندرية، مقر عيادة التأمين الصحى بالنقابة، والتى تم تطويرها وتوسعتها بمنطقة سموحة، وذلك بحضور الدكتورة إيناس شاكر، مدير إدارة المنطقة الثانية للتأمين الصحى بالإسكندرية بالإنابة عن الدكتور أيمن كامل، رئيس قطاع شمال غرب الدلتا بالهيئة العامة للتأمين الصحى.

وكان الهدف من ذلك التطوير والتوسعة للعيادات لتشمل الخدمة أكبر عدد من الأطباء وأعضاء نقابات المهن الطبية بالإسكندرية ولتسهيل وتذليل أية صعوبات فى خدمة التأمين الصحى لهم، وتشمل الخدمات التى تقدمها الكشف على الأطباء وتقديم العلاج المناسب من الصيدلية التابعة للعيادة الموجودة بفرع النقابة مع تواجد إستشارى مرة أسبوعيا فى تخصصات العظام والمسالك البولية والباطنة والسكر والقلب وللكشف على الأطباء وذلك استجابة لمطالب الأطباء من المعاشات بضرورة وجود استشاريين فى التخصصات المختلفة.

كما تشمل الخدمات تجديد دفاتر التأمين الصحى الخاصة بالأطباء والمعاشات من خلال النقابة مباشرة حرصاً على توفير الجهد والوقت على الطبيب بدلاً من مطالبته بالذهاب لأكثر من جهة لتجديد الدفتر بالإضافة إلى خدمة استخراج دفتر تأمين صحى بدل الفاقد أو التالف.

وشمل التطوير إضافة عيادات الاستشاريين منهم: د. سمير عرابى، أستاذ المسالك البولية، ود. علاء البنا، مدرس طب وجراحة العظام، ود. مصطفى ناجى علوانى مدرس أمراض القلب والقسطرة، بالإضافة إلى د. عبير عبد العاطى استشارية الأمراض الباطنه والسكر والروماتيزم.

وقد تم تكريم د. إيناس شاكر، ود. هدى البديوى، بمنحهما درع العطاء تكريما وتقديرا لهما. وتوجه د. عبد المنعم فوزى، نقيب أطباء الإسكندرية بتقديم خالص الشكر والتقدير إلى د. أيمن كامل، مدير فرع شمال غرب الدلتا بالتأمين الصحى، لما قدمه من جهد وتذليل الصعاب لإتمام تطوير عيادة التأمين الصحى بنقابة أطباء الإسكندرية وفى نهاية الحفل تقرر تكليف كل من د. دعاء جنينه ود. أسماء خليفة ود.هاله الأنصارى بالإشراف على العيادة.

د. خالد عنان: حزب «تحيا مصر» يدعم سياسات الحكومة الجديدة

كتب: أحمد بدوى

أعلن، الدكتور خالد عنان، الأمين العام لحزب تحيا مصر إرادة شعب، دعم الحزب لسياسات الحكومة الجديدة، مؤكدا، أنه فى إطار السياسات الاقتصادية والاجتماعية التى اتخذتها الحكومة الجديدة للعمل على إيجاد حلول للمشكلات انقطاع الكهرباء، وتقليل نسبة التضخم والعمل على تشجيع الصناعة المحلية للحد من الاستيراد، والقيام بإنشاء عدد من الصناعات الغذائية لتوفير السلع، شدد الدكتور عزت البربرى، رئيس الحزب، على ضرورة أن يقوم الحزب بمتابعة تنفيذ الخطة الاستراتيجية والوطنية التى تدعم تلك السياسات، وأن يتم العمل من أجل رفع الصعوبات والتحديات المعيشية عن كاهل المواطنين.

كما أوضح، الأمين العام للحزب، أنه وبالتنسيق مع اللواء علاء عبد العزيز، الأمين العام لمحافظة السويس، قاما بمتابعة ما قامت به أمانة السويس من لقاءات تنسيقية لتعديل خطة عمل الأنشطة والفاعليات والخدمات المجتمعية والتنموية للحزب بالمحافظة، وكذلك توزيع المهام بما يتناسب مع طبيعة المرحلة والإعداد لافتتاح المقر الجديد للحزب بالمحافظة، والفرع الجديد لمركز الدراسات السياسية والتخطيط الاستراتيجى للحزب بالسويس.

وأضاف الدكتور خالد عنان الأمين العام للحزب أنه تم مناقشة ووضع الآليات التنفيذية والخطط المستقبلية من خلال القيام بإنشاء وحدات حزبية تقوم بالتواصل الجماهيرى الحقيقى والفعال، بهدف خدمة المواطنين بمختلف مناطق المحافظة وسط أجواء ودية مفعمة بالمودة والأمل والترابط والتطلع إلى تحقيق إنجازات غير مسبوقة.

د.خالد عنان

تطبيق ذكى جديد يتيح للصم والبكم التواصل مع المجتمع

كتبت: نرمين الشال

تمكن مجموعة من طلاب كلية الذكاء الاصطناعى بجامعة كفر الشيخ من ابتكار تطبيق ذكى جديد يتيح للصم والبكم التواصل مع المجتمع من حولهم، وأطلقوا على التطبيق اسم «كلمنى» ليكون بمثابة ثمرة إبداع وابتكار طلاب كلية الذكاء الاصطناعى، ويجمع التطبيق بين أربعة مكونات رئيسية تجعله حلا شاملاً لاحتياجات التواصل لدى الصم والبكم.

وأوضح، الدكتور تامر مدحت، المشرف العام على الكلية أن تطبيق «كلمنى» يعتمد على تقنيات الذكاء الاصطناعى المتطورة لفهم لغة الإشارة وتحويلها إلى نصوص عربية مقروءة. وبالإضافة إلى ذلك، يقوم التطبيق بتحويل هذه النصوص إلى صوت مسموع، مما يمكن ذوى الهمم من فئة الصم والبكم من التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم بوضوح تام للأشخاص الذين لا يفهمون لغة الإشارة.

هذا بالإضافة إلى أن التطبيق يحقق كثيراً من أحلام فئة الصم والبكم فى التواصل مع المجتمع، فهو وبفضل تقنية الشخصيات ثلاثية الأبعاد، يحول النص المكتوب إلى إشارات لغة الإشارة بطريقة تجسيدية مشوقة تسهم هذه الميزة فى تعزيز الفهم والتواصل الفعال بين الصم والبكم والأشخاص الذين لا يجيدون لغة الإشارة.

وأكد أن تطبيق «كلمنى» أهمية تعليم لغة الإشارة للأشخاص الذين يرغبون فى التواصل مع الصم والبكم. لذلك، يضم التطبيق قسمًا تعليميًا غنيًا يتكون من قسمين: شاهد، وجرب، يقدم قسم شاهد مجموعة من الفيديوهات التعليمية المصممة خصيصًا لتعليم لغة الإشارة بطريقة سهلة وبسيطة. تُظهر هذه الفيديوهات شخصيات ثلاثية الأبعاد تؤدى إشارات اللغة المختلفة بأسلوب واضح وجذاب.

وتابع المشرف على كلية الذكاء الاصطناعى بكفر الشيخ، أن قسم جرب يتيح للمستخدمين فرصة تطبيق ما تعلموه من خلال فتح الكاميرا ومحاولة تقليد الإشارات التى شاهدوها فى قسم «شاهد»، يقوم التطبيق بتقييم أداء المستخدم وتقديم التغذية الراجعة اللازمة لتصحيح الأخطاء وتحسين مهارات لغة الإشارة.

«الشعب الجمهورى» ينظم رحلة ترفيهية للأيتام وذوى الهمم بقوص

قنا_ أحمد كمال

نظمت أمانة حزب الشعب الجمهورى بمركز قوص، بمحافظة قنا، يومًا ترفيهيًا، بجزيرة الروبى بمدينة قوص، شارك فيها عدد من الأطفال من ذوى القدرات الخاصة والأيتام من أبناء مدينة قوص وقراها؛ وذلك بهدف رسم البسمة على وجوه الأطفال، حيث استمتع الأطفال بالعديد من الفقرات والألعاب الترفيهة خلال الرحلة.

جاء ذلك بإشراف النائب الدكتور أحمد عبد الماجد الأحمر عضو مجلس الشيوخ وأمين عام الحزب بالمحافظة، والدكتور محمود عمر عبد العزيز سليمان، الأمين المساعد لشئون التنظيم، وعلى عبد القادر محمود، أمين الحزب بمركز قوص، وبتنسيق وحضور أحمد حسب الله، رئيس لجنة الصحة ووائل يحيى، أمين الشباب.

من جانبه أكد، على عبد القادر محمود، أمين الحزب بمركز قوص، أن تنظيم هذه الفاعلية تأتى فى إطار حرص الحزب على إدخال السعادة فى نفوس الأطفال الأيتام وذوى الهمم، تحقيقًا للتكافل المجتمعى، وحتى يشعر الأطفال أننا جميعًا معهم نقف بجانبهم، ونعمل على رعايتهم، ونحقق مطالبهم، ليكونوا أفرادًا صالحين فى المجتمع.

مجرد فكرة

بقلم: أميرة إبراهيم

amira_eb2020@yahoo.com

التأهب للعرض الأكبر

محاسبة النفس أمر ضرورى يعود بالنفع على صاحبه فى الدنيا والآخرة، فمع بداية العام الهجرى الجديد الذى تم استقباله من عدة أيام قليلة لابد إن تكون هناك وقفة مع النفس بحيث ينظر كل منا كيف كانت علاقته بربه وبكتابه، وكيف كان حاله مع سنة رسوله «صلى الله عليه وسلم»، وكيف كانت علاقته بأسرته وبمجتمعه خلال العام الماضى، هل أدى ما عليه أم كان هناك تقصير؟..

إن كان أدى ما عليه فليعاهد نفسه على توطيد علاقته بربه أكثر وأكثر، وعلى استمراره فى إحياء سنة رسول الله «صلى الله عليه وسلم»، وعلى أن يكون أكثر بر وعطاء لأسرته، وأن يكون أكثر تضحية وإيثار واجتهاد تجاه مجتمعه ونهضته التى يسعى إليها وسط ظروف وتحديات صعبة.

النفس من الأعداء الملازمين للإنسان، فهى تزين له الباطل، وتدعوه إلى عدم العمل والكسل، وتسعى لإيقاعه فى المعاصى والرذائل؛ ولذلك وجب محاسبتها، لإيقافها عند حدها، ومنعها عن زيغها، وذلك إنما هو يأتى فى إطار إتباع التوجيه الإلهى، واستجابة إلى النداء الربانى الذى جاء فى محكم آيات المولى – عز وجل- : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلْتَنْظُرْ نَفْسٌ مَا قَدَّمَتْ لِغَدٍ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ).

وهذا نبينا «صلى الله عليه وسلم» يحث على محاسبة النفس فيقول: «الكيس من دان نفسه، وعمل لما بعد الموت، والعاجز من أتبع نفسه هواها، وتمنى على الله».

وكما يقول علماء الدين: «حاسب نفسك قبل أى عمل تقوم هل هو لله أم لدنيا ثم حاسب نفسك أثناء العمل وأخلص النية، ثم حاسب نفسك بعد العمل أن لا يخالطه عجب ولا رياء ثم استغفر من كل نقص». ومن فوائد محاسبة النفس أنها تذكر الإنسان وتبعث فيه الاستعداد للقاء المولى -عز وجل- الذى سوف يكون بين يديه الحساب، ها هو الأحنف بن قيس كان يجىء بالمصباح فيضع أصبعة ثم يقول حس يا حنيف ما حملك على ما فعلت يوم كذا ويوم كذا آلك قدرة على النار.

وبداية تلك المحاسبة تكون بأن يقيس العبد ويوازن بين نعم الله عليه من عافية وأمن وستر وغنى وبين ذنوبه فحينئذ يظهر التفاوت فيعلم العبد أن ليس له إلا عفو الله ورحمته أو الهلاك، وقد ذكّر الصحابة الكرام بمحاسبة النفس، ودعوا إلى التأهب للعرض الأكبر، فعمر الفاروق «رضى الله عنه» يقول: «حاسبوا أنفسكم قبل أن تحاسبوا، وزنوا أنفسكم قبل أن توزنوا، وتأهبوا للعرض الأكبر على من لا تخفى عليه أعمالكم» مذكراً بقوله تعالى: (يَوْمَئِذٍ تُعْرَضُونَ لَا تَخْفَى مِنْكُمْ خَافِيَةٌ).

المنيا فى أسبوع

إعداد - حمادة سليم

التواجد الميدانى

أعرب، اللواء عماد كدوانى، محافظ المنيا، عن عظيم تقديره وامتنانه لرئيس الجمهورية على منحه ثقة تولى قيادة واحدة من أهم وأكبر محافظات الصعيد، مؤكدا على استكمال مسيرة البناء والتنمية فى شتى القطاعات التى يحتاجها أهالى عروس الصعيد وأنه سيتخذ من استراتيجية التواجد الميدانى منهجا تنفيذيا فى كافة مواقع العمل.

اللواء عماد كدوانى

شراكة دولية

شهد د.عصام فرحات، رئيس جامعة المنيا، فعاليات أعمال الاجتماع التحضيرى للجامعات المصرية، للمشاركة فى نشر سبل التعاون المصرى الفرنسى، الجديدة شهد الاجتماع، توقيع أضخم اتفاق إطارى للشراكة الدولية بين الجامعات المصرية والفرنسية فى البلدين؛ لمنح درجات علمية مزدوجة فى ١٥ تخصصًا علميًا.

د. عصام فرحات

شباب مطاى

أكد د. سيد شلقامى، مدير إدارة شباب مطاى، أن الإدارة تسعى دوما لبذل كافة المجهودات المكنة للمساهمة فى تحرير المواطنين من الأمية فى إطار خطة التنمية المستدامة بالجمهورية الجديدة وفقا لرؤية مصر ٢٠٣٠، يأتى ذلك فى ضوء توجيهات الدكتور أشرف صبحى وزير الشباب والرياضة، ومندى محمد عكاشة وكيل وزارة الشباب والرياضة بالمنيا

علاج بالمجان

أعلنت مديرية الصحة بالمنيا، فحص ١٩آلاف و٢٤٧ مواطنا خلال ٧ قوافل طبية بقرى المحافظة، خلال شهر يونيو الماضى وأكد الدكتور محمد حسنين، وكيل وزارة الصحة بالمحافظة، أنه تم تقديم الخدمات الطبية لعدد ٩ آلاف و٢٤٧ مواطنا لتوقيع الكشف الطبى وصرف العلاج للمواطنين بالمجان وتحويل الحالات التى تحتاج لإستكمال العلاج للمستشفيات.

مبادرة حياة كريمة

بقلم: المستشار محمد حسان



استطاعت مبادرة حياة كريمة بالفعل أن تغير الواقع فى محافظة المنيا، الأمر الذى انعكس بشكل كبير على تحسين الخدمة المقدمة للمواطنين، ولقد جاء ذلك من خلال تنفيذ عدد من المشروعات التى كان من شأنها تحسين جودة الخدمات سواء كانت من خلال إنشاءات جديدة أو إحلال وتجديد.

فقد شهد قطاع الصحة تنفيذ ١٠١ مشروع، بتكلفة بلغت تكلفته ٢ مليار جنيه، وتلك المشروعات منها مستشفيات نموذجية ومستشفيات مركزية ومراكز طبية ومستشفيات نوعية ووحدات صحية. هذا إلى جانب مشروعات قطاع الصناعة فقد تم تنفيذ ٤ مشروعات بتكلفة بلغت 4 مليارات جنيه، بالإضافة إلى تقديم برامج وصرف قروض للشباب من خلال جهاز المشروعات الصغير والمتوسطة والمتناهية الصغر.

وفى قطاع السياحة والآثار تم تنفيذ٩ مشروعات بتكلفة بلغت ٢٨٢ مليون جنيه، ومن أبرزها: مشروع إحياء مسار العائلة المقدسة بمنطقة دير جبل الطير، إحلال وتجديد متحف ملوى، تطوير مرسى تل بنى عمران السياحى شرق النيل، وتطوير 4 مناطق سياحية بمراكز ديرمواس وملوى وسمالوط.

ولا ننسى قطاع البترول والغاز الطبيعى والذى شهد تنفيذ ١٦ مشروعا، ومن أبرزها: توصيل الغاز الطبيعى لمدن مغاغة، بنى مزار، ومطاى، وسمالوط، أبوقرقاص.

بدلت جلدى

بقلم: د. عبد البر الصياد

بدلت جلدى لم أعد منفصم الشخصية
لم أعد يا حبيبتى عصبيا صرت شخصاً سهلا
مثل إعراب الجملة الاسمية لم أعد أنسى المسئولية
لم أعد أنسى صباح الخير وتصبحين على خير
صرت صادقا دوما وأقول الحقيقة لا انقض عهدى
ولا أؤجل وعدى ولا أبيع القضية بدلت جلدى
تعالى خذى الأسماء كلها والقرارات كلها
خذى الحدائق والصباح خذى المدن
والموسيقى خذى النسيم والندى
خذى قلبى ضحية لن أبكيك ولن أكرهك
كذبا ولن أرى فى عينيك ضعفا ولا كسره
أغضبى سأقول عفوك اضحكى سأقول ما أجملك
اصرخى سأقول أحب جنونك اصرخى سأمكث بقربك
بدلت جلدى تعالى فقد حفظت تاريخ ميلادك.

الصدقة فى الإسلام

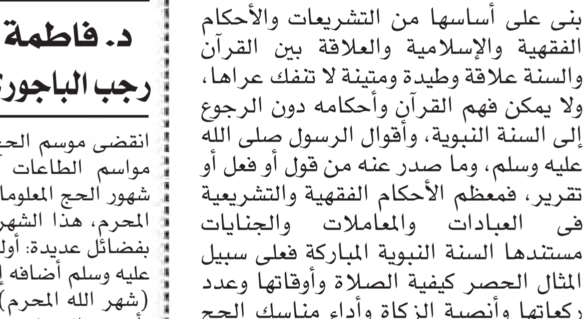
بقلم: د. ماهر عبد التواب

نستكمل الحديث عن الصدقة فى الإسلام وما هو الثواب الذى أعده الله للمتصدقين من أجر عظيم: فقد روى فى الصحيحين عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال كان أبو طلحة أكثر الأنصار بالمدينة مالًا من نخل وكان أحب أمواله إليه بيرحاء وكان مُستقبله المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال أنسٌ: فلما أُنزلت هذه الآية لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام أبو طلحة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله إن الله تبارك وتعالى يقول: لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تُحبون وإن أحب أموال أنها بيرحاء وإنها صدقة لله أرجو برها وذُخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث أراك الله قال: فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: بخ ذلك مالٌ رابحٌ ذلك مالٌ رابحٌ.

كما يجوز الصدقة على المسلمين بدفع الأذى عنهم:

روى مسلم عن أبى هريرة أن النبى صلى الله عليه وسلم قال: لقد رأيت رجلًا يتقلب فى الجنة فى شجرة قطعها من ظهر الطريق كانت تُؤذى الناس، وفى الصحيحين عن أبى هريرة رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: مر رجلٌ بغصنِ شجرة على ظهر طريق فقال: والله لأنحين هذا عن المسلمين لا يؤذيهم، فأُدخل الجنة.

(وللحديث بقية)



معالجات نقدية لقضايا المجتمع المعاصر

الأزهريون رواد الصحافة (٧)

بقلم: د. جمال النجار

تنبه الأزهر وعلماؤه إلى أهمية الإعلام ومتطلبات العصر، والتقدم التقنى فى مجال الإعلام ومواكبة عصر الانترنت، ومواقع التواصل الاجتماعى فأنشأ الأزهر بوابته الإلكترونية التى تحمل اسم «بوابة الأزهر» ومن خلالها كان إطلاقه منصته الإلكترونية الفريدة على شبكة الانترنت مرصد الأزهر باللغات الأجنبية، والذى افتتحه د. أحمد الطيب شيخ الأزهر ليقدم خطابا صحفيا إلكترونيا راقيا على رأس أهدافه نشر الفهم الصحيح لتعاليم الإسلام السمحة ووسطيته العادلة ومواجهة الفكر المنحرف المتطرف والخارج عن والوسطية، ونشر ثقافة التسامح ومكافحة الكراهية، وهكذا يستمر عطاء شيوخ الأزهر وريادتهم للعمل الصحفى الوسطى المستنير من خلال الصحف الإسلامية والصحف العامة أو المواقع الإلكترونية إلى جانب ما يصدرونه من مؤلفات وكتب ورسائل علمية فى هذا الصدد.

كما يلاحظ كذلك فى الآونة الأخيرة أن السنة النبوية المباركة تتعرض لهجوم شرس، خارج عن الموضوعية والعقلانية والمصداقية وحتى عن أدب الحوار والنقاش، وذلك من تيارات التغريب الثقافى والعلمانيين والملاحده، والمأجورين والمدفوعين إلى الهجوم على الإسلام عقيدة وشريعة وكتابا وسنة، وبعضهم من العملاء المولين من مؤسسات ومراكز عدائيه وماسونية ويمينية متطرفة تكن كل عداء للإسلام وأهله وشريعته.

وقد تصدى علماء الأزهر ومشايخه وطلابه وصحفه منصاته الإعلامية الإلكترونية للرد على هؤلاء الملاحدة بالعلم والحكمة والموعظة الحسنة والجدال بالتى هى أحسن، انطلاقا من تعاليم الدين الإسلامى وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم التى تأمرنا بهذا.

وتجدر الإشارة هنا إلى أن الهجوم على السنة النبوية إنما هو توطئة مدخلا للهجوم على القرآن الكريم، وعلى الدين الإسلامى وتشريعاته وأحكامه، وذلك لأن السنة النبوية هى المصدر الثانى للتشريع الإسلامى، والتى بنى على أساسها من التشريعات والأحكام الفقهية والإسلامية والعلاقة بين القرآن والسنة علاقة وطيدة ومتينة لا تنفك عراها، ولا يمكن فهم القرآن وأحكامه دون الرجوع إلى السنة النبوية، وأقوال الرسول صلى الله عليه وسلم، وما صدر عنه من قول أو فعل أو تقرير، فمعظم الأحكام الفقهية والتشريعية فى العبادات والمعاملات والجنايات مستندها السنة النبوية المباركة فعلى سبيل المثال الحصر كيفية الصلاة وأوقاتها وعدد ركعاتها وأنصبة الزكاة وأداء مناسك الحج والعمرة، إنما تعرف من السنة النبوية، يقول علماء الشريعة أن السنة النبوية هى الجانب التطبيقى، والمحور العملى للإسلام وهى المذكرة التفسيرية والتوضيحية لما جاء فى القرآن الكريم، وقد تفسر بعض أحكامه تارة، وقد تخصص بعضها تارة أخرى، وتارة ثالثة تقيد بعض ما ورد فيه، وقد تستقل السنة النبوية ببعض التشريعات التى لم ترد فى القرآن الكريم.. (وللحديث بقية)

من التراث

إعداد: أيمن على





أول وأقدم مسجد فى أفريقيا، يقع فى مدينة وميناء زيلع، والتى تقع فى منطقة أودال بشمال غرب الصومال. وهو أول مسجد بنى فى قارة أفريقيا (فى العهد النبوى) وهو ذو قبلتين إحداهما متجهة إلى القدس الشريف والأخرى باتجاه مكة المكرمة، ويعود تاريخ بناء مسجد القبلتين فى زيلع إلى القرن السابع الميلادى، أى بعد فترة وجيزة من الهجرة النبوية إلى المدينة المنورة.

ويحتوى المسجد على ضريح الشيخ بابو دنا، وعلى الرغم من أن معظم المساجد فى الوقت الحالى فى حالة خراب، إلا أن هذا الصرح الإسلامى مازال يوضح ملامح اثنين من المحاريب وهما: واحد موجه نحو الشمال باتجاه مكة المكرمة والآخر موجه إلى الشمال الغربى نحو القدس ومن هنا أتى اسم المسجد. هذا وجدير بالذكر أن الإسلام قد دخل الصومال منذ أيامه الأولى، فقد ظهر الإسلام فى الصومال عن طريق الصحابة المهاجرين إلى الحبشة.

محافظ قنا يستقبل وفدا من ممثلى



وسائل الإعلام والصحفيين

قنا : أحمد كمال



د. خالد محمود

استقبل الدكتور خالد محمود عبد الحليم محافظ قنا، وفدًا من ممثلى وسائل الإعلام والصحف لتقديم التهنئة بتوليه مهام منصبه الجديد. مؤكداً أهمية دور الإعلام فى تعزيز الوعى بمختلف القضايا، لا سيما التعريف بالمشروعات القومية التى تنفذها الدولة، مرحبا بمشاركة الصحفيين المعتمدين فى تغطية كافة الفاعليات التى تنظمها المحافظة والمشروعات القومية والملفات التنموية، مؤكداً دور الصحافة فى طرح ومناقشة كافة القضايا التى تهم حياة المواطنين ونقل صورة حقيقية عن واقع المجتمع، مطالباً بنقل صورة إيجابية عن محافظة قنا وتسليط الضوء على الإنجازات والمشروعات القومية التى نفذتها الدولة على أرض الواقع لدفع عجلة الإنتاج وتوفير فرص عمل للشباب.

وأكد محافظ قنا، وأنه سيبذل قصارى جهده لتحقيق الأفضل لأبناء المحافظة خلال الفترة المقبلة، من خلال العمل على كافة الملفات المطروحة والتى تهم الشارع القنائى.

وأشار محافظ قنا، إلى أنه سيكون هناك آلية للتواصل مع المواطنين، وكذلك وسائل الإعلام التى تعد هى عين المسئول بالشارع وأحد وسائل حل المشكلات.

شهر الله المحرم

بقلم: د. فاطمة رجب الباجورى

انقضى موسم الحج بنفحاته وبركاته، لكن مواسم الطاعات مازالت مستمرة، فبعد شهور الحج المعلومات، يأتى شهر الله تعالى المحرم، هذا الشهر الذى فضله الله تعالى بفضائل عديدة: أولها: أن الرسول صلى الله عليه وسلم أضافه إلى الله تعالى، فقال فيه: (شهر الله المحرم). الثانى: أن الصيام فيه يأتى فى الفضل بعد صيام رمضان مباشرة؛ لذا قال المصطفى صلى الله عليه وسلم: «أفضل الصيام، بعد رمضان، شهر الله المحرم» (رواه مسلم).

الثالث: أنه من الأشهر الحرم التى بينها لنا المصطفى صلى الله عليه وسلم بقوله: «إن الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والأرض، السنة اثنا عشر شهرا، منها أربعة حرم، ثلاث متواليات: ذو القعدة، وذو الحجة، والمحرم، ورجب، مضر الذى بين جمادى، وشعبان» (رواه البخارى).

الرابع: أنه أول شهر فى العام الهجرى، على الرغم من أن هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم، كانت فى شهر ربيع الأول؛ فلعل الصحابة نظروا إلى توقيت الاستعداد للهجرة، وربما أرادوا أن تبدأ السنة الهجرية بشهر من الأشهر الحرم، وتنتهى كذلك بشهر من الأشهر الحرم؛ إشارة لحرمة ما بينهما من أيام وشهور، فتحل البركة، وتجتنب المعاصى؛ تحقيقا لقول الله تعالى: «إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ذَٰلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ» (التوبة: ٣٦).

الخامس: أن هذا الشهر خصه الله تعالى بيوم مبارك نجى الله فيه سيدنا موسى وقومه الذين آمنوا معه، هو يوم عاشوراء فعن ابن عباس رضى الله عنهما، قال: قدم النبى صلى الله عليه وسلم المدينة فرأى اليهود تصوم يوم عاشوراء، فقال: «ما هذا؟»، قالوا: هذا يوم صالح هذا يوم نجى الله بنى إسرائيل من عدوهم، فصامه موسى، قال: «فأنا أحق بموسى منكم»، فصامه، وأمر بصيامه» (رواه البخارى).

السادس: أن من فضل هذا الشهر وبركته أن صيام يوم واحد فيه هو يوم عاشوراء يكفر ذنوب سنة كاملة فعن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال «صيام يوم عرفة، أحتسب على الله أن يكفر السنة التى قبله، والسنة التى بعده، وصيام يوم عاشوراء، أحتسب على الله أن يكفر السنة التى قبله» (رواه مسلم).

«يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَآنُ قَوْمٍ عَلَى أَلَّا تَعْدِلُوا اعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ» صدق الله العظيم

ها أنا أقدم شهادتى لله وللتاريخ فى حق الوزير د. محمد مختار جمعة وزير الأوقاف السابق بعدما رأيت تطاول سفهاء الإخوان وخلاياهم النائمة وكتائبهم الإلكترونية.. وانضمام بعض المنافقين إليهم والذين فى قلوبهم مرض فى الحرب عليه وبعض الفاسدين الذين أبعدهم د. مختار جمعة عن الوزارة ومنعهم من صعود المنابر.




أحمد عطية صالح يكتب

شهادتى لله والتاريخ.. فى حق د. مختار جمعة

الأوقاف شهدت إنجازات لم تعرفها خلال ٢٠٠ عام من إنشائها

أشهد أمام الله وأمام التاريخ أننى طوال ٧ سنوات عملتها معه لم أكتب حرفاً واحدًا مجاملة له فقد كانت أعماله تفرض نفسها.. كما أنه كان دائم الحرص على دقة المعلومات التى يقدمها لى كل أسبوع لعمل موضوع صحفى لنشره بجريدة «اللواء الإسلامى». لم يكتف د. مختار جمعة بذلك.. ولكن عندما رأى شغفى الكبير بالحرص على المعايشة الصحفية الكاملة كصحفى لما أكتبه وانشره أتاح لى الفرصة كاملة لرؤية ومشاهدة ومعايشة كل ما أكتب.. فشاهدت المساجد وقد نافست ٦ نوادى كرة القدم فى احتضان النشء والشباب.

شاهد شاف كل حاجة

كما أشهد أنه لم يتدخل يوماً فيما أكتب وكان يترك لى حرية لقاء من أريد والتقى مع من أرغب لاستكمال موضوعاتى الصحفية.

هكذا أقول دائماً.. أننى شاهد شاف كل حاجة والآن.. أتكلم.

اعترف أننى كنت محظوظاً بهذه التجربة الفريدة الثرية فى العمل الصحفى والتى اقتربت فيها من الدكتور محمد مختار جمعة طوال سنوات عملى بجريدة «اللواء الإسلامى».

وأقول وبكل صدق.. أننى طوال عملى والذى يقترب من ٤٠ عاماً لم أر مثله كنموذج رفيع المستوى.. صادقاً فى قوله.. مخلصاً فى عمله لله والوطن.. كان شجاعاً فى حربه على الإرهاب والفساد والتسيب معاً.. ولم يكن يتوانى فى محاربة أقل الأخطاء وتقويمها بقوة.. كما كان داعياً دائماً لتفكيك الخطاب المتطرف وساعياً وبشدة لنشر الإسلام الوسطى ثم وهو الملحوظ دائماً إيمانه المطلق بالجمهورية الجديدة.. وقائدها الرئيس عبدالفتاح السيسى.

(٥) أنواع من السفهاء

إن الذين تطاولوا عليه عقب خروجه من الوزارة (٥) أنـواع من السفهاء والذين فى قلوبهم مرض.

الأول: الإخـوان وكتائبهم الإلكترونية وخلاياهم النائمة بسبب نجاحه فى غل يد المتطرفين وإحكام السيطرة على المساجد وإغلاق الفضاء الإلكترونى أمامهم بـ٣٦ صفحة وموقعًا وقناة.

والثانى: هم الفاسدون الذى وقف لهم بالمرصاد منذ توليه مهام وزارة الأوقاف.. وقطع أيديهم حتى لا تمتد إلى مال الوقف ولا إلى صناديق المساجد.. وأعلن الحرب عليهم طوال سنوات عمله.

الثالث: المتسولون تحت غطاء بناء المساجد والزوايا المخالفة.

الرابع: الراسبون فى مسابقات الأوقاف بسبب ضعف تكوينهم العلمى وعدم حفظهم لكتاب الله ووضع معايير شفافة وضوابط صارمة فى تعيينات الوزارة حتى لا يعمل بالأوقاف إلا الأكفاء والمتميزين.

والخامس: المبعدون عن المنابر لانتماءاتهم الإخوانية أو لثقافاتهم المتشددة!

هكذا تجمع الـ٥ سفهاء وأعلنوا الحرب على الوزير بعد خروجه من الوزارة.. وتطاولوا بكلمات تؤكد مدى انحطاط ثقافتهم.. وفساد ضمائرهم.

والآن.. من حق د. مختار جمعة أن يفخر بما قدمه وأن يعلم أن سنوات عمله وزيراً بالأوقاف وساماً على صدره فقد كان نموذجاً رفيع المستوى فى عمله.. وأن يعلن بصوت عال وأمام كل الفضائيات أن كتابى بيمينى.. هاؤُمُ اقْرَؤُا كِتابِيَهْ.. فقد حققت الوزارة فى سنوات عملى بها ما لم يتحقق فى تاريخها كله البالغ ما يقرب من ٢٠٠ عام.

على يد المتطرفين

ولتكن البداية.. القاء نظرة على المساجد قبل د. مختار جمعة وبعده لقد كانت بعضها سقط بالكامل فى قبضة المتطرفين من الإخوان ومن يسير على دربهم من التيارات السلفية والجهادية.

ففى عام الإخوان الأسود ومع تولى د. طلعت عفيفى والذى عمل ٦ سنوات بباكستان ويبدو أنه كان معجباً بتجربة طالبان، فأراد أن يستنسخها فقام بالدفع بـ ١٢ ألف إمام وخطيب مرة واحدة لإعتلاء المنابر بل وشكل مجالس أطلق عليها إعمار المساجد لتكون بمثابة مجالس إدارة لكل مسجد تتخذ ما تشاء من قرارات.. وتمنع من تشاء من صعود المنابر حتى تبقى خالصة للإخوان ورجالهم.. بل وجاء بالشيخ صفوت حجازى ليتولى قطاع الأشبال بالوزارة.. هكذا كنا أمام خطر حقيقى بالفعل.

مع تولى د. مختار الوزارة.. كان بإمكانه السكوت على هؤلاء.. وأن يؤثر السلامة ولكن هذا ليس شأن المخلصين لله والوطن فقد اعتبر نفسه وزيراً فى مهمة وطنية ودعوية معاً.. فاتخذ قراره فى اليوم الأول بانهاء دولة الإخوان داخل الوزارة.. وبقرار واحد أنهى أعمالهم.

تفكيك الفكر المتطرف

ولم يكتف الوزير بذلك.. وإنما اتخذ الإسلام الوسطى منهجاً.. ومن تفكيك الفكر المتطرف هدفاً له.. فطارد الإخوان وفكرهم المتطرف بكل الطرق.. فأغلق الفضاء الإلكترونى عليهم باطلاق ٣٦ موقعاً وصفحة وقناة.. وقام بطبع ٥٠٠ كتاب فى تجديد الخطاب الدينى ونشر سماحة الإسلام وقبول الآخر واحترام دور العبادة والكنائس.. بل وقام بتنظيم ١٢ مؤتمراً دولياً و١٠ مسابقات عالمية لتعزيز دور مصر الريادى فى نشر الخطاب الوسطى المستنير وخدمة القرآن الكريم.

وقام بإهداء ما يقرب من مليون كتاب لدول العالم لتأكيد قوة مصر الناعمة وترسيخاً لقيم الجمهورية الجديدة.

هؤلاء الذين وقف الوزير ضدهم ومنعهم من صعود المنابر.. ومعهم كل فاسد.. ومن فى قلبه مرض.. أو من أصحاب التكوين العلمى الضعيف.

كتاب الأضواء

باختصار هؤلاء هم الإخوان وكتائبهم وخلاياهم النائمة والمستيقظة هم الذين يعلنون الحرب الآن على الوزير.. فهذه الأخلاق الوضيعة لا يعرفها إسلامنا الحنيف وهذه البذاءات لا يعرف من قرأ قول رسولنا الكريم: «أقربكم منى مجلساً أحسنكم أخلاقاً.. أو إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق.. ولكن هذه هى أخلاق الإخوان.. وليست أخلاق رسولنا الكريم».

أما فى مجال إعمار بيوت الله فقد شهدت نهضة غير مسبوقة باطلاق د. مختار لأكبر خطة من نوعها لإحلال وتجديد وصيانة وتطوير ١٢ ألف مسجد وانفاق ١٨,٦ مليار جنيه عليها وافتتاح ما يقرب من ٥ آلاف مسجد جديد وحصول ٤٤٦ على شهادة الاعتماد وضمان الجودة.

ولم يكن إعمار المساجد مبانى فقط وإنما امتد لمعانيها أيضا وذلك بتنوع الأنشطة الدعوية والتى بلغت ٢٠ نشاطاً ما بين ملتقيات إسلامية.. ودروس للعصر - وقوافل دعوية - ومراكز لإعداد الخطباء - وندوات متنوعة عن القضية السكانية.. والبرنامج الصيفى للطفل.. والأسابيع الثقافية ومجالس الإفتاء.

خدمات القرآن

أما خدمة القرآن فقد احتلت الصدارة فى اهتمامات الدكتور محمد مختار جمعة فتنوعت مقارئ القرآن وتعددت أسماؤها ما بين مقارئ الأعضاء والأئمة والجمهور.. والنموذجية.. ومجالس الاقراء والأمسيات الابتهالية.. وحصن طفلك بالقرآن.. وصحح قراءتك.. وختم القرآن ١٠٠ مرة فى عام واحد بمساجد الحسين والسيدة زينب والسيدة نفيسة.

التدريب

أما العناصر البشرية بالوزارة.. فقد حرص الوزير عليها.. وكانت أكاديمية الأوقاف الدولية وافتتاحها فى يناير ٢٠١٩ بداية لأكبر عملية تدريب من نوعها وذلك من خلال برامج التدريب المتخصصة والتى وصلت إلى ٢٧ دورة.. اضافة إلى ٢٣٦ دورة فى تنظيم الأسرة.. كما تخرج فيها ٨ دفعات من الأئمة والواعظات والتى بلغ عددهم ٥٧٩ واعظة. أما خدمات البر والمجتمع فقد بلغت ٣,١٦٥ مليار جنيه.

وفى مجال تمكين الشباب فقد نفذت الوزارة أكبر حركة تمكين للمرأة والشباب والدفع بهم للمراكز القيادية فأصبح تحت سن الخمسين ١٤ قيادة من الحاصلين على الدكتوراه والدفع بالعديد منهم فى المجال الإعلامى.

أما المرأة فقد تبوأت ١٦ منهن مواقع قيادية ما بين وكيل وزارة ومدير عام وحصلت ٦ منهن على وسام العلوم.

٥ أنواع من السفهاء تطاولوا على الوزير بعد خروجه

1 **الإخوان**: لأنه غل أيديهم عن المساجد.. وأغلق الفضاء الإلكترونى أمامهم

2 **الفاسدون**: وقف لهم بالمرصاد وقطع أيديهم الممتدة للوقف وصناديق المساجد

3 **المتسولون**: تحت غطاء بناء المساجد والزوايا المخالفة

4 **الراسبون**: فى مسابقات الأوقاف لضعف تكوينهم العلمى وعدم حفظهم للقرآن

5 **المبعدون**: عن المنابر لإنتماءاتهم الإخوانية وتشددهم الدينى

أرقام قياسية حققتها الأوقاف غير مسبوقة

18 مليار جنيه لإعمار بيوت الله إحلالاً وتجديداً وصيانة

3 مليارات لأعمال البر وخدمة المجتمع

500 مؤلف ومترجم لنشر الفكر الوسطى

11 مؤتمراً دولياً و10 مسابقات عالمية للقرآن

1 مليون كتاب لدول العالم لنشر الإسلام الوسطى

700 واعظة وتمكين المرأة والشباب فى المناصب القيادية





أعلن مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر الشريف عن إطلاق حملة توعوية إلكترونية بعنوان: «الهجرة إرادة وعمل»، وذلك بمناسبة بدء العام الهجرى الجديد، وذلك تنفيذًا لتوجيهات فضيلة الإمام الأكبر د. أحمد الطيب شيخ الأزهر، بضرورة التواصل المستمر مع الناس وملامسة قضاياهم اليومية والسعى إلى الاستفادة من المواسم الدينية فى كل ما يرتبط بواقعهم.

«البحوث الإسلامية» يطلق حملة «الهجرة إرادة وعمل» ويفتتح مركز إصدارات الأزهر بالمنوفية

كتب: أحمد جمال



د. محمد الضوينى: القراءة والإطلاع تحافظ على وعى المجتمع وتحميه من الاختراق

د. محمد الضوينى

د. نظير عياد: ترسيخ القيم المستوحاة من الهجرة.. هدفنا

د. نظير عياد

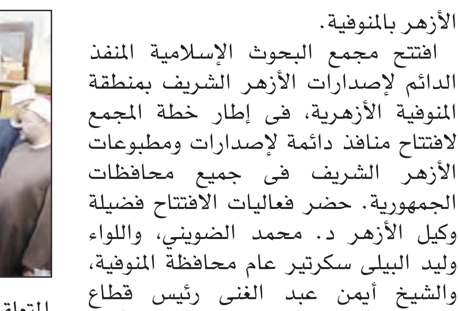
وقال الأمين العام لمجمع البحوث الإسلامية د. نظير عيّاد: إن إطلاق مثل هذه الحملة التوعوية يأتى انطلاقًا من أن الهجرة النبوية المباركة تمثل أهمية كبرى فى التاريخ الإسلامي؛ فهى ذكرى طيبة خالدة متجددة سنويًّة تجمع فى ثناياها مزيجًا عظيمًا من القيم النبوية الرفيعة، من صدق العزم، والإخلاص فى القول والعمل، والتضحية فى سبيل الحق وللحق، والصبر وتحمل المكاره، والرضا بقضاء اللّه، وحسن الاعتماد عليه، وجميل اللجوء إليه، وضرورة التوكل عليه، وحتمية الثقة فيه، مشيرًا إلى أنها تنبئ عن رعاية ربانية، وعناية إلهية انتقلت بها الرسالة المحمدية من طور الدعوة فى مكة إلى طور الدعوة والدولة فى المدينة المنورة، حيث كانت هذه الرحلة المباركة حدثًا فريدًا فى جميع جوانبه وكل مراحلها.

أضاف عياد أن حادثة الهجرة المباركة اشتملت على مجموعة مهمة من الدروس والقيم المهمة التى نحن جميعًا بحاجة إلى تطبيقها والاستفادة منها فى واقعنا الحالى فى ظل التحديات المختلفة التى نواجهها جميعًا، موضحًا أن الحملة تستهدف ترسيخ مجموعة من القيم والمفاهيم المهمة فى حياة الناس من خلال استحضار هجرة النبى -صلى اللّه عليه وسلم- وما شهدته من تخطيط دقيق وأخذ بالأسباب فى سبيل تحقيق هدف أسمى، فضلًا عما تبعث به أحداث هذه الرحلة من رسائل حياتية مهمة تتمثل فى البعد عن اليأس والاستمساك بالأمل والتوكل على اللّه -عز وجل- مع بيان أهمية العمل الجاد.

أوضح الأمين العام أن المجمع حريص على استغلال المناسبات الدينية والاجتماعية لإحياء القيم الأخلاقية والمجتمعية فى حياة الناس، وعلى بيان المعانى الإنسانية للإسلام.

ويفتتح لجنة الفتوى ومركز إصدارات الأزهر بالمنوفية.

افتتح مجمع البحوث الإسلامية المنفذ الدائم لإصدارات الأزهر الشريف بمنطقة المنوفية الأزهرية، فى إطار خطة المجمع لافتتاح منافذ دائمة لإصدارات ومطبوعات الأزهر الشريف فى جميع محافظات الجمهورية. حضر فعاليات الافتتاح فضيلة وكيل الأزهر د. محمد الضويني، واللواء وليد البيلى سكرتير عام محافظة المنوفية، والشيخ أيمن عبد الغنى رئيس قطاع المعاهد الأزهرية، ود. حسن خليل الأمين المساعد للثقافة الإسلامية، ود. محمود الهوارى الأمين المساعد للدعوة والإعلام الديني، ود. إلهام شاهين مساعد الأمين العام لشؤون الواعظات، وأعضاء مجلسى النواب والشيوخ، وقيادات المنطقة الأزهرية بمحافظة المنوفية. وقال وكيل الأزهر د. محمد الضوينى إن افتتاح هذه المنافذ يأتى فى إطار اهتمام المجمع برسالة الأزهر العلمية والتوعوية؛ وتنفيذًا لتوجيهات فضيلة الإمام الأكبر أ.د أحمد الطيب شيخ الأزهر ببذل الكثير من الجهود للحفاظ على وعى المجتمع المصري، من خلال دعوته للقراءة والاطلاع والفهم المنضبط لكل القضايا المتعلقة بشئون حياتهم، وبما يحفظ عليهم فكرهم من كل محاولات الاختراق أو النيل منه. وأضاف وكيل الأزهر أن الإصدارات العلمية لقطاعات الأزهر الشريف تجمع بين الأصالة والمعاصرة، وتستعرض حلولا واقعية لكثير من القضايا المجتمعية الشائكة، كما تفند العديد من الشبهات الفكرية المثارة وترد عليها بمنهجية علمية واضحة.







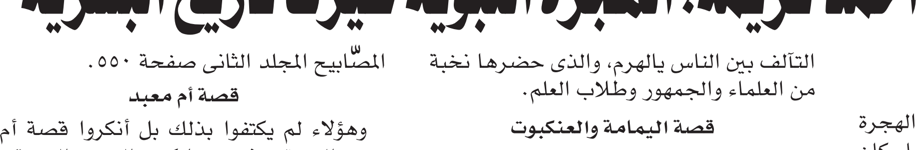
فيما أوضح الأمين العام لمجمع البحوث الإسلامية د. نظير عياد أن الأزهر الشريف حريص على التواجد الفعال، وتقديم الدعم الثقافى والمعرفى لمختلف الفئات العمرية والفكرية المختلفة، حتى يكون الجميع على وعى بالقضايا والمستجدات التى تدور حولهم، خاصة فى ظل الظروف الفكرية التى يمر بها العالم أجمع.

وأشار الأمين العام إلى أن هذا الفرع يعتبر الثالث بعد افتتاح فرعى الجامع الأزهر ومدينة البعوث الإسلامية، ويقدم مجموعة قيمة من الإصدارات العلمية التى تعالج الكثير من القضايا النوعية والفكرية محل اهتمام الفئات الجماهيرية المتنوعة.

وبين الشيخ أيمن عبد الغنى رئيس قطاع المعاهد الأزهرية أن مثل هذه المنافذ تأسيس مهم للأجيال القادمة التى تحتاج إلى العودة بكل قوة إلى القراءة والثقافة والغذاء الفكرى الذى يقيهم كل محاولات العبث بعقولهم ويجعلهم أجيالًا قادرة على البناء والعطاء.

لجنة فتوى

على جانب آخر افتتحت الأمانة العامة للدعوة والإعلام الدينى بمجمع البحوث الإسلامية لجنة الفتوى الرئيسة بالمحافظة بعد تطويرها لتيسير الخدمات المقدمة بها للمواطنين،وخلال الافتتاح التقى وكيل الأزهر بعدد من وعاظ وواعظات منطقة وعظ المنوفية لمناقشة العمل الدعوى داخل المحافظة وما يمكن أن يقدمه الوعاظ والواعظات خلال الفترة المقبلة.



د. أحمد كريمة: الهجرة النبوية غيرت تاريخ البشرية

فى احتفالية مؤسسة التآلف بين الناس

كتب: محمد الشندويلى



د. أحمد كريمة يتوسط د. أحمد سعد والشيخ رفعت عبد الحميد

أكد فضيلة الدكتور أحمد كريمة أن الهجرة حدث جلل وعظيم- لولا الهجرة ما كان الإسلام- لولا الهجرة ما انتشر الإسلام، والهجرة هى انتقال من مكان لآخر وفيها حركة إيجابية وتمت فى عهد كثير من الأنبياء وليس النبى محمد صلى اللّه عليه وسلم فقط، ولها حكمة وليست حركة عشوائية.

جاء هذا فى الندوة التى عقدت بمقر مؤسسة التآلف بين الناس يالهرم، والذى حضرها نخبة من العلماء والجمهور وطلاب العلم.

قصة اليمامة والعنكبوت

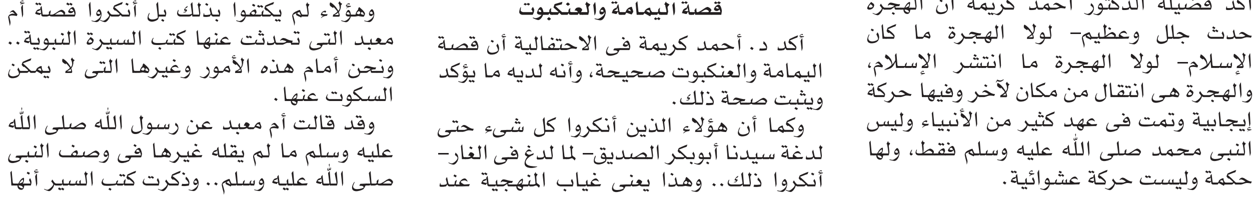
أكد د. أحمد كريمة فى الاحتفالية أن قصة اليمامة والعنكبوت صحيحة، وأنه لديه ما يؤكد ويثبت صحة ذلك.

وكما أن هؤلاء الذين أنكروا كل شىء حتى لدغة سيدنا أبوبكر الصديق- لما لدغ فى الغار- أنكروا ذلك.. وهذا يعنى غياب المنهجية عند هؤلاء وهذا يؤكده ما جاء وذكر فى مشكاة المصّابيح المجلد الثانى صفحة ٥٥٠.

قصة أم معبد

وهؤلاء لم يكتفوا بذلك بل أنكروا قصة أم معبد التى تحدثت عنها كتب السيرة النبوية.. ونحن أمام هذه الأمور وغيرها التى لا يمكن السكوت عنها.

وقد قالت أم معبد عن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم ما لم يقله غيرها فى وصف النبى صلى اللّه عليه وسلم.. وذكرت كتب السير أنها كثرت غنمها ونمت.



تعتبر وزارة التضامن من أهم الأذرع الاجتماعية والتنمية ومنها تنبثق مديرية التضامن بالمنيا التى تعتبر هى الجهة التنفيذية للعديد من القضايا الهامة والخاصة بالمجتمع المصرى والتى تحتاج إلى رعاية وأيضا حلول لارتباط هذه القضايا بالطبقة الأولى بالرعاية والطبقة الفقيرة وذوى الاحتياجات الخاصة لذا كان لنا اللقاء مع المهندس ياسر بخيت وكيل وزارة التضامن بالمنيا.



المهندس ياسر بخيت وكيل وزارة التضامن بالمنيا

الحماية الاجتماعية .. رعاية ذوى الهمم ..المشاركة فى التنمية أهم أهدافنا

تجهيز أكثر من ١٠٠ عروس وسداد ديون ٥٠ غارمة ومساعدات نقدية وعينية فى الأزمات والنكبات

حوار: محمد الواعر

> فى البداية حدثنا عن دور مديرية التضامن فى المجتمع المنياوى ؟

– التضامن هى العمود الفقرى للعمل الاجتماعى والتنموى فى محافظة المنيا لرعايتها لكافة الطبقات التى تحتاج إلى رعاية وايضا كافة أصحاب الإعاقات من ذوى الهمم ولها تواصل كبير مع المواطنين وذلك من خلال العديد من جمعيات المجتمع المدنى المنتشرة فى كافة مراكز المحافظة ومديرية التضامن تعمل مع المواطنين فى ثلاثة محاور بينية تعتبر هذه المحاور هى اهم اهتمامات ومتطلبات المواطن المنياوى واهمها على الاطلاق هو محور الحماية الاجتماعية التى زرع بذوره ودعا إلى اطلاقه السيد الرئيس عبدالفتاح السيسى وذلك من خلال برنامج تكافل وكرامة.

المحور الثانى وهو محور الرعاية وهو محورها هام لرعاية ذوى الهمم والمسنين.

والمحور الثالث وهو المشاركة الهامة للتضامن فى التنمية ومساعدة التقدم وذلك من خلال الرعاية والمشاركة فى كل برامج التنمية التى تطرحها الدولة واهمها برنامج حياة كريمة.

> ما أهم انجازات محور الحماية الاجتماعية؟

– يعتمد محور الحماية الاجتماعية اعتماد كلى على مبادرة رئيس الجمهورية عبدالفتاح السيسى فى انطلاق برنامج تكافل وكرامة الذى يعتبر أكبر برنامج حماية اجتماعية فى تاريخ مصر والذى ينقسم إلى قسمين تكافل وهى مساعدة الأسر الاكثر احتياجا ولكن بشروط تساعد على تنمية الأسرة والحفاظ عليها وأولها الشرط الأهم فى تنمية اسى مجتمع وهو شرط الصحة والتعليم ففى الصحة لابد أن تكون الزوجة مترددة على الوحدة الصحية ولو يوجد حمل يكون هناك كارت متابعة مع الوحدة الصحية وأيضا الأولاد لابد أن يكون معهم كارت تلقى كافة التطعيمات والمتابعة الصحية المتواصلة مع الوحدة الصحية.

وأيضا فى التعليم لابد ان يكون الابناء فى المدارس جميعا ولا يوجد احد متسرب من التعليم كل هذه الضوابط والشروط لكى يستفيد اصحاب الطبقة الفقيرة والمتوسطة من برنامج تكافل وذلك ياخذ منحة الدولة ونحافظ عليه فى الصحة والتعليم.

كما يشجع برنامج تكافل وكرامة على تمكين المرأة وذلك لأن كارت الصرف وجميع الاجراءات الخاصة بالصرف باسم الزوجة وليس الزوج اما برنامج كرامة فهو يستهدف المسنين الأكثر من ٦٥ عامًا وأصحاب الإعاقة والأمراض المزمنة ويتم تخصيص مرتب شهرى لهم يساعدهم على مواجهة مصاحب الحياة ويكون ذلك من خلال التقديم على منظومة كرامة وتوقيع الكشف الطبى على المستحقين من الفئات التى يستهدفها برنامج كرامة.

> ما حجم المساعدات والاعانات فى الأزمات الطارئة؟

– تقدم المديرية مساعدات نقدية فى الأزمات والنكبات وتصرف اعانات مباشرة ونقدية للمواطنين فى النكبات الاجتماعية سواء كان هناك لا قدر اللّه حالة وفاة أو تلفيات فى منقولات.

وتشارك فى كافة الكوارث الطارئة سواء كانت حريق أو حوادث سيارات وفى الغرق أو عند انقلاب أتوبيس لا قدر اللّه أو قطار أو حريق لعدد كبير من المنازل حيث يتم صرف مبالغ لأسر المتوفين فاذا كان المتوفى رب الأسرة يتم صرف خمسين الف جنيه ولو أحد أفراد الأسرة يتم صرف ٢٥ ألف جنيه هذا اذا كانت الخسارة فى الاشخاص أما إذا كانت الخسارة فى المنقولات فيتم التعويض بخمسين الف جنيه وتوجد أيضا مساعدات فى الكوارث وتسمى مساعدات الدفعة أو الواحدة فى حالات الوفاة من المستفيدين من برنامج تكافل وكرامة وايضا مساعدات أسر المقاتلين.

> للتضامن دور كبير فى تقديم الرعاية الاجتماعية فما أهم محاوره؟

– يعتبر تقديم الرعاية الاجتماعية من اهم اهداف واهتمامات التضامن وتقدم الرعاية الاجتماعية لعدد كبير من ابناء المنيا وتقسم إلى عدة اقسام واولها واهمها هو رعاية الأيتام حيث يوجد ١٤ دور رعاية للأيتام فى المنيا ويقدم للأيتام كافة سبل الاغاثة والتعليم والرعاية الاجتماعية الكاملة داخل دور الرعاية التى تقدم للأيتام الاعانة الكاملة داخل دور الرعاية

ثانيا: الاهتمام بأصحاب الهمم وذوى الاعاقة بانواعها المختلفة حيث تقوم المديرية بدور كبير جدا فى الاهتمام بذوى الهمم وذلك من خلال اصدار كارت الخدمات المتكاملة وهو كارت هام جدا لانه كارت بحالة المعاق وهو الاثبات الوحيد ان هذا الشخص معاق ويستطيع الاستفادة من الخدمات التى تقدم للمعاقين ويكون من خلال تسع مكاتب للتضامن منتشرة فى كافة مراكز المحافظة من العدوة شمالا وحتى ديرمواس جنوبا وذلك تسهيلا على أصحاب الهمم فى الاستفادة من خدمات التضامن دون معاناة وتعب فى الوصول إلى افرع مديرية التضامن ومن خلال كارت التضامن يستطيع المعاق ان يستفيد من العديد من الخدمات التى تقدمها الدولة لاصحاب الهمم حسب ما اقرها القانون رقم ١٠ لسنة ٢٠١٨ واهمها التخصيص فى المواصلات العامة والاستفادة من الوظائف والعمل فى الدولة الحصول على شقق الاسكان الاجتماعى الحصول على سيارة لسرعة التنقل بسهولة ويوجد ثلاث انواع من الكروت الكارت شديد الاعاقة ومتوسط الاعاقة وبسيط الاعاقة وكل يستفيد حسب درجة اعاقته.

> ما دور التضامن فى الهجرة غير الشرعية وفى توعية المجتمع من أخطارها؟

– للتضامن دور كبير فى كافة القضايا والمشاكل الاجتماعية التى تؤثر على المجتمع وتقلل من تماسكه وتؤثر على تماسكه ومن أهم المشاكل والقضايا التى تؤثر على المجتمع هو قضية الهجرة الغير شرعية وايضا زواج القاصرات والعنف ضد المرأة ومشكلة الأمية التى من الممكن لو استفحلت فى أى مجتمع تدمرت ومشكلة الصحة كل هذا وغيرها قضايا هامة تؤثر على المجتمع ولكن تتدخل التضامن بطريقة جيدة لتوصيل خطورة هذه القضايا على المجتمع وذلك من خلال الرائدات الريفيات المتواجدات فى كافة القرى والنجوع والذين وصل عددهم إلى اكثر من ١٧٠٠ رائدة تتعامل كل رائدة مع مجموعة من الأسر ويتم اختيار الرائدات من نفس مجتمع الأسر الداخلين فى برنامج التوعية ويكونوا لهم دور كبير فى التأثير فى المجتمع وذلك من خلال اقامتهم للعديد من الندوات وايضا الزيارات المنزلية لتوعية هذه الأسر بكافة طرق التوعية للبرامج التى تقدمها الرائدات الريفيات.

> ما أهم المبادرات الهامة التى تطلقها المديرية؟

– تقوم المديرية بدور اجتماعى كبير والتركيز على القضايا والمشاكل التى تهم المجتمع وتطلق مبادرة للمساعدة فى حل القضايا الهامة والمشاركة فيها ومن أهم المبادرات التعاون مع البنك الزراعى المصرى فى تجهيز ١٠٠ عروسة وأيضا التعاون مع وزارة الداخلية وتجهيز ١٠ عرائس وايضا فى مجال الغرامات تسديد ٥٠ حالة دين غن الغرامات.

ولذوى الهمم النصيب الاكبر وذلك بتمويل من البنك الاهلى المصرى لتقديم عدد ٩٧ طرف صناعى وايضا لضعاف السمع تقديم ٤٢ سماعة اذن وكراسى متحركة كهربائية بعدد ٢٦ كرسى متحرك كهربائى و١٠ كراسى عادية وأيضا ١٠ كراسى لذوى الاعاقة الذهنية.

كما نتعاون مع العديد من الجهات الخيرية لتخفيف العبء على المواطنين الأكثر احتياجا وقمنا بتوزيع عدد ٤٨٠٠ كرتونة مواد غذائية مع جمعية الأورمان فى رمضان وأيضا توزيع ١٨٠٠ كرتونة لمحدودى الدخل.

وأيضا برنامج الاهتمام بالامالتى تعتبر هى المدرسة الأولى فى المجتمع المصرى ومن هنا انطلقنا لاختيار الأم المثالية وعمل مسابقة بالتعاون مع شركة العربى وتم اختيار ٦ امهات مثاليات وتكريمهم.

«الجمهورية الجديدة» X «أسبوع»

إن تشييد وتدعيم أسس الجمهورية الجديدة يشهد نموًا وتطورًا كل يوم بجهد و إصرار من الرئيس عبد الفتاح السيسى على أن لمصر الحق فى الحلم ولشعبها الحق فى الحياة الكريمة ولأمتها الحق فى المكانة العظيمة بين الأمم.. وتقديرا واعزازا لهذا الجهد تقدم «اللواء الاسلامى» باب أسبوعى للنشاط الرئاسى الذى يعلن عنه من خلال تصريحات المتحدث الرئاسى فى الباب الحالى

تقدمها: د. إيمان الخميسى

«الرئيس» للحكومة الجديدة: إعطاء الأولوية للتخفيف على المواطنين وتحقيق طفرة ملموسة فى المجالات الخدمية

«السيسى» ونظيره الصومالى.. نحرص على ضمان أمن واستقرار منطقة البحر الأحمر وخليج عدن لينعكس إيجاباً على القرن الأفريقى وشعوبه

«السيسى» لـ«بشار الاسد»: مستمرون فى إنفاذ المساعدات الإنسانية بصورة مستدامة لتلبية احتياجات الأشقاء الفلسطينيين


المستشار د. أحمد فهمى

أسبوع رئاسى متميز من الجهد المتواصل للرئيس عبدالفتاح السيسى رئيس الجمهورية، بدءاً بالاجتماع الأول للرئيس عبدالفتاح السيسى مع الحكومة الجديدة عقب حلف اليمين برئاسة الدكتور مصطفى مدبولى رئيس مجلس الوزراء، و الوزراء أعضاء الحكومة الجديدة، ومرورا بدعم القيادة السياسية للقضية الصومالية والفلسطينية والسودانية فى إطار دور مصر المحورى فى حفظ واستقرار الأشقاء العرب.

حيث جاء خلال اجتماع الرئيس بالحكومة الجديدة التأكيد على أهمية التطوير الشامل للسياسات والأداء الحكومى بما يتواكب مع حجم التطلعات، وكذلك التحديات، خلال المرحلة المقبلة، مشدداً على أهمية الاستفادة من الخبرات السابقة، بما يرسخ أطر العمل المؤسسى والحوكمة، فضلاً عن تحقيق أقصى درجات التعاون والتنسيق بين جميع الوزارات وأجهزة الدولة، وذلك فى إطار من الحرص على المصلحة العامة، والنزاهة، والشفافية والتواصل الفعال مع الرأى العام.

وشدد الرئيس أهمية استكمال مسار الإصلاح الاقتصادى على جميع الأصعدة، مع إعطاء الأولوية للتخفيف على المواطنين وتحقيق طفرة ملموسة فى المجالات الخدمية، وعلى رأسها الصحة والتعليم، مشدداً على الأهمية البالغة لبناء وتطوير الصناعة المصرية، باعتبارها هدفاً استراتيجياً فى مسيرة بناء الدولة، وموجهاً بأن تعمل الحكومة الجديدة على جذب وتشجيع الاستثمارات الداخلية والخارجية وتشجيع نمو القطاع الخاص، وذلك فى إطار تحسين الأداء المالى والاقتصادى الشامل للدولة، بما يحقق تطلعات الشعب المصرى فى التنمية والتقدم.

ووجه الرئيس بمواصلة وتعزيز جهود صون الأمن القومى المصري، فى ظل التحديات غير المسبوقة التى يموج بها المحيطان الإقليمى والدولي، وما تفرضه من الاستمرار فى بناء قدرات الدولة فى جميع القطاعات. وعلى صعيد متصل، شهد الرئيس عبد الفتاح السيسي أداء حلف اليمين لكل من المستشار أحمد عبد الحميد حسن عبود، رئيساً لمجلس الدولة، والمستشار عبد الراضى أحمد صديق سليمان، رئيسا لهيئة النيابة الإدارية، كما منح الرئيس وسام الجمهورية من الطبقة الأولى، لكل من المستشار عادل فهيم عزب، رئيس مجلس الدولة السابق، والمستشار حافظ أحمد عباس، رئيس هيئة النيابة الإدارية السابق، معربا عن تمنياته بالتوفيق للرئيسين الجديدين لمجلس الدولة وهيئة النيابة الإدارية، مؤكداً مواصلة العمل على ترسيخ أسس دولة القانون. وفى سياق آخر، تلقى الرئيس عبد الفتاح السيسى اتصالاً هاتفياً من الرئيس الصومالى «حسن شيخ محمود» تناول سبل تعزيز العلاقات الثنائية، حيث أكد الرئيسان ترحيبهما بالزخم الذى يشهده التعاون بين البلدين فى الفترة الأخيرة، وحرصهما على توسيع آفاق هذا التعاون لتشمل مختلف المجالات، بما يتفق مع الروابط الأخوية بين الشعبين. كما أكد الرئيسان حرصهما على ضمان أمن واستقرار منطقة البحر الأحمر وخليج عدن، بما ينعكس إيجاباً على القرن الأفريقى وشعوبه، وشددا على رفض أى إجراءات أحادية من شأنها الإضرار باستقرار المنطقة، منوهين إلى ضرورة التزام دول الإقليم كافة بأطر التعاون، بما يحقق الاستقرار والتنمية لشعوبه.

وتلقى ايضا الرئيس اتصالاً هاتفياً من الرئيس السورى بشار الأسد، تبادل خلاله الرئيسان التهنئة بمناسبة العام الهجرى الجديد، كما تم تبادل الرؤى بشأن خطورة التصعيد الذى تشهده المنطقة، مع التشديد على الرفض التام لمحاولات تصفية القضية الفلسطينية أو تهجير الفلسطينيين. وقد أكد الرئيس فى هذا الإطار مواصلة مصر جهودها الرامية لوقف إطلاق النار بقطاع غزة، وإنفاذ المساعدات الإنسانية بصورة مستدامة وبالكميات التى تلبى احتياجات الأشقاء الفلسطينيين، مع استمرار الدفع فى اتجاه إنفاذ حل الدولتين وإقامة الدولة الفلسطينية.

كما استقبل الرئيس وفداً سودانياً من المشاركين فى مؤتمر القوى السياسية والمدنية السودانية الذى تستضيفه مصر، وأوضح المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية، المستشار الدكتور أحمد فهمى أن الرئيس أعرب، خلال اللقاء، عن تقديره لاستجابة المشاركين للدعوة المصرية لعقد هذا المؤتمر المهم، تحت شعار «معاً لوقف الحرب»، فى ظل اللحظة التاريخية الفارقة التى يمر بها السودان الشقيق، والتى تتطلب تهيئة المناخ المناسب، لتوحيد رؤى السودانيين تجاه كيفية وقف الحرب، مشدداً على أن مصر لن تألو جهداً، ولن تدخر أية محاولة، فى سبيل رأب الصدع بين مختلف الأطراف السودانية، ووقف الحرب، وضمان عودة الأمن والاستقرار، والحفاظ على مقدرات الشعب السوداني، مؤكداً ضرورة تكاتف المساعى للتوصل لحل سياسى شامل، يحقق تطلعات شعب السودان، وينهى الأزمة العميقة متعددة الأبعاد التى يعيشها السودان، بما تحمله من تداعيات كارثية على مختلف الأصعدة، السياسية والاجتماعية والإنسانية.

كما أجرى الرئيس اتصالاً هاتفياً بالرئيس «سيريل رامافوزا» رئيس جنوب أفريقيا، توجه خلاله الرئيس بالتهنئة للرئيس الجنوب أفريقى بمناسبة فوزه فى الانتخابات، وتوليه فترة رئاسية جديدة، مؤكداً استمرار التعاون بين البلدين فى الفترة المقبلة، وهو ما ثمنه الرئيس «رامافوزا»، مؤكداً بدوره أهمية تنامى العلاقات بين الدولتين، والمضى قدماً فى تعزيز أطر التعاون على مختلف الأصعدة. كما أكد الرئيسان استمرار التشاور بين الدولتين والقيادتين بشأن القضايا ذات الاهتمام المشترك، ولاسيما القضية الفلسطينية والتطورات الجارية فى قطاع غزة، وكذا الموضوعات التى تمس القارة الأفريقية، بما يحقق مصالح الشعبين الشقيقين، ويعكس الأواصر الأخوية التاريخية التى تجمع شعوب القارة الأفريقية.

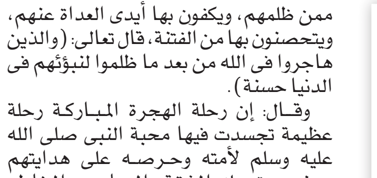
وبعث الرئيس برقية إلى الرئيس الإيرانى مسعود بزشكيان، هنأه خلالها على فوزه بالانتخابات الرئاسية، بما يعكس ثقة الشعب الإيرانى فى قدرته على خدمة بلاده وقيادتها نحو الرخاء والتنمية، متمنياً للرئيس الإيرانى الجديد التوفيق فى مهامه، ومعرباً عن تقديره للعلاقات الطيبة بين الشعبين المصرى والإيرانى.

الهجرة النبوية المشرفة حدث غير مجرى التاريخ

د. محمد مهنا: وثيقة المدينة المنورة دستور نظم حياة الأمة

د. عبدالفتاح خضر: رحلة مباركة جسدت حب النبى لأمته وحرصه على هدايتها

د. أحمد خيرى: دروس وعبر تتوارثها الأجيال عبر الزمان



■ د. محمد مهنا ■ د. عبدالفتاح خضر ■ د. أحمد خيرى

كانت الهجرة النبوية من مكة المشرفة إلى المدينة المنورة حدثا تاريخيا عظيما، ولم تكن كأى حدث، فقد كانت فيصلا بين مرحلتين من مراحل الدعوة الإسلامية، هما: المرحلة المكية، والمرحلة المدنية، وإذا كانت عظمة الأحداث تقاس بعظمة ما جرى فيها والقائمين بها، والمكان الذى وقعت فيه، فقد كان القائم بالحدث هو أشرف وأعظم الخلق رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولا أشرف مكانا وأعظم من مكة والمدينة، وقد غيرت الهجرة النبوية مجرى التاريخ، وحملت فى طياتها معانى التضحية والصحبة، والصبر والنصر، والتوكل والإخاء، وجعلها الله طريقا للنصر والعزة، ورفع راية الإسلام، وتشييد دولته.

يقول الدكتور محمد مهنا، مستشار شيخ الأزهر الأسبق، عندما وصل النبى صلى الله عليه وسلم إلى المدينة المنورة، عمل على تنظيم العلاقة بين مكونات المجتمع فى يثرب، وهو مجتمع متنوع من حيث الأعراق والعقائد، ففيه المسلمون، وفيه الوثنيون، وفيه أهل الكتاب (اليهود)، وفيه المنافقون، فكتب وثيقة المدينة المنورة الدستورية التى نظمت العلاقة بين مكونات المجتمع، وأمر المسلمون فى كل مكان باللحاق به صلى الله عليه وسلم فى المدينة المنورة، ومن بقى فى أرضه ليس بينه وبين المسلمين أية ولاية، كما قال تعالى فى سورة الأنفال التى نزلت فى العام الثانى للهجرة (والذين آمنوا ولم يهاجروا ما لكم من ولايتهم من شئ حتى يهاجروا).

الهجرة إلى الحبشة

ويشير أنه مع ذلك بقيت مجموعة من المسلمين هاجرت قديما إلى الحبشة هناك حتى السنة السابعة للهجرة، ولم يؤمروا بالعودة، موضحا أنه لو بحثنا عن السبب سنجده فى تلك الكلمة التى امتدح الرسول صلى الله عليه وسلم فيها ملك الحبشة يوم طلب من صحابته الهجرة إليها: (إن فيها ملك لا يظلم عنده أحد)، وهو ما فهمته أم المؤمنين عائشة رضى الله عنها فقالته لأولئك النفر الذين سألوها عن الهجرة: وقالت: أن الأرض التى يقام فيها العدل بحيث لا يُضيق على المسلم فيها ولا يمنع من أداء شعائره هى أرض صالحة للعيش فيها ولا تجب عليه الهجرة منها، وهو ما ذهبت إليه الشافعية أنه إذا وجد مسلم فى أرض يظهر فيها شعائر الإسلام ولا يوجد غيره تصبح به أرض إسلام ويحرم عليه الهجرة منها.

حرية العبادة

وتابع قائلا إن الهجرة جاءت للتأكيد على حرية العبادة والمعتقد، حتى لا يُكره أحد على ترك دينه وفعل ما لا يريده، وهى للحصول على نعمة الأمن، كما جاءت لحفظ الحقوق والأعراض، وهو ما أكدته الأحاديث النبوية بعد ذلك، ففى حديث عبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله عنهما أن رجلا جاء إلى النبى صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله، من المهاجر؟ فقال صلى الله عليه وسلم: المهاجر من هجر ما نهى الله عنه.

وفى رواية أن رجلا أتى عبد الله بن عمرو قائلا له: أخبرنى بشيء حفظته من رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده، والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه.

ويوم خطب النبى صلى الله عليه وسلم خطبته الجامعة فى حجة الوداع أكد هذا المعنى للهجرة، فقال: ألا أخبركم بالمؤمن؟ من أمنه الناس على أموالهم وأنفسهم، والمسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده، والمجاهد من جاهد نفسه فى طاعة الله، والمهاجر من هجر الذنوب والخطايا.

وأردف قائلا: ما أجمل هذه التوجيهات التى جاءت فى البيان الختامى المحكم الجامع الذى ألقاه النبى صلى الله عليه وسلم على أكبر حشد للمؤمنين اجتمع فى زمنه ليفهمهم أن قيم الهجرة هى مكارم الأخلاق، وهى حفظ الأعراض، وحفظ الحقوق، وحفظ كرامات الناس، وهى القيم التى على أساسها يأتى النصر والتمكين، (وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ)، وهى القيم التى أمرنا بالعمل بها إن حصل التمكين فى قوله تعالى (الَّذِينَ إِنْ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ وَلِلَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ).

ويرى الدكتور عبدالفتاح خضر، عميد كلية القرآن الكريم بجامعة الأزهر، فرع طنطا، أن الهجرة النبوية كانت بتوجيه ورعاية ربانية، ليحمل هذا الحدث بين طياته ذكرى تتجدد فى مطلع كل عام هجرى، ظهرت قيمته بآثاره الحاسمة التى غيرت مسار التاريخ، فأرست قواعد رسالة السماء وجعلت الوحى الإلهى ينير السبيل ويقطع ظلمات الأهواء، وأيد الله تعالى بها نبيه صلوات الله وسلامه عليه فأظهر دينه وأعلى كلمته وأعزه، وجعل له دارا وأنصارا ينقل بها الدين من النظرية إلى التطبيق الواقعى العملى.

تحول جذرى

وقال « لقد كانت الهجرة تحولا جذريا حاسما فى تاريخ الإسلام، بل وفى تاريخ البشرية كلها وذلك بقدر أثر الإسلام على التاريخ الإنسانى، حيث كان نقطة تحول فى تاريخ الإسلام من الفكرة النظرية إلى التطبيق العملى التى أثبتت جدارة الإسلام وصلاحيته وجدواه فى قيادة الإنسان وتوجيه الحياة إلى الصورة المثالية الرائعة التى أضافها الإسلام إلى الحضارة الإنسانية».

ويوضح أنه فتح الله تعالى باب الهجرة وجعله سبيل خلاص للمؤمنين من الاضطهاد والفتنة، حين لم تكن لهم قوة ينتصرون بها ممن ظلمهم، ويكفون بها أيدى العداة عنهم، ويتحصنون بها من الفتنة، قال تعالى: (والذين هاجروا فى الله من بعد ما ظلموا لنبوئهم فى الدنيا حسنة).

وقال: إن رحلة الهجرة المباركة رحلة عظيمة تجسدت فيها محبة النبى صلى الله عليه وسلم لأمته وحرصه على هدايتهم ودينهم وتحمله المشقة والمصاعب والمخاطر فى سبيل دعوته إلى الله تعالى.

ويشير إلى أنها رحلة شعارها لا تحزن إن الله معنا، حيث علم النبى صلى الله عليه وسلم المسلمين من خلالها معانى التوكل على الله واللجوء إليه، والأخذ بالأسباب، وضرورة التخطيط الصحيح لإتقان أى عمل والنجاح فيه والتضحية والبذل والعطاء، والتماس الصحبة الصالحة الصادقة فى المواقف العظيمة وفى الحياة كلها، والعمل على تمكين المرأة من خلال المشاركة والمساهمة فى صناعة الأحداث العظيمة فى تاريخ المسلمين وإسناد المهام إليها.

دولة الإسلام

ويقول الدكتور أحمد خيرى، مدرس الفقه المقارن، بكلية الشريعة والقانون، جامعة الأزهر: لقد كانت الهجرة النبوية الشريفة من مكة المكرمة إلى المدينة المنورة انطلاقة لبناء دولة الإسلام، وإعزازا لدين الله تعالى، وفاتحة خير ونصر وبركة على الإسلام والمسلمين، ولذا فإن دروس الهجرة الشريفة مستمرة، لا تنتهى ولا ينقطع أثرها، وتتوارثها الأجيال جيلا بعد جيل، مشيرا إلى أن الهجرة النبوية المباركة تركت آثارا جليلة على المسلمين، ليس فقط فى عصر النبوة، ولكنها امتدت لتشمل حياة المسلمين فى كل عصر، كما أن آثارها شملت الإنسانية عامة، لأن الحضارة الإسلامية التى قامت قدمت ولا زالت تقدم للبشرية أسمى القواعد الأخلاقية والتشريعية التى تنظم حياة الفرد والأسرة والمجتمع، فسيرة النبى صلى الله عليه وسلم لا تحد آثارها بحدود الزمان والمكان لأنها سيرة القدوة الطيبة والأسوة الحسنة، قال الله تعالى: (لقد كان لكم فى رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا).

رؤية ورأى





بقلم: أحمد هاشم

دروس من رحلة الهجرة النبوية

ونحن نحتفل فى هذه الأيام المباركة بالذكرى العطرة لهجرة النبى من مكة الى المدينة والتى تعتبر من أهم الأحداث فى تاريخ الإسلام .. هذه الذكرى التى تجسد التضحية والقيادة الروحية للنبى محمد (صل الله عليه وسلم) وتوضح لنا ما عاناه حتى ينجح فى الوصول برسالته للعالمين وينعم علينا الله سبحانه وتعالى بنعمة الإسلام.

إن رحلة الهجرة كان مشقة على رسول الله صل الله عليه وسلم فعندما تصاعدت المعارضة والتنمر ضد النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) والمسلمين في مكة المكرمة في القرن السابع الميلادي .. إضطر النبي إلى المغادرة والهجرة إلى المدينة المنورة في عام ٦٢٢ ميلادي ..

واجه النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) والمسلمون الأوائل ضغوطًا متزايدة من قبل قريش .. تلك القبيلة المسيطرة في مكة .. رفضت قريش الدعوة الإسلامية وقاموا بالتنمر والاضطهاد ضد المسلمين .. وأصبح الوضع خطيرا إلى درجة أن حياة النبي أصبحت في خطر.

وبناءا على إرشادات إلهية .. قرر النبي الهجرة إلى المدينة المنورة، حيث كان هناك دعم وحماية للمسلمين .. رافقه صديقه أبو بكر في هذه الرحلة الخطرة .. واجها العديد من التحديات والمخاطر خلال الرحلة .. لكنهما نجحا في الوصول إلى المدينة بأمان.

وصول النبي إلى المدينة كان نقطة تحول في تاريخ الإسلام في المدينة .. تمكن النبي من إنشاء دولة إسلامية وبناء مجتمع متماسك للمسلمين .. استمرت الهجرة في جذب المزيد من المؤمنين من مكة إلى المدينة حيث وجدوا الأمن والحرية الدينية.

الهجرة النبوية ليست مجرد حدث تاريخي .. بل تمثل أيضا رمـزا للتضحية والصمود في وجه الاضطهاد من أجل الحفاظ على الرسالة المحمدية التى نجحت فى المدينة وتغيرت قوة الإسلام والمسلمين بقيادة النبى صل الله عليه وسلم وأصحابه رضوان الله عليهم فى مواجهة الكفار.

كانت أثار الهجرة كثيرة قوية منها إقامة دولة إسلامية قوية .. تكوين مجتمع إسلامى متماسك .. دخول الناس فى دين الله أفواجا بعد أن أمن المسلون على أنفسهم من التهديدات .. وأيضا ترسيخ قيم التكافل الإجتماعى بين المسلمين والتأخى بين الناس سواء غنى وفقير.

المجتمع المدنى ينجح فى السير على خطى الجمهورية الجديدة

«خير وبركة والمرأة الجديدة» تضرب أروع الأمثلة فى العطاء

قرر أصحابها أن يبحثوا عن السعادة ويهدوها لكل محروم منها، لا يصعب عليهم معروف فى صنعه مهما تكلف الأمر من وقت أو مال أو مسافة، فبعزيمة لا تلين وهمة لا تفتر يتوجهون بقلوب صادقة إلى أصحاب الحاجات للتفريج عنهم وإعادة رسم البسمة على وجوههم، إنهم فريق عمل جمعية «خير وبركة والمرأة الجديدة»، الذين نجحوا فى جبر خواطر الآلاف من أهالينا.

إنجازات الجمعية لا حصر لها فما بين استثمار فى البشر وتطوير فى الحجر نجحت فى تحقيق طفرة تنموية غير مسبوقة طالت العديد من القرى والنجوع والأسر الأشد احتياجا داخل العديد من المحافظات التى تركت فيها بصمة طيبة، لتلهم الجميع وتحثهم على ضرورة الوقوف خلف أجهزة الدولة، للنهوض بالوطن، والقضاء على كل مظاهر السلبية التى يسببها الفقر.











أحمد إسماعيل: مبادرات الخير تجوب القرى والنجوع.. والرعاية الصحية على رأس أولوياتنا

الحاج إسماعيل حراز: عناية خاصة بالمشاريع التنموية.. وتحقيق رؤية الدولة ٢٠٣٠.. هدفنا

تحقيق: عامر نفادى

قالت نيفين الإبراشى، رئيس مجلس إدارة الجمعية، إن «خير وبركة»، نجحت فى تحقيق طفرة تنموية غير مسبوقة، على جميع الأصعدة التى عملت عليها سواء كانت فى النهوض بالفرد أو دعم الجهود الاجتماعية والاقتصادية والتربوية التى تحرص الدولة على تطويرها والنهوض بها للرقى بالمجتمع وتحقيق ريادته، لافتة إلى أن الجمعية احتلت مكانة كبيرة بين المؤسسات الداعمة لتنمية الفرد ورفع مهاراته، حيث عملت فى هذا الإطار على إقامة ورش التدريب التى تستهدف تغيير المجتمع للأفضل تحت شعار «التمكين الاقتصادى والإجتماعى للأسر»، والذى يستهدف تدريب الأيدى العاملة على المهارات الحياتية وإدارة المشروعات الصغيرة وإعداد دراسات الجدوى الفنية والإقتصادية والتسويقية التى تمكنهم من الحصول على تمويل المشروعات الاقتصادية متناهية الصغر التى توفرها الجمعية بالتعاون مع المؤسسات الأخرى الداعمة للتمكين الاقتصادى.

تمكين اقتصادى

ونوهت إلى أن ٨٧ شابا وسيدة فى عزبة خير الله استفادوا مؤخرا من مشروع «التمكين الاقتصادى» الذى ترعاه الجمعية بدعم من مؤسسة كريدى أجريكول مصر للتنمية، وتسليمهم المعدات والأدوات بعد تدريبهم لدعم مشروعات متنوعة مثل إعادة تدوير الأخشاب، وتصميم الأزياء، وصناعة المنتجات الجلدية، وإنتاج الصابون ومستحضرات التجميل، والأثاث المعدنى، والحلى، وإنتاج الدواجن، والمشروعات التجارية.

وبينت أنه فى إطار حرص الجمعية لخلق فرص جديدة لزيادة دخل الأسر المنتجة وتحسين مستوى معيشتها، يقوم المشغل الخاص بها بتدريب الأسر المنتجة لتصنيع منتجات عالية الجودة تلبى احتياجات السوق، وتحرص فى ذات الوقت على تسويقها لتحقيق الاستفادة القصوى.

وذكرت الإبراشى أن جهود الجمعية أصبحت نموذجاً يحتذى به فى العمل المجتمعى والتنموى، الأمر الذى جعل الكيانات المجتمعية الأخرى حريصة على زيارتها والتعاون معها للاستفادة من برامجها وأنشطتها التى انعكست آثارها الإيجابية على المجتمع، واستقبلت مؤخرا وفدا من نادى إنيرويل الزمالك، وشهدت الزيارة جولة بمكتب الأسمرات التابع لها، للوقوف على أحدث مشاريع الجمعية بحى الأسمرات، وتم عقد ندوة عن سوء التغذية و الحد من التقزم التابعة لمشروع «٣٠ شهر نمو»، وندوة استشارات أسرية، كما زار الوفد حضانات الجمعية، ووزعوا الهدايا على الأطفال، وأعرب الحضور عن الدور المهم الذى تقوم به خير وبركة فى تنمية المجتمع، وقاموا بتكريم رئيس مجلس إدارة الجمعية ومنحها وسام MGA ودرع تذكارى، تقديرا لجهودها وإنجازاتها.

مبادرات الخير

وتابعت إن خير وبركة أطلقت العديد من المبادرات الخيرية التى استفادت منها آلاف الأسر على مستوى الجمهورية، وتهدف إلى توفير عيشة كريمة لأهالينا من رقيقى الحال، لافتة إلى أن هذه الحملات التى كان آخرها «بصمة خير» تستهدف إدخال السعادة على قلوب آلاف الأسر المستحقة فى القاهرة والجيزة والقليوبية والمنيا وسوهاج وأسوان، من خلال توزيع شنط المواد الغذائية وتجهيز العرائس والكشف المجانى على الحالات المرضية وإجراء عمليات المياه البيضاء، وتوفير العلاج، فضلا عن حملة تشجير، وقوافل طبية، وكشف أسنان، وحملات توعية طبية.

وأشارت إلى أن الغذاء يأتى على رأس أولويات الجمعية من خلال توزيع آلاف شنط المواد الغذائية بشكل متواصل طوال العام، فضلا عن توزيع الوجبات المطهوة بشكل منتظم أيام الأثنين والخميس من كل أسبوع، كما توزع كميات كبيرة من المواد الغذائية خلال شهر رمضان المعظم على مستوى الجمهورية، إلى جانب إقامة موائد الرحمن فى أكثر من محافظة لاستقبال ضيوف الرحمن، وتوزيع عدد منها على عابرى السبيل والمرضى والأطقم الطبية داخل المستشفيات والمراكز الطبية.

عيادات حراز

وأضاف أحمد إسماعيل، المدير التنفيذى للجمعية، أن خير وبركة تحرص على توفير الدعم الممكن للأسر على مدار العام من خلال توزيع الكفالات الشهرية وكفالة طلبة العلم، وعلاج المرضى والتكفل بثمن العمليات الجراحية المكلفة، فضلا عن توزيع اللحوم على مئات الأسر فى عيد الأضحى المبارك من خلال نحر الذبائح فى المحافظات، مبينا أن الجمعية لم تغفل الجانب التنموى وإنما حرصت بشكل كبير على توفير فرص العمل للأسر من خلال تدريب الأيدى العاملة ومنحهم المشاريع التى تمكنهم من توفير دخل ثابت.

وبين حرص خير وبركة على صحة أهالينا حيث قامت فى هذا الإطار بافتتاح عيادات حراز الطبية التخصصية بهدف تقديم الرعاية الصحية المتميزة والشاملة لغير المقتدرين، وتضم العيادات مجموعة من أفضل الأطباء والمرضات فى جميع التخصصات، ويحرص المسئولون على تقديم خدمة طبية متميزة، فضلا عن إطلاق حملة "أطمن" لقياس الضغط والسكر، والمتابعة المستمرة مع المواطنين للقضاء على الأمراض التى كانت تهدد حياة البسطاء بسبب عدم استطاعتهم من توفير ثمن الكشف الخاص والأدوية.

دعم طبى

وأكد المدير التنفيذى أن الجمعية تسير العديد من القوافل الطبية التى تستهدف بها القرى والنجوع فى المحافظات المختلفة، فضلا عن توفير الأجهزة التعويضية لأصحاب العاهات المستديمة من أطراف صناعية وسماعات وكراسى كهربائية متحركة، إضافة إلى دورها المهم فى دعم القطاع الطبى الرسمى للدولة من خلال إعادة إحلال وتجديد الكثير من الأقسام الطبية المختلفة فى أكثر من مستشفى حكومى على مستوى الجمهورية وتزويده بالمعدات والأجهزة الطبية اللازمة، كما شاركت فى دعم المبادرات الطبية الرئاسية مثل مبادرة ١٠٠ مليون صحة، والتى قامت فى إطارها عيادات خير وبركة التخصصية بالتعاون مع المنطقة الطبية الجنوبية باستقبال الحملة التابعة للمبادرة الرئاسية، وتنظيم ندوة تثقيفية لـ٤٠ سيدة، تناولت الندوة موضوعات هامة مثل فحص الثدى وأهمية تنظيم الأسرة.

وأضاف أن خير وبركة لم تغفل الجانب التوعوى للمرأة وتاكيدا على تعزيز الوعى بالصحة الإنجابية ومكافحة العنف ضدها، حرصت على تنظيم الندوات التوعوية التى توعى السيدات بخطورة الزواج المبكر وختان الإناث، وعلى هامش الندوة، يتم تنظيم قافلة طبية لتقديم خدمات تنظيم الأسرة، وفحوصات الأمراض المزمنة، والكشف المبكر عن الاعتلال الكلوى.

مشاريع تنموية

من جانبه قال الحاج إسماعيل حراز، عضو مجلس إدارة الجمعية، أن الجمعية تتبنى العديد من البرامج التى تستهدف تنمية الفرد والمجتمع، والعمل على تحقيق رؤية الدولة ٢٠٣٠، من خلال إقامة العديد من المشاريع التنموية داخل القرى والنجوع، واستهداف الأماكن الأكثر تضررا لدعمها وتزويدها بالمشاريع التنموية التى تحقق نموها وتنقلها من حالة التردى إلى الرقى وتوفير عيشة كريمة لأصحابها. وأشار إلى أن الجمعية انفقت ملايين الجنيهات على المشاريع التنموية والتى كان أبرزها تركيب محطات مياه التحلية وإحلال وتجديد مئات المنازل وتزويدها بالفرش والأجهزة اللازمة للمعيشة، فضلا عن إقامة مشاريع إنتاجية للأهالى لتوفير فرص عمل ودخل ثابت للأسر، إضافة إلى دعم المستشفيات والمدارس والمعاهد التعليمية.

وبين أن خير وبركة تحرص على التدخل العاجل من خلال المبادرات الإغاثية التى تتبناها لمد يد العون للحالات المتضررة والمرضى وأصحاب الأمراض المزمنة ووقت وقوع الكوارث والإصابات فى بعض الأماكن، ويذكر لها أنها وفرت آلاف البطاطين خلال فصل الشتاء لغير القتدرين لحمايتهم من برودة الشتاء، فضلا عن توزيع المواد الغذائية والملابس الثقيلة، كما كان دور بارز فى تزويج مئات الفتيات اليتيمات وتوفير العلاج لعدد كبير من أصحاب الأمراض المزمنة، وتوفير كفالات العلم للطلاب فى جميع المراحل لعدم التسرب من التعليم، وتنظيم الكامبات على مدار العام التى تستهدف بها القرى الأكثر تضررا وتشمل فى الغالب تركيب وصلات المياه وسقف الأسطح وتزويد المنازل بالأجهزة المنزلية اللازمة.

دار ليلى بركات

وفى إطار توفير بيئة آمنة للفتيات اليتيمات، والحفاظ على مستقبلهن، أشار حراز إلى أن الجمعية افتتحت مؤخرا بحضور وزيرة التضامن «دار ليلى بركات لرعاية الفتيات»، بعد تجديدها وتطويرها وتزويدها بأحدث الأجهزة والأثاث من قبل شركة رواد الهندسة الحديثة، كما أنها تحرص على تربيتهم بشكل سليم وتوفر كل السبل التى تسهم فى ذلك، فضلا عن تعليمهم بشكل متميز، واكتشاف وتطوير مواهبهم من خلال تدريبهم وتأهيلهم، وقد تم تدريب ٦ فتيات فى رياضة كرة القدم النسائية، بالتعاون مع مؤسسة ساتوك، برئاسة شيخة آل ثانى، مؤسسة كأس العالم للأيتام ساتوك لكرة القدم للبنين والفتيات ورئيسة المؤسسة واللجنة المنظمة للبطولة.

وتابع أن «دار هدية بركات» لرعاية كبار السن من الرجال والسيدات، التابعة للجمعية، تحرص على تقديم أفضل الخدمات والأنشطة للنزلاء، وقامت بالتعاون مع مكتبة ٦ أكتوبر العامة، على توفير ٥٠٠ كتاب للدار دعماً منها لنشر ثقافة القراءة ضمن فعاليات المشروع القومى للقراءة، إضافة إلى حرصها على تحسين الحالة النفسية للنزلاء وتنوع الأنشطة المقدمة، وقد تم التعاون مع قصر ثقافة السينما بجاردن سيتى لتقديم عرض سينمائى للنزلاء بالدار.



نيفين الإبراشى: نهدف إلى خلق منظومة تسهم فى الارتقاء بالفرد وتحقق التنمية المستدامة

دروس خالدة فى تاريخ الإسلام

الهجرة النبوية

كل الأحداث التى تذخر بها السيرة النبوية المباركة، على قدر عظيم من الأهمية فى تاريخ الدعوة الخالدة، وتبقى الهجرة النبوية المباركة من مكة إلى المدينة، هى الحدث المفصلى من بين أحداث السيرة النبوية والتاريخ الإسلامى ككل، فهى منطلق نشر الدعوة والخروج بها إلى الله إلى آفاق الأرض، وبوابة التأسيس للدولة الاسلامية النموذجية التى أرسى مبادئها رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وقد اكتنف الحدث الكثير من التفاصيل الجديرة بالوقوف عليها جميعا ودراستها، ما بين التخطيط الدقيق من رسول الله صلى الله عليه وسلم لرحلة الخروج من مكة التى وصفها عليه الصلاة والسلام بأحب بلاد الله اليه، والتخلص من إيذاء كفارها له والتضييق على دعوته المشرفة، وما شمله ذلك من إعداد خاص والاستعانة بصاحب كفاءة وإن كان غير مسلم، كدليل له وصاحبه رضى الله عنه فى الطريق الطويل والشاق إلى المدينة، وبطولة وفداء الإمام على بن أبى طالب، وبطولة امرأة مسلمة هى السيدة أسماء بنت أبى بكر، إلى أن وصل صلى الله عليه وسلم الى المدينة، واختياره الملهم لقائمة أولويات أسس الدولة، حيث كان المسجد أولاً، ثم ما قام به من تصفية النفوس بين أبناء المجتمع الاسلامى الجديد سواء بالمصالحة بين الأوس والخزرج أو الإخاء بين المهاجرين والانصار، وصولاً إلى كتابته لأول وأهم وثيقة مدنية عرفها العرب على الأقل للمواطنة والتعايش بين المختلفين.

أحداث كثيرة وصورمتعددة نقف فى هذا الملف على بعض منها نستلهم دروسه وعبرته ونحيى ذكراه التى ستظل خالدة إلى أن يرث الله الأرض وما عليها.

وما يسطرون

بقلم: محمود عيسى

دروس الهجرة وتجلياتها «٢ - ٢»

الأخذ بالأسباب واحد من أهم دروس الهجرة النبوية المباركة، فقد كان يمكن أن ينتقل رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة إلى المدينة دون أن يراه أو يتابعه أحد، فقد كان يمكن أن يكون الأمر إعجازياً ما أيسره على رب العزة جل وعلا، وما أحق به من رسوله الكريم صلى الله عليه وسلم، لكنه الدرس والعبرة والتعليم للمسلمين وقت الهجرة وللإنسانية من وراء ذلك، إنك لابد أن تأخذ بالأسباب وتتوكل على رب الأسباب سبحانه وتعالى، فقد طلب صلى الله عليه وسلم من أبى بكر -رضى الله عنه- تجهيز راحلتين للهجرة، وقد جاءه فى ساعةٍ غير السّاعة المُعتادة التى يأتيه بها.

ومن الأسباب التى اتّخذها النبيّ؛ ذهابه من طريقٍ غير الطرق المُعتادة للمدينة، ليناور على الكفار الذين سيتبعونه ويخدع أفكارهم فى ملاحقته وصاحبه.

من الدروس بالغة الأهمية فى الرحلة النبوية، أن الرسول صلى الله عليه وسلم استأجر رجلاً ليدُلّه على الطريق، وهو عبدالله بن أريقط، ولم يكن الرجل مسلماً يل كان مشركاً، لكنه ذو خبرة واسعة بالطرق الصحراوية ودروبها، وهو درس بالغ الأهمية فى الاستعانة بأهل الخبرة والكفاءة بغض النظر عن دينهم ومعتقدهم.

ثمة درس آخر لا يقل فى أهميته عن سابقيه فى تلك الرحلة، فقد كانت السيدة أسماء بنت أبى بكر- رضى الله عنها- هى من تُحضّر للرسول صلى الله عليه وسلم ولصاحبه أبيها الصديق رضى الله عنه الطعام، وغير ذلك من الأسباب. وهو ما يوضح دور المرأة الدائم والمهم فى كافة الأحداث والمراحل التى مرت بها الدعوة الإسلامية، ولعل ما قامت به السيدة أسماء- ذات النطاقين- خلال هذه المهمة ليقطع بقدرة المرأة على القيام بمثل هذه المهام.

التجليات النورانية والدروس بالغة الحكمة والأهمية، كثيرة ومتعددة، لا تتوقف فقط عند حدود الرحلة من مكة إلى المدينة، وإنما تتجاوزها إلى ما بعد وصول رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى مهاجره، وهى دروس لابد أن نستحضرها ونتأسى بها ونعتبر منها ليس فقط عند حلول ذكرى الرحلة وانما فى كل أفعالنا وكافة تفاصيل حياتنا.

المسجد والمؤاخاة.. عقيدة راسخة بلا عصبية

المسجد كان أول بناء يؤسسه رسول الله صلى الله عليه وسلم، فى المدينة، ويخطئ من يظن أن دور المسجد يقتصر على أداء الصلوات الخمس فحسب، بل إنه أعمق من ذلك بكثير، هو الحفاظ على إيمان المسلمين، وهذا هو الأساس الرئيسى الذى اجتهد النبى أن يغرسه فى نفوس أصحابه فى مكّة، وفى نفوس الأنصار فى بيعتى العقبة، إنه الإيمان بالله والمسجد كما يظهر من اسمه أى مكان السجود لرب العالمين والرضوخ الكامل له والطاعة المطلقة لكل أوامره.

كيف تكون علاقتك بأخيك الذى تراه خمس مرات فى اليوم فى كل صلاة لا شك أنها ستكون قوية، وإذا حدثت له أى مشكلة أو مرض أو نحو ذلك، سوف تعرف بها سريعًا، فى حين أنك إذا لم تكن تلتقى معه إلا كل أسبوع أو أسبوعين أو شهر فربما لا تعرف ما يحدث له إلا قَدَرً وسياسة الأمة الإسلاميّة كلها من عهد الرسول وبعد ذلك كانت تُدار من داخل المسجد، فتسير الجيوش من داخل المسجد، وقرارات الحرب من المسجد، والمعاهدات من داخل المسجد، واستقبال الوفود فى داخل المسجد، والقضاء.

وكان المسجد مقرّا للحكم والسياسة والقضاء وكان أيضًا مكانًا لإعلان أفراح المسلمين ومكانًا لتربية الأطفال، ومكاناً للترفيه ومأوى للفقراء وعابرى السبيل، ومكانًا لمداواة المرضى فالأمر يحتاج إلى أبحاث لتفسير دور المسجد فى حياة المسلمين هذا كان لطبيعة المجتمع الذى يعيشون فيه.

المؤاخاة بين المهاجرين والأنصار

كما سعى رسول الله- صلى الله عليه وسلم- منذ دخوله المدينة إلى تثبيت دعائم الدولة الجديدة، فكانت من أولى خطواته المباركة، المؤاخاة بين المهاجرين والأنصار، التى ذابت فيها عصبيات الجاهلية، وسقطت بها فوارق النسب واللون والوطن، وكانت من أقوى الدعائم فى بناء الأمة،وتأسيس المجتمع المسلم الجديد فى المدينة المنورة، حتى يتآلف ويقوى، ويكون صفا واحداً.وقد حملت قضية المؤاخاة بين المهاجرين والأنصار فى طياتها كثيرا من المعانى الطيبة كأفراد ومجتمعات

تقام عليها أسس العقيدة وصور القرآن الكريم العلاقة المتنامية على المحبة والطهر والنقاء بين المهاجرين والأنصار، وذلك فى قول الله تعالى: «وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِن قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِى صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِّمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ»، «وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ» وقال تعالى: «وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ» هم الأنصار الذين استوطنوا المدينة قبل أن يصل المهاجرون إليها، وأخلصوا الإيمان، وجعلوه مستقراً وموطناً لقلوبهم.

إن هؤلاء الذين «يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ» فى ديارهم، ولا يحسدونهم على ما أعطوه من أموال الفىء وغيره والإيثار: تقديم الآخر، وتفضيله على النفس، وحظوظها الدنيوية، والإيثار بالنفس أعظم من الإيثار بالمال، «وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ» والخصاصة: «الحاجة التى تختل بها الحال». والشح والبخل سواء، و«المُفْلِحُونَ» هم الظافرون البريئون من الشح والتقتير، وذلك شأن المؤمن الذى يتقى الله، ويحسن إلى غيره بلا منٍّ ولا أذى.

ولذلك كان التآخى بين المهاجرين والأنصار مسبوقا بعقيدة التوحيد وقائما عليها.

وذكر ابن حجر رحمه الله أن هناك حكمة للمؤاخاة، وهي: أن بعض المهاجرين كان أفضل من بعض بالمال والعشيرة والقوة، فآخى بين الأعلى والأدنى من المهاجرين أنفسهم، حتى يرفق الأعلى بالأدنى، ويستعين الأدنى بالأعلى، فآخى بين حمزة وزيد بن حارثة؛ لأن زيداً مولاهم، وإن كان هناك مؤاخاة فى مكة، فهى شيء يسير، ولو كان هناك فى المدينة مؤاخاة بين بعض المهاجرين، فهى حالات خاصة من مهاجر عنده إمكانات.

أحمد جمال

الطريق إلى غار حراء



كانت هجرة النبى صلى الله عليه وسلم قصة من القصص التى خلدها التاريخ لأسبابها والمصاعب والمواقف التى يجب علينا كمسلمين أن نتخذها مثل يحتذى به وقدوة فى حياتنا.. فبعد أن واجه الصعوبات والأذى من قومه ومقاطعته فى مكة.. بالإضافة إلى موت عمه وزوجته اللذين كانا خير داعم له.. كان ذلك سبباً فى هجرته.. وبالفعل نزل الأمر والإذن من السماء له وللصحابة بالهجرة.. وقد كان مع النبيّ رفيقه أبو بكر فى طريق الهجرة.. وحاول مشركو قريش بكل الطرق ثنى النبى وصده عن مواصلة الطريق.. إلا أن الله سبحانه وتعالى حماه من كيدهم.. ووصل المدينة.. واستقبله أهلها خير استقبال.. وعمِد إلى إقامة دولة الإسلام فيها.. ودخلت الأفواج والجماعات فى الإسلام.

أحداث ما قبل الهجرة النبوية، وفى كتاب «الطريق إلى غار حراء» يرصد المؤلف توحيد الأزهرى، الأسباب الدافعة للهجرة عاش رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه أياما صعبة فى مكة المكرمة منذ اليوم الأول من جهرهم بالدعوة بالإسلام.. وتعددت أشكال صد المشركين لهم.. فقد تلونت أساليبهم فى ذلك.. فما تركوا شيئاً يؤذيهم أو يجعلهم يتخلون عما يعتقدون به إلا فعلوه.. لكن محاولاتهم فى ثنيهم عن الإسلام كلها لم تؤت أكلها وباءت بالفشل الذريع.. وأصبح العيش فى مكة المكرمة بات صعباً.. ولم يعد الصحابة رضوان الله عليهم يطيقون مجابهة كل هذا.. فهاجر كثير منهم إلى الحبشة بحثاً عن الوطن الآمن.

ثم توالت الأحداث العصيبة فى مكة المكرمة على رسول الله صلى عليه وسلم ومن بقى من الصحابة رضوان الله عليهم ابتداء من محاصرتهم فى شعب أبى طالب ومقاطعتهم اقتصادياً واجتماعياً لمدة ثلاثة أعوام متتالية.. أكل فيها المسلمون أوراق الشجر من شدة جوعهم.. ثم موت أبى طالب عم رسول الله صلى الله عليه وسلم الذى هو بمثابة ذراعه اليمنى والذى كان يحميه ويؤازره.. وموت زوجته خديجة بنت خويلد رضى الله عنها.

علمت قريش بعد رؤيتهم لجماعات المسلمين مهاجرة أن خروج النبى صلى الله عليه وسلم والمسلمين عنهم يعنى مزيداً من الأمن والاستقلال لهم.. وستصبح الأمور خارجة عن سيطرتهم.. فقرروا عقد اجتماع عاجل يتشاورون فيه ما سيفعلون بالنبى.. وكان اجتماعهم فى دار الندوة وهى بيت قصى بن كلاب.

وكان الاجتماع يضم سادات القوم.. فمنهم من أشار بحبسه.. ومنهم من أشار بقتله.. ومنهم من قال بنفيه.. فاستقر بهم الرأى أخيراً على أن يجتمع من كل قبيلة شابا ويضربوه ضربة واحدة فيهدر دمه بين القبائل فلا تغضب له قبيلته بنو هاشم.

أنزل الله تعالى على نبيه أمراً بضرورة ترك الصحابة مكة واللحاق بأنصارهم من أهل المدينة.. ثم بدأ أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بترك مكة أفراداً وجماعات متجهين إلى وطنهم الجديد المدينة المنورة.

وفى ليلة الهجرة أنزل الله تعالى وحيه لرسول الله عليه الصلاة والسلام بما خططت له قريش من قتله.. فأمره جبريل ألا يبيت فى فراشه الليلة.. فجعل على بن أبى طالب خلفا له فى فراشه.. ومتغطيا بنفس بردته.. ولما اجتمعوا ببابه كل يحمل سيفه.. خرج عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم.. والقى فى وجوههم حفنة تراب.. فأعميت أعينهم ولم يروه خارجا.. وهو يتلو قول الله تعالى-: (فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ).

وحانت رحلة الهجرة و مغادرة نبى الله لوطنه الذى نشأ وتعلّق فيه.. وكان خروجه منه مؤلماً.. وجاء وقت الميعاد الذى اتفق به مع أبى بكر فخرجا من الباب الخلفى لبيت ابى بكر وذلك زياد فى الحرص على تخفيهم من قريش.. واستأجر أبو بكر دليلاً للطريق هو عبد الله بن أريقط.. وبدأت أحداث طريق هجرة الرسول.

لما طلع الصباح ولم يجده المشركون فى بيته جعلوا يقتصون أثره فى أطراف مكة.. لكن حسن تدبير النبى والأخذ بالأسباب صعب وصولهم إليهما.. فقد كان يأتى إليهما فى الغار عبد الله بن أبى بكر يخبرهما بخبر القوم ويجلب لهما الطعام ثم يجعل من بعده راعياً يسمى عامر بن فهيرة يمحو آثار الأقدام بغنمه.. لحق المشركون بهما إلى غار ثور.. إلا أن عناية الله تعالى بالنبى وصاحبه جعلتهم لا يرونهم وعميت أبصارهم عن الصاحبين

مكث رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبوبكر فى غار ثور ثلاث ليال.. ثم انطلقا ومعهما الدليل.. فسلك بهما طريقاً غير المعتاد كى لا تصدفهم قريش.. وفى الطريق نفد زادهم.. فتوقف رسول الله صلى الله عليه وسلم عند خيمة بها إمرأة مسنة.. فسألها شيئاً يشترونه منها.. لكن حالهم كان صعباً ولم يجد عندها شيئاً.. فرأى رسول الله عليه الصلاة والسلام عندها شاة كبيرة فى السن لا تلد ولا تجلب لهم نفعاً فجعل يمسح على ضرعها حتى نزل منها اللبن فملأ منها إناء شرب منه أهل البيت ورسول الله صلى الله عليه وسلم ومن كان معه.. وأسلمت أم معبد وزوجها وبايعوا رسول الله قبل أن يخرج من عندهم.

ثم وصل رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة المنورة مع أبى بكر ونزلوا فى مكان يسمى قباء.. وكان ذلك فى اليوم الثانى عشر من شهر ربيع الأول.. وعلى ذلك يكون هذا بدء التاريخ الهجرى.. وقد كان أهل المدينة على علم بقدوم رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانوا يخرجون كل يوم متشوقين لوصول حبيبهم.. ولما أحسوا أن الأمر قد طال ورجعوا إلى بيوتهم.. إذا برجل يهودى رأى رسول الله عند مطلع المدينة فأخبرهم الخبر.. فخرجوا فرحين مكبرين لاستقباله.. فأقام نبى الله مباشرة دولة الإسلام.. حيث قام ببناء مسجد قباء وكان هذا أول مسجد أسس على التقوى وأقام فيها أربع ليال.. ثم إقامة المسجد النبوى ومبيت رسول الله عليه الصلاة والسلام عند أبى أيوب الأنصاري.. أيضا قيامه بالمؤاخاة بين المهاجرين والأنصار على أن يكونوا إخوة.

ما بعد الهجرة النبوية كانت الهجرة النبوية حدثاً فاصلاً وتغييراً جذرياً للإسلام والمسلمين.. وبدء عهد جديد لهم.. فقد آتت الهجرة ثمارها العظيمة ونتج عنها الثمار الآتية: أولاً: إقامة دولة الإسلام المتكاملة الأركان.. ثانياً: تكوين مجتمع خاص بهم له سماته وله كيانه الخاص.. ثالثاً: دخول الناس فى دين الله أفواجاً بعد أن أمن المسلمون على أنفسهم من القتل والتهديد والاستهزاء.. رابعاً: ترسيخ قيم التكافل الاجتماعى بين المسلمين على اختلاف أنسابهم وأعراقهم وتأخى الغنى والفقير ويتقاسمان ما يملكان.

عرض: أحمد هاشم

دعاء النبيّ ﷺ عند خروجه من مكّة

اللّهمّ اصحبني فى سفري، واخلفني فى أهلي، وبارك لي فيما رزقتني، ولك فذلّلني، وعلى خلقي فقوّمني، وإليك رب فحبّبني، وإلى النّاس فلا تكلني؛ ربّ المستضعفين!

وثيقة المدينة أول من تحدث عن حقوق الإنسان والمواطنة

بعد هجرة الرسول صلى الله عليه وسلم إلى المدينة المنورة كتب وثيقة المدينة، وهى من أهم وأوائل الدساتير فى العالم، والبعض يسميها «دستور المدينة»، أو «العهد النبوى» أو «الدستور المدنى» أو «صحيفة المدينة»، ويعد هذا الدستور إحدى مفاخر الحضارة الإسلامية، وأحد معالم مجدها الإنسانى والسياسى معا.

وهى أول وثيقة حقوقية فى تاريخ العرب على الأقل، وعقد مواطنة متقدم على عصره، وعلامة مضيئة فى تاريخ الحضارة الإسلامية والإنسانية معًا.

يقول الدكتور أحمد معبد، عضو هيئة كبار العلماء بالأزهر الشريف: حين هاجر الرسول إلى المدينة وجد فيها عقائد مختلفة وقبائل شتى، تشكلت بعد استقراره إلى فئات ثلاث فى ذلك المجتمع الجديد، هم: المسلمون، واليهود، والعرب المشركون، ويتألف المسلمون من المهاجرين والأنصار الذين يتألفون بدورهم من الأوس والخزرج، وهو ما يمثل نسيجا غريبا ومخالفا لتقاليد العرب وأعرافهم فى ذلك الوقت فى الجزيرة العربية، مشيرا إلى أن هذه الوثيقة لم تقتصر على تنظيم علاقات المسلمين مع غيرهم، وإنما تعرض جانب كبير بل هو الجانب الأكبر منها إلى تقرير قواعد كلية، وأسس عملية للعلاقات بين المسلمين أنفسهم"

كما اعتبرها"من أهم الوثائق القانونية، التى لا بد أن يدرسها علماء القانون والتشريع بدقة متناهية، لاستخلاص الدلائل والأحكام منها، وأيضا لمعرفة الغايات التى يرمى لها الإسلام، والضوابط التى يرتضيها، ومقارنتها بغيره ونوه أن هذه الوثيقة اشتملت على أربعة بنود رئيسة، وثمان وأربعين (٤٨) فقرة فى العلاقة والمواطنة والتعايش، والبنود هى:

البند الأول: الأمن الجماعى والتعايش السلمى بين جميع مواطنى دولة المدينة.

البند الثاني: ضمان حرية الاعتقاد والتعبد.

البند الثالث: ضمان المساواة التامة لمواطنى دولة المدينة فى المشاركة الفاعلة فى مجالات الحياة المختلفة تحقيقا لمبدأ أصيل تقوم عليه الدول الحديثة فى عالم اليوم وهو مبدأ المواطنة الكاملة فضمن دستور المدينة هذا الحق لكل ساكنيها فى وقت لم يكن العالم يعى معنى كلمة الوطن بالتزاماته وواجباته.

البند الرابع: ترسيخ إقرار مبدأ المسؤولية الفردية وأصل هذه المسؤولية الإعلان عن النظام وأخذ الموافقة عليه، وعلى أثر هذه الوثيقة زادت رقعة معاملة المسلمين لغير المسلمين فى عهد النبى صلى الله عليه وآله على أساس مبدأ التسامح الذى فاضت به نصوص القرآن الكريم وبينته السيرة النبوية قولا وفعلا بعد ذلك، وتعد هذه المعاهدة الوثيقة الأولى التى احتوت على بنود محققة للمواطنة وحقوق المواطنين وواجباتهم من النواحى السياسية والعسكرية والاقتصادية والاجتماعية.

وأضاف عضو هيئة كبار العلماء أن الوثيقة حددت حقوق المواطن وواجباته دون تفريق بين مسلم وصاحب كتاب أو مشرك، فالجميع لهم حقوق، وعليهم واجبات ما داموا يعيشون فى ظل الدولة الإسلامية، ويتمتعون بأمنها واستقرارها، فبعد هجرة نبى الرحمة إلى المدينة المنورة، كان المجتمع فى المدينة المنورة، ما بين المسلمين، أو اليهود، أو بعض الوثنيين، فكان لا بد من وجود دستور، أو قانون ينظم العلاقات بين هذه الطوائف، وهذه الفئات، فقام المصطفى صلوات الله عليه بوضع صحيفة وثيقة المدينة لكى ينظم العلاقات بين هذه الطوائف الموجودة فى المدينة المنورة.

وتابع هنا نقول بأن الهدف من وثيقة المدينة المنورة تحسين العلاقات وتنظيمها بين مختلف الطوائف والجماعات فى المدينة، وعلى رأسها المهاجرين والنصار والفصائل اليهودية وغيرهم، وحتى يتمكن بمقتضاه المسلمون واليهود وجميع الفصائل من التصدى لأى عدوان خارجى على المدينة المنورة، أى أن يتحد الجميع فى الدفاع عن المدينة المنورة.

وكذلك نقول أيضا لقد صيغت فى وثيقة المدينة المنورة على قيم المواطنة واستفاد منها الغرب، وهذه الوثيقة تحتوى على ٤٧ بنداً، فلو قرأنا هذه الوثيقة سنكتشف أنها أعلنت حقوق الإنسان العالمى بـ"١٨٥٠ سنة، وسنكتشف أن بها مبدأ الليبرالية، والمواطنة فى أفضل تطبيقاتها، فلقد أرسى نبى الرحمة دولة المدينة، ثم جاءت من المدينة المنورة، وقام بوضع هذا الدستور من هذه الوثيقة، وهى لا تزيد عن أربع ورقات، وفيه الكل يدافع عن المدينة مثل لليهودى أن يؤمن كما يشاء، وكذلك المسيحي، ولمن لا يؤمن بدين أن يعتنق ما يشاء، وهذه مفاهيم جدية تماما وتقدمية بكل ما تحويه الكلمة من معني، فليس هناك فرق بين مسلم الأنصار ومسلم أصحاب المدينة، علاوة على دعوتها على أن الدفاع عن الوطن واجب مقدس للجميع، ومن هنا أرسى قواعد المواطنة بكل ما تحمله الكلمة من معنى.

وأشار أنه لو استعرضنا هذه الوثيقة نجد إنها بالفعل تدشن لتأسيس دولة مدنية على أعلى مستوي، من خلال الحديث عن مجال المواطنة، وأساسها، وشعارها، وعمادها، فأما ما يخص مجال المواطنة فإنها تستوعب جميع المواطنين فى ديارهم، دون إهدار حقوق غير المسلمين الذين يسكنون داخل الدولة الإسلامية، وأما أساس المواطنة فتعول على الحرية وعدم الاستبداد والظلم، وأما شعار المواطنة فتعنى المساواة بين الموطنين فى الحقوق والواجبات، ودون النظر للدين أو المذهب، أو العرق، وأما عماد المواطنة فتعول على كوها تمثل نظاماً سياسياً يخدم الجميع ونظام إجتماعى يعتمد على حب الوطن ومراعاة السلوك العملى المعبر عن احترام حقوق الوطن على أبناءه، كما أنها نظام قانونى لمعرفة حقوق الإنسان والمواطن وواجباته تجاه الوطن وتجاه غيره من أفراد الوطن.

عامر نفادى



وقفات

بقلم: محمود الإمامى

elemamy20202yahoo.com

الهجرة وبناء الدولة

تبقى الهجرة النبوية حدثاً فريداً وعلامة فارقة فى تاريخ الدعوة الإسلامية، فلم تكن كما يظن البعض – خطأ- أنها كانت فرارا من التعذيب والنجاة من الأعداء، كلا، فليس هذا هدف الهجرة ومغزاها.

لقد كانت هجرة من أجل الدين وإقامة دولة الإسلام، لتنشر دين الله فى مشارق الأرض ومغاربها، وليكون للمسلمين جيش وقوة تحمى الدولة وتدافع عن دين الله.

ولما تمت الهجرة ووصل الرسول وأصحابه إلى المدينة آخى صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين (أهل مكة) الذين تركوا ديارهم ووطنهم وبين الأنصار (أهل المدينة) الذين ناصروا الرسول وأصحابه وأحسنوا استقبالهم فاقتسم الأنصارى مع المهاجر بيته وتجارته وزراعته من أجل الله ورسوله. كما أصلح صلى الله عليه وسلم بين قبيلتى الأوس والخزرج ليوقف العصبية القبيلية والولاء لها، ويكون الولاء لله ورسوله و لبناء الدولة الإسلامية فى المدينة جمع الرسول صلى الله عليه وسلم بين المسلمين برباط قوى متين، رباط لم تعرف البشرية له مثيلا ،ولن تعرف،إنه رباط الأخوة فى الدين.

فصار المسلم أخا للمسلم كما قال صلى الله عليه وسلم: المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يسلمه.

فانصهر الجميع فى بوتقة الإسلام والإيمان، فها هو سلمان الفارسى مع صهيب الرومى وبلال الحبشى،هؤلاء جنسيات متنوعة وسلالات مختلفة جمع بينهم الإسلام مع العرب مهاجرين وأنصار، إنه رباط الإخوة فى الدين والإخوة فى الله. تأسست دولة الإسلام على الحب والإخاء والإيثار فكانت دولة قوية، نعم فيها الجميع بالعدل، المسلم وغير المسلم.

فى دولة المدينة كانت أول وثيقة تقر حقوق الإنسان داخل الدولة الإسلامية، حقوق المواطنة لكل من يعيش داخل الدولة، مسلم وغير مسلم كما قالت وثيقة النبى محمد صلى الله عليه وسلم: لهم مالنا وعليهم ما علينا.

كانت دولة الإسلام فى المدينة خير دولة نشرت الإسلام فى مشارق الأرض ومغاربها، وانتصرت على الإمبراطوريتين الكبيرتين الفرس والروم.

حسن اختيار النبى ﷺ الأشخاص فى الهجرة

لما اشتد الأذى من أهل مكة على المسلمين أمرهم الله تعالى أن يهاجروا ليقيموا دين الله تعالى فى الأرض التى يقدرون على عبادته فيها.

قال الشيخ ابو الحسن على الازهرى الباحث فى علوم الحديث الشريف إن الله تعالى اختار المدينة النبويّة داراً للهجرة، وكان الرسول صلى الله عليه و سلم قد رأى فى المنام أنه يهاجر إليها.

عن أبى موسى عن النبى صلى الله عليه وسلم قال انى رَأَيْتُ فِى الْمَنَامِ أَنِّى أُهَاجِرُ مِنْ مَكَّةَ إِلَى أَرْضٍ بِهَا نَخْلٌ فَذَهَبَ وَهَلِى [أى ظني] إِلَى أَنَّهَا الْيَمَامَةُ أَوْ هَجَرُ فَإِذَا هِيَ الْمَدِينَةُ يَثْرِبُ ... الحديث.

وروى البخارى (٣٩٠٦) عن عائشة قالت: ... قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْمُسْلِمِينَ: إِنِّى أُرِيتُ دَارَ هِجْرَتِكُمْ ذَاتَ نَخْلٍ بَيْنَ لَابَتَيْنِ وَهُمَا الْحَرَّتَانِ، فَهَاجَرَ مَنْ هَاجَرَ قِبَلَ الْمَدِينَةِ، وَرَجَعَ عَامَّةُ مَنْ كَانَ هَاجَرَ بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ.

أحسن النبى صلى الله عليه وسلم ـ اختيار الأشخاص المساعدين فى الهجرة، فانتقى شخصيات عاقلة أمينة لتقوم بالمعاونة فى شئون الهجرة، مع وضع كل فرد فى عمله المناسب، الذى يجيد القيام به على أحسن وجه ليكون أقدر على أدائه والنهوض بتبعاته.

عبدالله بن ارقط

دليل الهجرة وكان رجلًا من كفار قريش، وقع اختيار الرسول وأبو بكر عليه ليكون دليلهما فى الطريق إلى المدينة.

وأضاف الأزهرى أن رغم كفر ابن الارقط فإن النبى اعتمد عليه كدليل فى الصحراء، وذلك لخبرة بن الأرقط الكبيرة بالطرق ومضايقها، وكان نعم الاختيار حيث سلك بمحمد وصاحبه طريق الساحل، والذى لم يكن مألوفًا حينها، فلم تتمكن قريش من الوصول إليهماولما رجع عبدالله بن أريقط إلى مكة أخبر عبدالله بن أبى بكر الصديق بوصول أبيه إلى المدينة المنورة، فخرج عبدالله بعيال أبى بكر، وصحبهم طلحة بن عبيد الله حتى قدموا المدينة المنورة.

لم يكن عبدالله بن أريقط مسلمًا بل كان على دين قريش،

شيماء دنيا

السيدة أسماء «ذات النطاقين»

منذ بداية الدعوة الإسلامية، ونزول الوحى على رسول الله «صلى الله عليه وسلم» وكان للمرأة دور عظيم فى نشر الإسلام، بداية من موقف السيدة خديجة «رضى الله عنها» ومساندتها لرسول الله «صلى الله عليه وسلم» فور نزول الوحى عليه عندما طمأنته وقالت له «أَبْشِرْ فَوَاللهِ لا يُخْزِيكَ اللهُ أَبَدًا» مروراً بما قامت به السيدة سمية «رضى الله عنها» التى كانت من المبايعات الصابرات الاتى تحتملن الأذى فى سبيل الدعوة الى الله حتى انها كانت أول شهيدة فى الإسلام، وغيرهن الكثير ممن ساهمن فى نشر الدعوة الى الله والدفاع عن شريعة الاسلام.

ومن أشهر المواقف النسائية سبيل الدعوة الإسلامية، ما قامت به السيدة أسماء بنت أبى بكر «رضى الله عنهما» فى الهجرة النبوية المشرفة، فقد كان لها دور عظيم، لم يقتصر على ما هو مشهور عنها فى قصة تسميتها بذات النطاقين، إلا أنها كان لها فى هذا الحدث بالتحديد مواقف عدة، الأمر بدأ عندما خرج رسول الله «صلى الله عليه وسلم» مهاجرًا مع أبى بكر الصديق «رضى الله عنه» ليلة ٢٧ صفر سنة ١٤ من البعثة النبوية، وكان قد حمل والدها معه ماله كله، ولم يترك فى البيت شيئًا، فجاء جدها أبو قحافة إلى البيت ولم يكن قد أسلم بعد، «وهو أعمى» فقال لها: «إن هذا - يقصد أبا بكر - قد فجعكم بماله ونفسه»، فقالت: «كلا يا أبت، إنه قد ترك لنا خيرًا كثيرًا»، فعمدت إلى أحجار، فجعلتهن فى كوة البيت، وغطيت عليها بثوب، ثم أخذت بيده، ووضعتها على الثوب، وقالت: «يا أبت ضع يدك على هذا المال»، فوضع يده عليه فقال: «لا بأس، إذا كان قد ترك لكم هذا فقد أحسن، وفى هذا بلاغ لكم».

واستكملا لما قامت به السيدة أسماء فى مشهد الهجرة المشرفة، فعندما كان رسول الله «صلى الله عليه وسلم» وصاحبه أبوبكر الصديق يتجهزون للخروج، لبدأ رحلة الهجرة الى المدينة المنورة كانت السيدة أسماء تعمل على تجهيز طعامهم وشرابهم، فكانت تصنع لهما سفرة، حتى أنها احتاجت إلى ما تشدّها به، فشقّت خمارها نصفين فشدّت بنصفه السّفرة، واتخذت النصف الآخر منطقًا، وفى هذا تقول «رضى الله عنها»: «صنعتُ سُفْرةَ رسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم فى بيتِ أبى بكرٍ حين أرادَ أن يهاجرَ إلى المدينةِ، قالت: فلم نجدْ لسُفرتِه، ولا لسِقائِه ما نربطُهما به، فقلت لأبى بكرٍ: واللهِ ما أجدُ شيئًا أربطُ به إلا نِطاقِي، قال: فشقِّيهِ باثنَيْنِ فاربطِيه بواحدِ السقاءِ وبالآخرِ السُّفرةِ ففعلتُ، فلذلكَ سُمِّيتْ ذاتَ النِّطاقَيْنِ» فلما جاء النبى «صلى الله عليه وسلم» قال لها: «أَبدَلَكِ اللَّهُ بِنِطَاقِكِ هَذَا نِطَاقَيْنِ فِى الْجَنَّةِ» ولهذا السبب سُميت بذات النطاقين، واستمرت على هذا الحال المدة التى مكثها رسول الله «صلى الله عليه وسلم» وصاحبه فى غار ثور تأتى لهم بالطعام ومن ورائهما أخوها عبد الرحمن بالغنم يخفى أثار قدميها.

أروى حسن

الأخذ بالأسباب واليقين برب الأسباب



يقول الشيخ أحمد فتح الله الشيخ الباحث والداعية بأوقاف كفرالشيخ: إن النبى صلى الله عليه وسلم أكد فى هذه الرحلة المباركة الأخذ بالأسباب مع حسن التوكل على الله سبحانه وتعالى فمن مواقف الأخذ بالأسباب فى هذه الرحلة المباركة.

أولا السرية التامة فى التخطيط لهذه الرحلة

حتى أنه لما جاء ليخبر أبا بكر بأمر الهجرة جاءه فى ساعة منكرة متنكرًا بردائه فقال: يا أبا بكر أخرج من عندك.

فقال: يا رسول الله إنما هو ابنتاي، فأخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم بأن الله قد أمره بأن يهاجر.

ثانيا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من غير الطريق الذى اعتاده الناس حتى لا يراه أحد ممن يعرفونه فتتأثر التخطيطات للهجرة.

ثالثا استأجر عبدالله بن أريقط - رجلًا من بنى الديل - هاديًا خبيرًا بالصحراء؛ من أجل أن يدلهم على الطريق ويهديهم فى رحلتهم، وكان غير مسلم، وفى ذلك فائدة جواز الاستعانة بغير المسلم عندما تكون هناك مصلحة وفائدة مرجوة، شريطة أن يكون أمينا موثوقا.

رابعا ما صنعته أسماء بنت أبى بكر رضى الله عنهما من إعداد الزاد لرسول الله صلى الله عليه وسلم ووالدها.

خامسا جعل عبد الله بن أبى بكر رضى الله عنهما أذنا وعينا لرسول الله فى مكة يستطلع أخبارهم وتحركاتهم فيخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بها.

سادسا خروجه صلى الله عليه وسلم من مكة فى ساعة القيلولة، وهى أشد ساعات النهار حرارة من الصيف، وأهل مكة فى خيامهم وبيوتهم.

سابعا طلبه صلى الله عليه وسلم من عامر بن فهيرة، مولاه الذى يرعى غنمه، أن يخفى الأثر من خلفهم لتعجز قريش عن تتبع أثرهم.

وغير ذلك الكثير والكثير من الأسباب التى أخذ بها رسول الله صلى الله عليه وسلم، ومع ذلك وصل المشركون إلى الغار الذى كان يختبئ فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحبه الصديق رضى الله عنه، فهنا أحاطته العناية الإلهية بالرعاية والسداد والتوفيق، وفى ذلك عبرة لأولى للنهى، من أنه لا يتم أى أمر بشرى إلا بتوفيق من الله وتسديده وتيسيره!

قال الله تعالى: "إلا تنصروه فقد نصره الله إذ أخرجه الذين كفروا ثانى اثنين إذ هما فى الغار إذ يقول لصاحبه لا تحزن إن الله معنا فأنزل الله سكينته عليه وأيده بجنود لم تروها وجعل كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة الله هى العليا والله عزيز حكيم".

وأخيراً تعد الهجرة فى الاسلام من المفاهيم الواسعة فربما تكون هجرة من الحرام للحلال وربما تكون هجرة من المستنقع السوء إلى البيئة الطيبة الصالحة وربما تكون هجرة من الكفر إلى الإيمان ومن الظلام إلى النوم وربما تكون من الجهل إلى العلم وربما تكون هجرة بلدان فالمعنى فى هذا واسع اتساع هذا الكوكب الفسيح فرحلة الهجرة تدعونا أن نجدد النية لله سبحانه وتعالى، تدعونا أن نجدد التوبة والعودة والتوكل على الله، وتدعونا أن نأخذ بالأسباب المادية والمعنوية والبشرية ثم نترك العواقب والنتائج على الله، قال الله تعالى: «ولله عاقبة الأمور» تدعونا أن نثق فى الله ونحسن الظن به أينما حللنا ونزلنا. تدعونا أن نتخذ من رسول الله صلى الله عليه وسلم قدوة حسنة لنا فى كل حياتنا، وتدعونا إلى التمسك بسنته وكلامه.

سالم عبد النبى

همزة وصل





بقلم
عصام عبد الحافظ
essam١٥٠٧٧@Gmail.com

دروسٌ علينا غائبة فى الركن الخامس (٦- ٦)

إذن كانت رسالة ومهام نبي الله إبراهيم هما بمثابة التمهيد الإلهي لدين الله الخاتم- الاسلام - ، واختصه بلقبين عظيمين تقديرًا لمكانته، أولهما وأعظمهما أنه خليل الرحمن، وثانيهما أنه كان أمةٌ في حد ذاته، وذلك بقياس الأمم من مخلوقات الله، أما اللقب الثالث وهو أبو الانبياء فقد اشتهر به عند المسلمين وأنصار الشرائع السماوية الأخرى.

وعلى الرغم من وجود جدل بين الشرائع السماوية حول ابنيّ إبراهيم، ومن يكون الذبيح بين نبي الله إسماعيلونبي الله إسحاق، والمسلمون يؤمنون بأن الذبيح هو إسماعيل، ولا يُداخلهم الشك في ذلك لإيمانهم الراسخ في قول الرسول محمد صلى الله عليه وسلم:» أنا ابن الذبيحين«.

والكثيرون من أهل الكتاب يؤمنون بأن الذبيح هو أيضًا إسماعيل، ويرجع ذلك مما تذكره توراة موسى عليه السلام، فقد ذُكِر في الاصحاح رقم ٢٣، أن أوحى الله إلى إبراهيم أن إصعد وابنك الوحيد إلى جبل اليوريا، وفي ذلك اعتراف منهم بأن الذبيح هو إسماعيل، لأنه كان الابن الوحيد لإبراهيم قبل أن يُنجب إسحاق، ثم أن الاصحاح رقم ٢٤ الذي يليه يذكر أن إسحاق جاء بعد إسماعيل بأربعة عشر عامًا.

وبالعودة إلى علامات التمهيد لدين الله الخاتم، أن الله اصطفى إبراهيم وذريته ببناء أعظم مقدسات الاسلام، فأمر إبراهيم وابنه إسماعيل عليهما السلام ببناء البيت الحرام بمكة المكرمة، وكلف حفيده يعقوب عليه السلام ببناء المسجد الاقصى في القدس أو بيت المقدس، ثم اختتم مقدساته بتكليف خاتم الانبياء والمرسلين سيدنا محمد ببناء مسجد الرسول بالمدينة المنورة، ولا تُشدّ رحال الحج والعمرة والزيارة إلا لتلك المقدسات الثلاث.

ولأن إسماعيل من أكثر الأنبياء برًا وانصياعًا وقُربًا لله، فقد كافأه الله مكافأة أخرى وأعظم، وأوجد في ذريته خير خلقه، وهو محمد صلى الله عليه وسلم، ولذلك لنبي الله إسماعيل مكانة عظيمة عند الله، وقد جمع بين خصائص النبوة والرسالة، وتلك يختص بها الله أولي العزم من الرُسُل.

وتتضح مكانة إسماعيل من وصف الله سبحانه وتعالى له في قرآنه الكريم بالقول:« وأذكُر في الكتاب إسماعيل، إنه كان صادق الوعد وكان رسولا نبيًا، وكان يأمُر أهله بالصلاة والزكاة، وكان عند ربه مرضيًا «.

ومن الآية السابقة نتعلم أيضًا تأكيد الخالق سبحانه وتعالى على المكانة العالية والاجر العظيم لقائم الليل، وعلى آمر أهله - أي زوجه وأولاده وغيرهم من الرَّحِمْ – بأداء الصلاة والزكاة، وعليه فإن كل إنسان يمكنه أن يصل لهذه المنزلة، وينطبق عليه المعنى المقصود من الحديث الشريف، والذي يقول فيه:» رحم الله أمرؤٌ قام في الليل يصلي ركعتين، وأيقظ أهله فإن لم يقُم ينضحه بالماء، ورحم الله إمرأةٌ قامت في الليل تُصلي ركعتين، وأيقظت زوجها فإن لم يقُم تنضحه بالماء ليستيقظ».

صدقت يا خاتم الانبياء والمرسلين.

فى رحاب الأولياء



بقلم : أحمد سامح

شباك السيدة نفيسة.. دعوة عامة

شباك صغير قريب من باب المسجد و مرتفع عن الارض بحوالي متر و لكن ما يرد منه من نسيم و هواء لا يمت بصله لخاجه فالهواء بارد برودة التكيف علي درجة ١٦ و النسيم عليل كآنها احد نسمات المساء علي شط الاسكندرية و الشاب الصغير افترش بسطة الشباك ليزاكر دروسه غير منتبه لما يدور حوله من احداث او زائرين

هذا هو حال الطالب محمد عبدالله شحاته قبل كل امتحان يدخله فهو يهرب من حر البيوت الي شباك السيدة نفيسة وفي هدوء المسجد كان يحصل كل العلوم (محمد عبدالله هو الملحق الاقتصادى للقنصلية اليمنية في ميلانو ... ثم احد المشاركين في احد كبرى الشركات المتخصصة في الآيس كريم و العصائر)

هذا كان حال محمد الذي عمل بمؤهلة المتوسط لكي يساهم في مصاريف بيت اهله ثم حصل علي باكالوريوس التجارة و التحق باحد البنوك حتي اخذ القارب الي ميلانو

الصورة الاولي هي ما عرفته بها وما اثر في نفسيا فهو احد اقارب والدتي و انا في الابتدائية كنت انظر اليه نظرة الاعجاب و التقدير و انتقل هذا الاعجاب و التقدير للمكان الذي اعتاد محمد الجلوس فيه و ارتبط عندي باداء الصلاوات و قراءة القرآن في هذا المكان ....مسجد السيدة نفيسة رضي الله عنها و ارضانا بالقرب منها و الانتساب الي احبابها .

ولا اخفي عليكم فقد كنت اختلس الاوقات لاستعارة البسكلته الخاصه بمحمد عبدالله لكي اجول بها حول المسجد و الشوارع وقتها كانت شبه خالية الا من زوار المقابر و بعض المريدين

عدت الي ستنا نفيسة عام ٢٠٠٥ حاولت ان ابحث عن شباك محمد عبدالله و اخيرا وجدته و قد اصبح من المصلي الخاص بالسيدات و عادت الي زكريات الستينات و الجلوس الي هذا الشباك و الاستمتاع بهوآة العليل .... و لعودتي الي هذا المكان قصة كانت بدعوة من احداث: قد حسبتها شر و لكنها كانت كل الخير لى

ففي هذا العام تم تكليف احد الزملاء بتولي رئاسة تحرير اخبار اليوم بدلا من استاذنا ابراهيم سعدة وكان اول مطالبه ان اتولي منصب سكرتير عام التحرير فقط و ترك منصب المدير التنفيذي لاخبار اليوم لاحد الزملاء ...و لك ان تتخيل ان من عام ١٩٧٨والي ذلك التاريخ لم اغب عن مكتبي الساعة التاسعة صباحا من كل يوم جمعة لمتابعة اصدار مولودنا الاسبوعي اخبار اليوم

كان اول يوم جمعة يصبح اجازة بالنسبة لي له من الوقع السيئ جدا علي نفسي فقررت زيارة قبري امي و ابي بعد صلاة الفجر ووجدت نفسي اتوجة الي مسجد السيدة نفيسة بدون ان ادري و كآننا كنا علي موعد فاحتضنتنى و لم افارق مقاما منذ ذلك الوقت و بالفعل كانت كلمات الله هي الاقوى و هى

(و عسى ان تكرهوا شيئ و يجعل الله فيه خيرا كثيرا)

سألت الشيخ الشحات العزازى احد مشايخ السيدة نفيسة وقتها ما لهذا المكان من سطوة علي النفوس تفوق باقي المساجد فقال لى :

ان السيدة نفيسة لها بركات عمن اهل مصر كلها و دفنت في مقرها هذا بامر من رسول الله حين امر زوجها بان يترك نفيسة لاهل مصر وبالتالي فهي من اهل رسول الله صلي الله علية و سلم التي عقشها المصريون و تتلنذ علي يديها العديد من المشايخ و طلب مشورتها الامام الشافعي امام اهل مصر ...ولنا في حكايات هذا المكان العديد و العديد من القصص الجميلة و التي تفوح منها عطر اهل البيت الطاهر بيت رسول الله

الهجرة وبنيان المجتمع والأمة



بقلم
أ.د. حمد كريمة

من الآثار العملية للهجرة النبوية تحديد معالم المجتمع الإسلامى وتكون مؤسساته ونظمه الاجتماعية والسياسية والاقتصادية بما يعنى تحقق الدين والدولة معاً، وهذا بخلاف الفترة السابقة على الهجرة، وبخلاف غيره من الشرائع، ويمكن إيراد مجالات مهمة منها:

البناء العقائدى: العقيدة الإسلامية بأصولها المعروفة وجدت مع الإسلام، لكن إبلاغها عالمياً يحتاج لمكان تنطق منه فكان بناء (المسجد) من أولى أعماله- صلى الله عليه وسلم- عقب الهجرة ومنه انطلقت مصابيح الهدى تعلم وترشد وتهدى.

البناء التشريعى: يعنى بها التفصيل والشمولية لكافة جوانب الحياة فى الأمور العبادية والمعاملاتية والأخلاقية وفى شتى شئون الفرد والجماعة.

البناء الاجتماعى: ويقصد به التكافل بين أفراد المجتمع والتآخى فى أعلى درجاته، وتنظيم العلاقات المحلية أو الداخلية والخارجية مع المسلمين وغيرهم وفق أسس تقوم على الحقوق والواجبات.

البناء الاقتصادى: يراد به تطبيق (فقه الحلال والحرام) فى المعاملات والدلالة على الموارد والمصارف وفق مبادئ العدالة واليسر والتوازن والوسطية.

البناء الدفاعى: معناه إنشاء الجيش الدفاعى للذود عن الدين الحق، والأرض، والعرض، وبذل الأمان وإرساء السلام.

البناء السياسى: ويظهر هذا فى الاتصالات الخارجية مع القبائل وحكام الدول المجاورة وعقد المعاهدات والمواثيق المحققة للاستقرار.

كل هذه الأمور بصورة علمية عقب الهجرة النبوية المباركة، فلا عجب أن يكون البناء العقائدى أساس وحدة المسلمين، قال تعالى: «وَإِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاتَّقُونِ« (المؤمنون: ٥٢)، وأن يكون البناء التشريعى مظهر وجود الإسلام والمسلمين معاً، والبناء الاجتماعى أساس وبرهان الفهم الواعى المتكامل لمكونات الدين، والبناء الاقتصادى منطلق عمارة الأرض، ولبناء السياسى أساس تأمين ضمانات العيش الكريم لسائر البشر دون اعتبار بمعتقد أو لون أو لغة أو جنسية، قال تعالى: «لَّا يَنْهَىٰكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَٰتِلُوكُمْ فِى الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُم مِّن دِيَٰرِكُمْ أَن تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوٓاْ إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ» (الحجرات: ٨)، «وَطَعَامُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حِلٌّ لَكُمْ وَطَعَامُكُمْ حِلٌّ لَهُمْ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ» (المائدة: ٥)، وقال رسول الله-صلى الله عليه وسلم-:(من ظل معاهداً أو انتقصه من حقه أو كلفه فوق طاقته أو أخذ منه شيئاً بغير طيب نفس فأنا حجيجه يوم القيامة)- أخرجه أبو داود فى سننه.

من هنا ندرك ونوقن الأبعاد والآثر الفاعلة للهجرة فليست نقلة من خير إلى خير بل نقلة تكوين مجتمع ووجود أمة.



خير زاد..

الطير فى القرآن



بقلم
م. محمد إمام

قال تعالى: «وَتَفَقَّدَ الطَّيْرَ فَقَالَ مَا لِيَ لا أَرَى الْهُدْهُدَ أَمْ كَانَ مِنَ الْغَائِبِينَ» (النمل: ٢٠).

سليمان بن داود الذى جمع الله له بين «النبوة والملك» فكان نبياً ملكاً، وسخر له الإنس والجن وعلمه منطق الطير.. وكانت الطير تصحبه فى سفره وتظلله بأجنحتها.

فلما فصل سليمان عن وادى النمل ونزل فى قفر من الأرض عطش جنوده فسألوه الماء، وكان الهدهد دليلهم والمرشد إلى مكان الماء.. وهنا سأل سليمان عن الهدهد فلم يجده، وبعد زمن يسير جاء الهدهد وأخبر سليمان بما رآه بمدينة سبأ وعن الملكة بلقيس، فتأكد سليمان من صدق الهدهد.

غراب! بنى آدم..

كانت حواء تلد فى كل بطن ذكراً وأنثى، وكان الذكر يتزوج من أنثى البطن الآخر، فلما أراد آدم أن يزوج قابيل أخت هابيل ويزوج هابيل أخت قابيل، وافق هابيل وأبى قابيل لأن توأمته كانت أجمل فقال لهما آدم: قربا قربانا فمن أيكما تُقبل تزوجها.. وتُقبل قربان هابيل فازداد قابيل سخطاً وحسرتا وقتل أخيه وتركه فى العراء ولم يعرف كيف يتصرف فبعث الله غرابين اقتتلا حتى قتل أحدهما الآخر، فبادر بحفر الأرض بمنقاره ورجله ودفنه.

وهكذا تعلمت البشرية من الغراب كيفية دفن موتاهم.

(أشجع جاسوس فى الإسلام)

بقلم
د. عبود خضر

يقول الله تعالى في كتابه الكريم (ولا تجسسوا) ،فقد نهى الله عن التجسس ولكن يباح في التجسس ضد العدو فى الحروب لانه مطلوب -

فى العصر الحالى يوجد عدد مختلف من أنواع التجسس بين الدول لمصالحها المختلفة -

وإذا كان هذا موجود فى عصرنا الحاضر فأيضا كان التجسس موجود فى حروب المسلمين مع اعدائهم باختلاف الفكر والإمكانات والتنفيذ -

ولنتحدث عن اشجع وامهر جاسوس فى الإسلام ليعرفه من لايعرفه كبيراً كان أم صغيراً -

في احدى المعارك مع جيوش الفرس ضد المسلمين ارسل القائد سيدنا (سعد بن ابي وقاص) سبعة رجال لاستكشاف اخبار الفرس وامرهم ان يأسروا رجل من جيش الفرس ان استطاعوا !! ليعرف مدى تسليح وقوة وعدد جيوش الفرس -

فبمجرد خروج السبعة رجال تفاجئوا بجيش الفرس امامهم وكانوا يظنون انه بعيدا عنهم فاتخذوا القرار بالعوده لجيش المسلمين ثانية ، الا رجل منهم رفض العوده الا بعد ان يتم المهمه التي كلفه بها سيدنا سعد ابن ابي وقاص ، وبالفعل عاد الرجال السته الى جيش المسلمين -

اتجه بطلنا ليقتحم جيش الفرس وحده والتف بطلنا حول جيش الفرس وتخير الاماكن التي بها مستنقعات مياه وبدأ يمر منها حتى تجاوز مقدمة الجيش الفارسي المكون من ٤٠ الف مقاتل !! ثم تجاوز قلب الجيش خفيه حتى وصل الى خيمة بيضاء كبيرة امامها خيل من افضل الخيول ، فعلم ان هذه هي خيم (رستم قائد الفرس) فانتظر مكانه حتى الليل وعندما جن الليل ذهب الى الخيمة وضرب بسيفه حبال الخيمة فوقعت على رستم ومن معه بداخلها ثم قطع رباط الخيل واخذ معه الخيل وجرى ، وكان يقصد من هذا ان يهين الفرس ويلقي الرعب في قلوبهم -

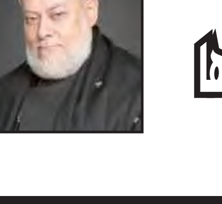
فلم يستطع ان يلحق به الا ثلاثة فرسان فقتل اثنان منهم واسر الثالث ، كل هذا فعله وحده ، وبقدرة من يقول للشيء كن فيكون ونصرة دين الله بمدد من عند الله وتوفيقه ، فامسك بالاسير ووضع الرمل في ظهره وجعله يجري امامه حتى وصل الى معسكر المسلمين وادخله على سيدنا سعد بن ابي وقاص فقال الجندي الفارسي لسيدنا سعد بن ابي وقاص : يا قائد المسلمين امني علي دمي واصدقك القول ، فقال له سعد: الامان لك ونحن قوم صدق ولكن بشرط الا تكذب علينا , ثم قال سيدنا سعد له اخبرنا عن جيشك فقال الفارسي في ذهول ،: قبل ان اخبركم عن جيشي اخبركم عن فارسكم ورجلكم الفذ واستطرد قائلا ان هذا الرجل ما راينا مثله قط ، لقد دخلت حروبا منذ نعومة اظافري ولم ارى مثل هذا البطل الذي تجاوز معسكرين لا يتجاوزهما جيوش ثم قطع خيمة القائد واخذ فرسه وتبعه الفرسان الثلاثه فقتل الاول والثاني وكنا نعتبرهم ان كل واحد منهم بالف فارس وتبعته لاخذ الثار منه لانهم اقاربي فرأيت الموت وأستأسرت (أى طلبت الأسر) -

سيدى القائد : ان كان عندكم من مثله فلا هزيمة لكم ابدا ثم اسلم الفارسي بعد ذلك -

اتعلمون من هو هذا البطل الذي اذهل الفرس واخترق جيوشهم واهان قائدهم انه (طلحة ابن خويلد رضي الله عنه)

هذه نماذج لابد ان تدرس لطلاب المدارس والجامعات وفي وعلى المنابر -

التسامح مع النفس.. والعفو عن زلاتها



بقلم
د. على جمعة

النفس البشرية ليست معصومة من الزلل بل الخطأ من شيمها ويستوى فى ذلك الآدميون إلا من اصطفاهم الله لرسالته فطهر قلوبهم من المعاصى وفى إدراك ذلك المعنى طمأنة للنفس وتسامح معها وحسن ظن بخالقها إن رجعت إليه وطلبت منه الصفح والغفران.. عن أنس أن النبى صلى الله عليه وسلم قال: «كل ابن آدم خطاء وخير الخطائين التوابون» (أخرجه الترمذى وابن ماجه) وهذا العفو يساعد الإنسان أن يستدرك شئون حياته يعد وقوعه فى الخطأ أو المعصية ويساعده ألا يتوقف عن شؤم الإحساس بالذنب مبالغا فيه جالدا ذاته فيعطل مسيرة الحياة ويوقع الناس فى العنت والشدة وبعد الاعتراف بالذنوب والخطايا أهم ما يعتمد عليه الدين فى إصلاح النفس البشرية لأنه يعيد إلى النفس المضطربة طمأنينتها وسكينتها المفقودة.. ولأجل ذلك شرع الاستغفار من الذنوب وحض عليه النبى صلى الله عليه وسلم كوسيلة دائمة تساعد المرء على التسامح مع نفسه والرضا عنها.

وتحكى السيرة النبوية العديد من القصص التى تؤكد هذا المعنى. ومثال على ذلك ما يحكيه أبو هريرة رضى الله عنه فيما أخرجه البخارى ومسلم أنه قال: بينما نحن جلوس عند النبى صلى الله عليه وسلم إذ جاءه رجل فقال: يا رسول الله هلكت قال «مالك؟» قال: وقعت على امرأتى وأنا صائم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم «هل تجد رقبة تعتقها؟» قال: لا، قال: «فهل تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين؟» قال: لا، فقال: «هل تجد إطعام ستين مسكينا؟» قال: لا. قال: «فمكث النبى صلى الله عليه وسلم فبينا نحن على ذلك أتى النبى صلى الله عليه وسلم بعرق فيها تمر والعرق المكتل- قال: «أين السائل؟» فقال: أنا.. قال: «خذ هذا فتصدق به» فقال الرجل: أعلى أفقر منى يا رسول الله فوالله ما بين لابتيها يريد الحرتين أهل بيت أفقر من أهل بيتي. فضحك النبى صلى الله عليه وسلم حتى بدت أنيابه ثم قال: «أطعمه أهلك».

فهذا الصحابى جاء للنبى صلى الله عليه وسلم يرتجف ويشعر بمصيبة مهلكة وقع فيها لا خلاص له منها. فأخذ النبى يساعده على تهدئة نفسه وإيجاد المخرج والخلاص لها فعدد عليه النبى صلى الله عليه وسلم مسالك التكفير عن هذا الذنب واحدة تلو الأخرى فلم يستطع إتيان أحدها حتى وصل به الحال أن أخذ كفارة ذنبه ليطعمها هو وعياله الفقراء مما يوضح بجلاء أن العقوبة أو الكفارة مقصورة لتصفية نفس المذنب ومساعدته على العفو عن نفسه وكذلك شرعت لأجل الندم والرجوع عن الخطيئة وقد تحقق هذان الأمران فى نفس الصحابى فضحك النبى صلى الله عليه وسلم وأعطاه العرق وصرفه.

ويلاحظ أن مسالك التكفير عن الذنب تظهر فى شكل أعمال تكافلية يعود نفعها على المجتمع كله وأن النبى صلى الله عليه وسلم ببساطته وسماحته سهل على المؤمن سبيل السكينة والعفو عن ذاته كى يقبل على عمله وإعماره الحياة بقلب منشرح غير قلق ولا متوتر.

وعن ابن مسعود قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لله أفرح بتوبة عبده من رجل نزل منزلا وبه مهلكة ومعه راحلته عليها طعامه وشرابه فوضع رأسه فنام نومة فاستيقظ وقد ذهبت راحلته حتى إذا اشتد عليه الحر والعطش أو ما شاء الله قال: أرجع إلى مكانى فرجع فنام نومة، ثم رفع رأسه فإذا راحلته عنده» (أخرجه البخارى فى صحيحه) وفى هذا الحديث تربية على التسامح مع الآخرين والفرح بعودتهم نادمين على خطئهم فالله رب العالمين يفرح بعودة عبده عندما يشعر بضآلته وعظيم جرمه فى حق خالقه الذى لا يضره ذنب ولا تنفعه طاعة وإنما فرحه وشكره ورضاه راجع للعبد فضلا وإحسانا. وقد استخدم النبى صلى الله عليه وسلم ضرب المثل البليغ وسيلة تربوية وضمنه معنى التسامح مع النفس ومع الآخرين وحض فيه المسلم على التوبة والرجوع عن الخطيئة.

كلنا لمصر

بقلم
مجدى عباس عواجة

شطر عبوات الأدوية

قولا واحدا يستطيع الإنسان الصبر على الجوع والعطش بل والحرمان من الضروريات الحياتية التى لا غنى عنها ولكن لا يستطيع أبدا تحمل آلام المرض أو التأخر أو الامتناع عن أخذ علاجه تعجلا للشفاء أو لمنع تدهور حالته!٠٠وأسعار الأدوية فى تزايد مستمر حتى أصبحت فوق طاقة الكثير من المرضى خاصة البسطاء المعوزين ومرضى الأمراض المزمنة والذين لا يستطيعون التوقف يوما واحدا عن تعاطى الجرعة الدوائية المقررة ٠٠ولمواجهة توالى إرتفاع أسعار الأدوية بشكل جنونى أقترح على شركات الأدوية شطر عبوات الأدوية شطرين فى عبوات مستقلة لتكون العبوة الواحدة عبوتان وبنصف ثمن العبوة الكبيرة لأن معظم المرضى لايستكملون كمية العلاج المقررة كاملة ويتم الشفاء وتتبقى كمية تلقى تلقائيا فى سلة المهملات ٠٠وقد لا يتوافر مع مرضى الأمراض المزمنة ثمن العبوة كاملة فيكتفى بشراء النصف مؤقتالحين ميسرة ٠٠وشطر العبوة وتجزئتها خاصة العلب التى بها شريطين أو أكثر ٠٠فكرة تنزل بسعر العلاج دون عبء على شركات الأدوية أو شكوى من المرضى



القوات المسلحة تحتفل بالعام الهجرى الجديد ١٤٤٦ هـ

كتبت نورا حسن:

نظمت القوات المسلحة احتفالية بمناسبة حلول العام الهجرى الجديد ١٤٤٦هـ وذلك بحضور عدد من قادة وضباط وضباط صف وجنود القوات المسلحة وعدد من كبار علماء الأزهر الشريف ووزارة الأوقاف، بدأ الاحتفال بتلاوة آيات من الذكر الحكيم للقارئ الشيخ هانى الحسينى.

وألقى الدكتور طارق عبد الحميد مدير عام بوزارة الأوقاف كلمة أكد خلالها أن الاحتفال بهذه الذكرى العطرة لهجرة النبى محمد صلى الله عليه وسلم مليئة بالدروس والعبر التى يجب أن تكون نبراساً يضئ لنا الطريق ولا يكون ذلك إلا باقتدائنا بالرسول الكريم قولاً وعملاً وخلقاً.

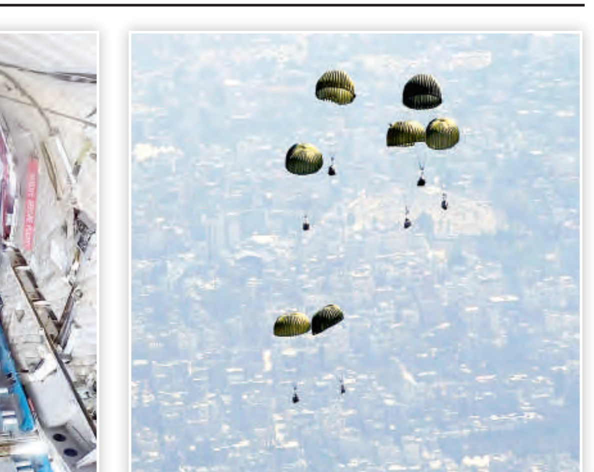
كما ألقى اللواء أ.ح وليد حمودة عوض مساعد وزير الدفاع كلمة نيابة عن الفريق أول عبد المجيد صقر القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربى هنأ فيها الحضور بالعام الهجرى الجديد، مشيراً إلى أن رجال القوات المسلحة يؤكدون وفاءهم بالمهام والمسئوليات المكلفين بها بكل قوة وعزيمة مقتدين بخاتم الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلّم فى التمسك بقيم العمل النبيلة من أجل حماية الوطن والدفاع عن سلامة وقدسية أراضيه.

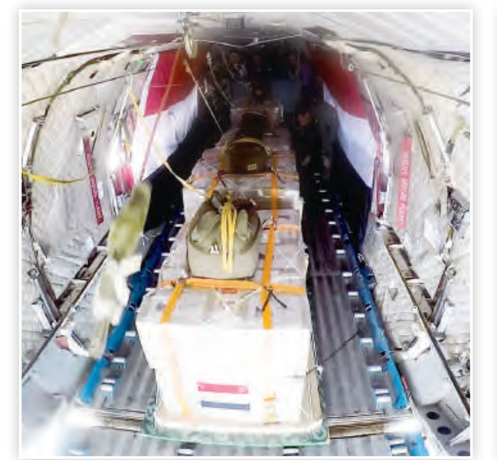
«الفنية العسكرية» تحصد المراكز الأولى فى عدد من المسابقات العلمية الدولية بالولايات المتحدة

فى إطار اهتمام القوات المسلحة وسعيها الدائم لتطوير المنظومة التعليمية بالكليات والمعاهد العسكرية من خلال المشاركة فى المؤتمرات والمسابقات العلمية الدولية بما يسهم فى تبادل الخبرات والتعرف على كل ما هو جديد فى مجال البحث العلمى حصل فريق الكلية الفنية العسكرية المشارك فى مسابقة وكالة ناسا للهندسة الصاروخية التى أقيمت بالولايات المتحدة الأمريكية بمشاركة أكثر من (٥٠) فريقاً من مختلف الجامعات والمراكز البحثية الممولة من وكالة ناسا على المركز الأول فى العرض التقديمى والمركز الثانى فى الترتيب العام للفرق المشاركة، وجائزة أفضل تصميم خارجى للصاروخ، وجائزة أفضل تصميم لدوائر التحكم واستخدام المستشعرات.

وفى مسابقة المركبات الأرضية غير المأهولة بأمريكا حصل فريق الكلية الفنية العسكرية على المركز الثالث فى الترتيب العام من بين (١٠٠) فريق شارك فى المسابقة من مختلف الجامعات الدولية ، فضلاً عن حصوله على المركز الثانى فى تصميم المركبة بذات المسابقة.

تأتى تلك النجاحات التى حققتها الكلية الفنية العسكرية في المسابقات العلمية الدولية تأكيداً على المكانة العلمية المرموقة التى تتميز بها الكلية بين الكليات والمؤسسات العلمية الكبرى بمختلف دول العالم.





مصر تواصل جهودها فى تقديم المساعدات الإنسانية لقطاع غزة

تنفيذاً لتوجيهات الرئيس عبدالفتاح السيسى رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة بتكثيف الجهود لدعم الأشقاء الفلسطينيين ونقل المساعدات الإنسانية ومواد الإغاثة العاجلة لسكان قطاع غزة واصلت طائرات النقل العسكرية المصرية تنفيذ مهام الجسر الجوى الإنسانى بالتعاون مع المملكة الأردنية الهاشمية وعدد من الدول المشاركة بالتحالف الدولى إنزال عشرات الأطنان من المواد الغذائية والطبية إلى سكان قطاع غزة لتوفير جانب من الاحتياجات الأساسية اللازمة فى ظل المعاناة الإنسانية الكبيرة التى يواجهها الأشقاء الفلسطينيون جراء استمرار العمليات العسكرية داخل قطاع غزة.

يأتى ذلك تزامناً مع الجهود والمساعى المصرية والدولية للوصول إلى التهدئة ووقف إطلاق النار وتأمين تدفق المساعدات بصورة كافية ومستدامة للتخفيف من المعاناة الإنسانية التى يواجهها الشعب الفلسطينى.

«العسكرية التكنولوجية» تستقبل وفداً من جامعة العلوم للدفاع الوطنية الصينية

كتبت نورا حسن:

فى إطار حرص القوات المسلحة على نقل وتبادل الخبرات العلمية والبحثية مع كبرى المؤسسات التعليمية استقبلت الكلية العسكرية التكنولوجية وفداً من جامعة العلوم للدفاع الوطنية الصينية للتعرف على أحدث الإمكانيات والمنظومة التعليمية المتطورة التى يتم العمل بها داخل الكلية.

بدأت الزيارة بكلمة اللواء أ.ح أكرم صلاح الدين محمود مدير الكلية العسكرية التكنولوجية أشار خلالها إلى أهمية الاستفادة من تبادل الخبرات المشتركة بين البلدين خاصةً فى مجال التعليم التكنولوجى الذى يعتبر خطوة من خطوات توطين التكنولوجيا الحديثة.

وتم عرض فيلم تسجيلى عن الكلية التى تعد واحدة من أهم الصروح التعليمية بالقوات المسلحة بما تمتلكه من قدرات بشرية ووسائل تدريب وأجهزة علمية متطورة بمختلف التخصصات، كما تفقد الوفد عدداً من المعامل الدراسية.

وقد أشاد الوفد بما شاهدوه داخل الكلية العسكرية التكنولوجية وما تمتلكه من قدرات وإمكانيات تكنولوجية فائقة التطور تضاهى أحدث المنظومات بالمؤسسات التعليمية العالمية.



القوات البحرية تستقبل وفداً من الأمم المتحدة

استقبلت القوات البحرية وفداً رفيع المستوى من الأمم المتحدة برئاسة الدكتورة غادة والى وكيل الأمين العام للأمم المتحدة والمدير التنفيذى لمكتب الأمم المتحدة المعنى بالمخدرات والجريمة بحضور الفريق أشرف عطوة قائد القوات البحرية .

بدأت الزيارة بعرض تقديمى عن تطور القوات البحرية والمهام المكلفة بها لتأمين وحماية السواحل المصرية والمياه الإقليمية والاقتصادية، أعقب ذلك جولة تفقدية لعدد من الوحدات البحرية بقاعدة الإسكندرية البحرية للتعرف على الإمكانيات والقدرات المتطورة التى تمتلكها القوات البحرية.

وأعربت الدكتورة غادة والى عن اعتزازها وتقديرها لما تقوم به القوات المسلحة من جهود ومهام لدعم ركائز الأمن القومى المصرى، كما أشادت بدور القوات البحرية وما تنفذه من إجراءات لدعم الجهود فى مجابهة أعمال الجريمة والمخدرات على امتداد حدود مصر البحرية.

فيما أكد قائد القوات البحرية أهمية دور مكتب الأمم المتحدة المعنى بالمخدرات والجريمة فى جهوده المستمرة لمنع الجرائم والسعى إلى بناء نظم فعالة للعدالة الجنائية، كما أشار إلى الدعم المستمر الذى توليه القيادة العامة للقوات المسلحة لتعزيز قدرات القوات البحرية بما يمكنها من تنفيذ المهام الموكلة إليها بكل كفاءة واقتدار.

الأكاديمية العسكرية المصرية تحتفل بتخرج الدفعة الأولى «ب» من المعينين بالجهات القضائية

احتفلت الأكاديمية العسكرية المصرية بتخرج الدفعة الأولى «ب» من المعينين بالجهات القضائية بعد إتمام دورتهم التدريبية بالكلية الحربية وذلك بالتنسيق مع وزارة العدل.

بدأ الاحتفال بمناقشة مشروع التخرج للخريجين الذى أظهر ما وصل إليه الخريجون من مستوى علمى متميز فى مجالات عملهم، واستعراض الموقف التدريبى للخريجين وعدد الساعات الدراسية والدورات التخصصية التى تخللت دورتهم التدريبية، أعقبها عرض فيلم تسجيلى تناول مراحل إعداد وتنفيذ الدورات التدريبية بدءاً من استقبال الدارسين مروراً بالتدريب التخصصى حتى ختام الدورة.

وألقى أقدم الدارسين كلمة أشار خلالها إلى ما اكتسبوه خلال الدورة من وعى ومعرفة جديدة على أسس وطنية وعلمية سليمة قبل بدء حياتهم العملية فى خدمة الوطن، تلا ذلك إعلان نتيجة الدورة.

وألقى المستشار محمد حسن الشربينى نائب رئيس محكمة النقض الأمين العام المساعد لمجلس القضاء الأعلى كلمة قدم خلالها الشكر للقوات المسلحة على دعمها المستمر وإسهامها فى تدريب وتأهيل المعينين الجدد بالجهات القضائية والعمل على إعداد كوادر تعمل وفقاً لأعلى درجات الانضباط الذاتى والتأهيل العلمى الراقى بمختلف التخصصات العلمية .

وألقى اللواء أ.ح محمد صلاح التركى نائب مدير الأكاديمية العسكرية المصرية للكلية الحربية كلمة قدم خلالها التهنئة للخريجين متمنياً لهم التوفيق فى حياتهم العملية ، مشيراً إلى أن الأكاديمية العسكرية المصرية تسخر كافة جهودها لإعداد أجيال المستقبل بمختلف جهات الدولة، وتعمل على إكسابهم الخبرات العلمية والعملية التى تعينهم فى أداء المهام المكلفين بها على أكمل وجه، واختتمت الاحتفالية بتبادل الدروع وتكريم أوائل الدورة.

حضر الاحتفال عدد من قادة القوات المسلحة وعدد من مسئولى وزارة العدل.



مجرد خواطر





بقلم: رأفت ماهر

دروس لبناء الأمة

بعد ثلاثة عشر عاما قضاها النبى، صلى الله عليه وسلم، فى مكة، داعيا إلى الله تعالى، صابرا على أذى قريش، أذن الله تعالى له بالهجرة إلى المدينة، ومنها نتعلم أن حسن التدبير، والإعداد والتخطيط، وتحمل المشاق والصعاب، والتوكل على الله، من أهم مقومات النجاح، وكذلك أن حب الوطن والدفاع عنه من أبرز دروس الذكرى المباركة، إضافة إلى أن بناء الأمة وجد طريقه، بعد الهجرة إذ تأسس المجتمع الإسلامى على مبادئ: الحريات، والمواطنة، والعدل.

وما إن استقر رسول الله، صلى الله عليه وسلم، فى المدينة حتى شرع فى وضع الأسس والدعائم الضرورية لبناء الأمة الإسلامية، وجَعْلِها قوية قادرة على الرقى والنهوض، ومواجهة قوى البغى والطغيان، ونشر الحق والعدل فى ربوع الكون بأسره.

وكانت الدعامة الأولى فى بناء هذه الأمة، هى بناء المسجد، فالإسلام عقيدة، ونظام، وآداب ، وفى المسجد ترسخ هذه العقيدة، ويُعلّم هذا النظام، وتُغرس فى النفوس هذه الآداب، وتقوى صلة أفراد الأمة بربهم،

الدعامة الثانية فى بناء المجتمع الإسلامى، كانت المؤاخاة بين المهاجرين والأنصار، تدعيما لقيم التراحم والتكافل والتواصل والتآلف والتحاب بين المسلمين، فذلك من أهم الأسس، وأرسخ الدعائم التى لا تقوم الأمم ولا تُبنى إلا بها، بينما انتفاء هذه القيم بين أبناء أى وطن، كفيل بتقويض أركانه، وزلزلة بنيانه، لذا سارع النبى صلى الله عليه وسلم فى خطواته الأولى لتأسيس دولة العدل، إلى عقد تلك المؤاخاة الفريدة..

ويظفر حدث الهجرة النبوية الشريفة من مكة إلى المدينة المنورة، بالأحداث العظيمة فى تاريخ أمتنا الإسلامية، حيث أن أمير المؤمنين عمر بن الخطاب - رضى الله عنه - اتخذه بداية للتقويم الإسلامى، على الرغم من وجود أحداث مهمة أخرى.





الطرق الصوفية تحتفل بالهجرة النبوية

كتب : حسين الطيب

احتفلت المشيخة العامة للطرق الصوفية برئاسة شيخ مشايخها الدكتور عبد الهادى القصبى بذكرى الهجرة النبوية الشريفة بحضور الدكتور أسامة الأزهرى وزير الأوقاف والدكتور شوقى علام مفتى الجمهورية والسيد الشريف نقيب السادة الأشراف ومندوب عن فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر وأعضاء المجلس الأعلى للطرق الصوفية ومشايخ الطرق والمريدين صرح بذلك المتحدث الرسمى باسم المجلس الأعلى للطرق الصوفية أحمد قنديل.

واطلقت المشيخة موكب احتفالى من أمام مسجد سيدى صالح الجعفرى وصولا إلى مسجد الامام الحسين الذى شهد مراسم الاحتفال داخل المسجد بتلاوة القرآن الكريم وبعض الكلمات من السادة العلماء والقاء الدروس المستفادة من ذكرى هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم والتى نحن فى أمس الحاجة إلى الاستفادة منها الانتقال من حال الى حال.

وأوضح أنه فى ذكرى الهجرى النبوية الشريفة نتمنى أن ننتقل من حال عدم العمل إلى الجد والاجتهاد والإنتاج ومن اليأس إلى القوة ودعم القيم المحمدية ومن الحقد إلى الحب ومن الكسل إلى البناء ونحن رصدنا قائد الأمة الإسلامية الرسول صلى الله عليه وسلم والذى أسس ذاك على المحبة.

وأشار الدكتور عبد الهادى القصبى رئيس المجلس الأعلى للطرق الصوفية أن هناك تعاون على أعلى مستوى وتنسيق كامل مع فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر المؤسسة الام التى نتبعها جميعا وكذلك تنسيق كامل مع وزير الأوقاف ومفتى الجمهورية ونقيب الاشراف موضحا أن مؤسسات الدولة الدينية تقف صفا واحدا لدعم الدولة المصرية فى ظل هذه الظروف التى تحتاج منا إلى التكاتف فى جميع المجالات.

وأختتم القصبى حديثه مؤكدا على ضرورة الالتفاف حول القيادة السياسية لدعم التحديات التى تواجه الدولة المصرية.



أخبار جامعة المنوفية

تقدمها: رانيا كرم الدين

بعد موافقة المجلس الأعلى للجامعات
«القاصد» يعلن الإجراءات اللازمة لإنشاء معهد الأورام

أعلن الدكتور أحمد القاصد رئيس جامعة المنوفية عن بدء إتخاذ الإجراءات اللازمة لإنشاء معهد الأورام كمعهد بحثى وعلاجى بعد موافقة المجلس الأعلى للجامعات برئاسة الدكتور أيمن عاشور وزير التعليم العالى والبحث العلمي، على إنشائه فى جلسته الأخيرة ، وحصول الجامعة على موافقة لجنة القطاع الطبى من قبل .

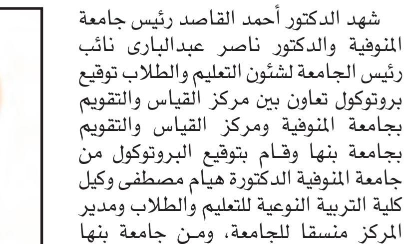
وأوضح الدكتور.أحمد القاصد رئيس الجامعة أن مستشفى علاج الأورام بالمستشفيات الجامعية هو المستشفى الوحيد لعلاج الأورام فى نطاق محافظة المنوفية و تقوم بخدمة المحافظات المجاورة «البحيرة - القليوبية- الغربية»، وقد تم إنشاؤها عام ١٩٩٨م لتقدم مجموعة من الخدمات التشخيصية والعلاجية التى يحتاجها مرضى الأورام من خلال الوحدات المختلفة الموجودة بالمستشفى، الذى يقدم الخدمة الطبية لنحو ٤٠٠٠٠ مريض تقريباً سنوياً من مرضى الأورام .

وأضاف القاصد أنه نظراً لتزايد أعداد المترددين على مستشفى الأورام بالمستشفيات الجامعية وفى إطار الارتقاء بالخدمة الصحية التى تقدمها المستشفيات الجامعية، فإن الجامعة تسعى خلال المرحلة القادمة إلى إنشاء معهد الأورام بالجامعة كمرحلة أولى من مراحل إنشاء المدينة الطبية بجامعة المنوفية، وهو معهد أكاديمى يقدم خدمة بحثية تعليمية، بالإضافة إلى مستشفى متكامل لتقديم خدمات تشخيصية وعلاجية لمرضى الأورام، بالإضافة إلى الدور التثقيفى فى الوقاية والإكتشاف المبكر للأورام .



د. أحمد القاصد

الدكتور محمد سعفان عميدا لكلية الهندسة



أعلن الدكتور أحمد القاصد رئيس جامعة المنوفية عن صدور قرارا جمهوريا بتعيين الدكتور محمد عبد العزيز سعفان عميدا لكلية الهندسة بشبين الكوم لمدة ثلاث سنوات، متمنيا له التوفيق فى تأدية مهام عمله واستكمال مسيرة العمل بالكلية .

بروتوكول بين مركزى القياس والتقويم بجامعتى المنوفية وبنها

شهد الدكتور أحمد القاصد رئيس جامعة المنوفية والدكتور ناصر عبدالبارى نائب رئيس الجامعة لشئون التعليم والطلاب توقيع بروتوكول تعاون بين مركز القياس والتقويم بجامعة المنوفية ومركز القياس والتقويم بجامعة بنها وقام بتوقيع البروتوكول من جامعة المنوفية الدكتورة هيام مصطفى وكيل كلية التربية النوعية للتعليم والطلاب ومدير المركز منسقا للجامعة، ومن جامعة بنها الدكتورة عزة عبدالله مدير المركز منسقا لجامعة بنها.

أكد الدكتور أحمد القاصد أنه نظرا لأهمية تطوير نظم القياس والتقويم لمستوى يرقى للمستويات العالمية وأهمية تنمية مهارات أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم والإداريين فى هذا المجال ومواكبة كافة التطورات فى مجال التعليم فى عصر التحول الرقمى، وتنمية مهارات الطلاب لتحقيق المخرجات التعليمية المستهدفة من البرامج والارتقاء بمستوى الخريجين



ناصر عبد البارى

وأضاف الدكتور ناصر عبدالبارى أن الطرفان اتفقا على التعاون بين الكليات المتناظرة فى مجال انتاج بنوك الأسئلة وفقا لخطة معتمدة ومعلنة من المركزين فى هذا المجال، وتبادل الخبرات فى مجال سمات التميز وأفضل الممارسات مثل رعاية ذوى الهمم، وإنتاج البرامج وتطوير نظم الاختبارات، بالإضافة إلى التعاون فى مجال الدعم الفنى لتطوير نظم الاختبارات النظرية والشفوية والعملية بين الكليات المتناظرة.

وأشارت الدكتورة هيام مصطفى إلى أن بنود البروتوكول تنص أيضا على التعاون فى مجال تدريب الطلاب لتنمية مهاراتهم الذهنية والعملية والعامة بما يتوافق مع المخرجات التعليمية المستهدفة من البرامج ووفقا لاحتياجات سوق العمل.

عندى كلام

بقلم:
حسن علام



نعيش الآن أجواء إيمانية رائعة، بمناسبة حلول العام الهجرى الجديد، وتتجلى معانى التضحية الصادقة فى أبهى صورها، عندما ضحى الصحابة الكرام بأعز مايملكون فى سبيل الهجرة واللحاق برسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة المكرمة الى المدينة المنورة..

د. هانى تمام يرصد دروس الهجرة النبوية

الصديق العزيز الدكتور هانى تمام (أستاذ الفقه بجامعة الأزهر)، يرصد فى بحثه القيم الدروس المستفادة من الهجرة النبوية الشريفة..

-لم تكن الهجرة من مكة المكرمة إلى المدينة المنورة فرارًا وهروبًا من التعذيب والاضهاد فى المقام الأول، وإلا لما صبر النبى صلى الله عليه وسلم وصحابته السنين الكثيرة على هذا الإيذاء والاضهاد، وإنما كان الباعث الأساسى للهجرة هو تبيلغ الرسالة المحمدية ونشر تعاليم الإسلام فى كل البقاع، بعد أن ضيق أهل مكة على رسول الله ومنعوه من وظيفة البلاغ والبيان للناس ؛ فعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْرِضُ نَفْسَهُ عَلَى النَّاسِ فِى الْمَوْسِمِ أى موسم الحج، فَيَقُولُ: «أَلَا رَجُلٌ يَحْمِلُنِى إِلَى قَوْمِهِ، فَإِنَّ قُرَيْشًا قَدْ مَنَعُونِى أَنْ أُبَلِّغَ كَلَامَ رَبِّي»

كان للنبى صلى الله عليه وسلم غايات وأهداف إصلاحية يريد أن يحققها على مستوى الفرد والجماعة والأمة وهذا يحتاج إلى بيئة آمنة مستقرة ليس فيها اضطرابات وتضييقات، وهذا ما وجده صلى الله عليه وسلم فى المدينة.

- لم تكن الهجرة مجرد انتقالٍ من مكان لمكان، وإنما كانت فى الأساس تفسيرًا وتوضيحًا وتدريبًا عمليًّا على الفداء والتضحية والصبر وتحمل الصعاب وقوة الإرادة والتوكل على الله تعالى وحسن الظن فيه والأخذ بالأسباب وعدم اليأس


د. هانى تمام

والإحباط وإتقان التخطيط، واختيار الصحبة، وغير ذلك مما تجلى واضحا فى هذه الرحلة المباركة.

_ التخطيط الجيد والأخذ بالأسباب من أهم مقومات النجاح.

- توكل على الله فى كل أمورك وخذ بالأسباب وحسن ظنك فى ربك وكن على يقين أنه معك وسيرضيك، وإياك والحزن، فمن كان الله معه لا يحزن، ومن عرف الله حق المعرفة لم يحزن على شيء ولم يخف من شيء، لا تحزن إن الله معنا. والحزن وظيفة الشيطان ليبعد الإنسان عن ربه قال تعالى :«إِنَّمَا النَّجْوَى مِنَ الشَّيْطَانِ لِيَحْزُنَ الَّذِينَ آمَنُوا»

-تتجلى معانى الصحبة فى أبهى صورها فى هذه الرحلة المباركة من خلال صحبة الصديق سيدنا أبى بكر لسيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم، فاحرص على اختيار الصاحب المناسب الذى يأخذ بيدك إلى الله، وإياك ممن يبعد عنه سبحانه، والصاحب ساحب، قال سيدى ابن عطاء الله : لا تصحب من لا ينهضك حاله ولا يدلك على الله مقاله. وراقب أولادك وبناتك فى صحبتهم واعمل جاهدا على بُعد أصحاب السوء عنهم.

- تتجلى معانى الفداء والتضحية فى أبهى صورها فى هذه الرحلة المباركة حيث ضحى الصحابة بأموالهم وبأعز ما يملكون فى سبيل الهجرة واللحاق بسيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم، ومن صور ذلك ما فعله سيدنا صهيب بن عمرو رضى الله عنها، فلما أراد أن يهاجر قال له كفار قريش: أتيتنا صعلوكًا حقيرًا، فكثر مالك عندنا، وبلغت الذى بلغت، ثم تريد أن تخرج بمالك ونفسك؟ والله لا يكون ذلك. فقال لهم صهيب: أرأيتم إن جعلت لكم مالي، أتخلون سبيلي؟ قالوا: نعم. قال: فإنى قد جعلت لكم مالي، فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: ربح صهيب، ربح صهيب.

-فى هذه الرحلة المباركة تجلت محبة النبى صلى الله عليه وسلم الكبيرة فى قلوب الصحابة الكرام رضى الله عنهم بداية من أول الرحلة وحتى نهايتها واستقراره صلى الله عليه وسلم فى المدينة، ومحبة النبى صلى الله عليه وسلم ليست فى مجرد الاتباع له، بل محبته هى أساس الاتباع، فإن من تبعه ولم يحبه لم ينفعه ذلك، ولذا جعل النبى صلى الله عليه وسلم معيار الإيمان الحقيقى هو المحبة فقال : «لاَ يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ، حَتَّى أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ وَالِدِهِ وَوَلَدِهِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ» فأوجد فى نفسك حبا وشوقا وحنينا للنبى صلى الله عليه وسلم وكن دائم الوصل به تسعد فى دنياك وأخراك.

مبادرات رئاسية
الحلقة (١١٩)

بقلم:
العارف بالله طلعت

تحت رعاية الرئيس عبدالفتاح السيسى رئيس الجمهورية وتبنى على النجاح المحقق فى الدورتين الأولى والثانية نتج عنها فوز ٣٦ مشروعاً قدم حلولا مبتكرة من قلب البيئة المصرية للعديد من تحديات التغيرات المناخية ودعم التحول للاقتصاد الأخضر فى مجالات إدارة المخلفات والمواد الحيوية والزراعة المستدامة والطاقة الجديدة والمتجددة والسياحة المستدامة والمياه وتقليل الانبعاثات والمبانى المستدامة والمدن الذكية.

وأهمية المبادرة فى تحفيز الأفكار الإبداعية وتطبيق للمعالجات البيئية المبتكرة على أرض الواقع فى كافة محافظات مصر وأهداف المبادرة تتسق مع جهود الدولة المصرية للتحول الأخضر وتحقيق التنمية الشاملة والمستدامة وتعزز فرص الاستثمار البيئى والمناخى والحلول صديقة البيئة فى مختلف المحافظات.

الوطنية للمشروعاتِ الخضراء الذكية.. خطوة على طريق الاستثمارات والتنمية

والمبادرة نتاج جهود عدد من الوزارات والجهات المختلفة وهى وزارات الخارجية والبيئة والتنمية المحلية والتخطيط والاتصالات والتعاون الدولى والتضامن الاجتماعى والتعليم العالى والبحث العلمى وزارة الشباب والرياضة والمجلس القومى للمرأة بمشاركة مجموعة من الخبراء والمتخصصين وممثلى المجتمع المدنى. والمبادرة تحقق الربط بين المركزية واللامركزية من خلال الرعاية المباشرة للرئيس عبد الفتاح السيسى وتنسيق مجلس الوزراء وجهود ومساهمات المحافظات والأجهزة المحلية داخل المدن والقرى المختلفة فى جميع أنحاء البلاد بما يسهم فى تعزيز تفاعل المحافظات والمحليات مع قضايا البعد البيئى فى التنمية من خلال وضع خريطة تفاعلية على مستوى المحافظات للمشروعات الخضراء والذكية وربطها بجهات التمويل وجذب الاستثمارات اللازمة لها من الداخل والخارج.

تم إطلاق المبادرة الوطنية للمشروعات الخضراء الذكية فى إطار الجهود الرامية إلى تحقيق التنمية المستدامة و فى سياق تنفيذ رؤية مصر ٢٠٣٠ من خلال الحفاظ على البيئة لتحسين نوعية الحياة ومراعاة حقوق الأجيال القادمة وتنفيذ الاستراتيجية الوطنية لتغير المناخ ٢٠٥٠.

يتم تنفيذ المبادرة الوطنية للمشروعات الخضراء الذكية بمحافظات جمهورية مصر العربية بالتعاون مع الشركاء الوطنيين والدوليين كمبادرة رائدة فى مجال التنمية المستدامة والذكية والتعامل مع البعد البيئى وآثار التغيرات المناخية وذلك من خلال وضع خريطة على مستوى المحافظات للمشروعات الخضراء والذكية وربطها بجهات التمويل وجذب الاستثمارات اللازمة لها سواء من الداخل أو الخارج.

تستهدف المبادرة المشروعات الخضراء الذكية والتى تقع ضمن الفئات التالية على أن تكون المنافسة بين المشروعات المتقدمة فى كل فئة على حدة لضمان تكافؤ الفرص لجميع المشاركين كل فى فئة المشروعات كبيرة الحجم وفئة المشروعات المحلية الصغيرة (حياة كريمة) فئة المشروعات المقدمة من الشركات الناشئة المشروعات التنموية المتعلقة بالمرأة وتغيير المناخ والاستدامة المبادرات والمشاركات المجتمعية غير الهادفة للربح وأهمية المبادرة فى تحفيز الأفكار الإبداعية وتطبيق للمعالجات البيئية المبتكرة على أرض الواقع فى كافة محافظات مصر وأهداف المبادرة تتسق مع جهود الدولة المصرية للتحول الأخضر وتحقيق التنمية الشاملة والمستدامة وتعزز



فرص الاستثمار البيئى والمناخى والحلول صديقة البيئة فى مختلف المحافظات.

وما حققته المرحلتان السابقتان من المبادرة من مشاركة واسعة حيث شهدت مشاركة نحو ١٢ ألف مشروع بمختلف الفئات المبادرة الستة وهى المشروعات الكبيرة والمشروعات المتوسطة والمشروعات المحلية الصغيرة الشركات الناشئة وفئة المرأة وتغير المناخ والاستدامة وفئة المبادرات والمشاركات المجتمعية غير الهادفة للربح.

ويتم التقدم للمشاركة فى المبادرة للشركات والأفراد والمؤسسات إلكترونيا من خلال رابط التسجيل على أن تستوفى المشروعات كافة الشروط التالية

أن يكون المشروع داخل النطاق الجغرافى للمحافظة وأن يكون المشروع قد تم تنفيذه بالفعل وله نتائج مدعومة بأدلة والحد الأدنى للمشروعات التى مازالت قد التطوير هو وجود دراسة كاملة واثبات لصحة الفكرة وقابليتها للتنفيذ .

وأن يستوفى المشروع الحد الأدنى من الاشتراطات وهى أن يتضمن مكوناً تكنولوجياً ومكوناً يرتبط بالاستدامة البيئية (اخضر) وسيتم استبعاد اى مشروع لا يتضمن هذين المكونين.

ان يتقدم المشروع فى الفئة الخاصة به (سيتم استبعاد المشروعات التى تتقدم فى فئات غير ذات صلة) اقرار كتابى بالملكية الفكرية للمشروع والمسئولية الكاملة عن أى دعاوى او مخالفات تنتج عن غير ذلك (سيتم توفير النموذج على المنصة عند بدء التقديم) فى حالة المشروع الذى يتم تقديمه وشارك فيه عدة جهات أو أفراد ويقصد بالاستثمارات الذكية الخضراء تلك التى تتبنى التحول الرقمى وتحقيق أهداف الاستدامة. وفى هذا الشأن اعتباران:

الاعتبار الأول: يتعلق بالمكون الذكى لبرامج النمو والتنمية بما يتطلب الاستثمار فى نظم البيانات وشبكات المعلومات وأمنها كما يستدعى تطوير رأس المال البشرى تعليمّا وتدريبا خاصة فى المجالات المستجدة المرتبطة بما يعرف بالثورة الصناعية الرابعة بما فى ذلك استخدامات الذكاء الاصطناعى والتعامل مع قواعد البيانات الكبرى.

والاعتبار الثانى: يتعلق بنهج الاستدامة فبالرغم من خطورة تغير المُناخ فإن من الخطأ البالغ أن تختزل قضية الاستدامة فيها وحدها دون غيرها أو أن يتم تحبيذ إجراءات بعينها ظنا بأنها وحدها القادرة على التعامل مع تدهور أوضاع المناخ وتدنى نوعية الحياة على الأرض. فقد جعل التوافق الدولى الذى تم فى عام ٢٠١٥ بالإعلان عن أهداف التنمية المستدامة التصدى لتغير المُناخ من ضمن أهداف التنمية المستدامة السبعة عشر والعمل المُناخى بمقتضى التزامات اتفاق باريس للمناخ ٢٠١٥.

ولكن ما جرى من اختزال للاستدامة فى هدف واحد -مع افتراض أن مقتضاه أن الاستثمار فى التصدى لتغير المُناخ ستصاحبه منافع مشتركة بما يحقق التنمية المنشودة- يهدد بترسيخ التنافر بإيجاد مسلكين متباعدين مسلك سريع توجه إليه الاستثمارات وسبل التمويل وترتاده دول متقدمة من أنصار المفهوم الضيق للاستدامة بقصرها على ما يتعلق بتغير المناخ ومسلك بطيء شحيح الموارد تصارع فيه الدول النامية ترتيب أولوياتها لتحقيق باقى أهداف التنمية المستدامة وقد حرصت مصر.

فى إطار جهودها الرامية إلى تنفيذ رؤية مصر ٢٠٣٠ والاستراتيجية الوطنية لتغير المُناخ ٢٠٥٠ على تقديم نموذج تطبيقى رائد فى مجال التنمية المستدامة والتحول الرقمى والتعامل مع آثار التغير المناخي.

فى سياق تنفيذ رؤية مصر ٢٠٣٠ من خلال الحفاظ على البيئة لتحسين نوعية الحياة ومراعاة حقوق الأجيال القادمة، وتنفيذ الإستراتيجية الوطنية لتغير المناخ ٢٠٥٠

والمبادرة رائدة فى مجال التنمية المستدامة والذكية والتعامل مع البعد البيئى وآثار التغيرات المناخية وذلك من خلال وضع خريطة على مستوى المحافظات للمشروعات الخضراء الذكية وجذب الاستثمارات اللازمة لها.

فى إطار ما تشهده مصر من تحديات وأزمات عالمية متلاحقة بادرت الدولة المصرية بتنفيذ العديد من المشروعات وإطلاق المبادرات الداعمة للتعامل مع تداعيات تلك القضية المحورية بأسلوب استباقى يستهدف تقديم حلول مبتكرة وفعالة وتشاركية لترجمة مستهدفات الدولة فى التحول إلى الاقتصاد الأخضر إلى واقع عملى ومن هذا المنطلق تأتى المبادرة الوطنية للمشروعات الخضراء نموذجا ملهما لأفضل الممارسات والتجارب الناجحة الرائدة التى تقدمها مصر للعالم.

وتؤكد هذه المبادرة على جدية الدولة المصرية فى التعامل مع البعد البيئى والتحول الرقمى فى إطار جهودها لتحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال وضع خريطة على مستوى المحافظات للمشروعات الخضراء الذكية وربطها بجهات التمويل وجذب الاستثمارات اللازمة لها.

وهناك استطلاع رأى أجراه المركز المصرى لبحوث الرأى العام لقياس مدى معرفة المصريين بقضايا تغير المناخ -أجرى قبل قمة شرم الشيخ فى شهرى أغسطس وأكتوبر٢٠٢٢- قد أوضح أن ٦٩٪ من المصريين لم يسمعوا عن تعبير التغيُّر المُناخي من قبل. فبجانب ما تقدمه مبادرة المشروعات الخضراء والذكية من حلول عملية تُسهم فى توفير فرص العمل وزيادة الاستثمارات والنمو فإن تم إجراءها بشكل سنوى سيُسهم بشكل كبير فى نشر الوعى للتصدى للآثار السلبية لتغير المُناخ وتمكين كافة فئات المجتمع على المستويات المحلية -بما فى ذلك الشباب والمرأة- للقيام بدور فعال فى هذا الصدد. فالمبادرة تنطوى على تنظيم برامج تدريبية للتعريف بماهية الاستدامة وتغير المُناخ والتحول الرقمى وعلاقة ذلك بالمشروعات المنفذة فى المحافظات.

وحشد الجهود الوطنية اللازمة لتطوير المبادرة وزيادة التعريف بها وتقديم الدعم الفنى للمتقدمين للمشروعات فى إطارها والعمل على حشد التمويل من مصادر مختلفة سواء لمساندة وتطوير المشروعات القائمة بالفعل أو للإسهام فى بداية عمل مشروعات جديدة كنماذج متميزة لتوطين التنمية المستدامة.

أخبار جامعة الأزهر

يقدمها:
خالد السيد

«استخدام تكنولوجيا المعلومات فى إعداد معلمى الطفولة المبكرة فى دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا».. فى ورشة عمل

كتبت شيماء دنيا

انعقدت فعاليات الورشة الوطنية الأولى والاجتماع الإدارى الثالث لمشروع ««استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فى إعداد معلمى مرحلة الطفولة المبكرة فى مؤسسات التعليم العالى فى دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا» فى رحاب جامعة الأزهر، وهو مشروع دولى لبرنامج بناء القدرات المؤسسية التابع لبرامج الاتحاد الأوروبى للتعليم العالى - الإيراسموس بلس، وذلك بحضور ١٤ جامعة أوروبية وإقليمية عربية من شركاء المشروع.

وأوضح الدكتور محمود صديق أن الورشة الوطنية تضمنت عرض شركاء المشروع من مصر للمقررات التى تم تطويرها، كما شارك فيها ممثلون لجهات المجتمع فى مجال تعليم الطفولة المبكرة من مؤسسات ومعلمين وطالبات بعرض رؤيتهم وتجاربهم لتطوير التعليم فى مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

وأشار صديق إلى أن المشاركين أشادوا بالجهد المبذول من الجامعات لتحسين كفاءات معلمات الطفولة المبكرة واتساقه مع متطلبات سوق العمل.

واختتم النشاط بورشة عمل حول المنهجية المستخدمة فى تطوير المقررات الخاصة بالمشروع، التى تهدف إلى دمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

وأوضح صديق أنه فى اليومين الثانى والثالث انعقدت فعاليات الاجتماع الإدارى الثالث بحضور جميع شركاء المشروع من جامعات أوروبية وإقليمية عربية، وتم مناقشة مراحل المشروع والتطور الذى وصل إليه حتى الآن، تبع ذلك ورشة عمل لمناقشة آلية تطوير وتطبيق المقررات وتحقيق تبادل الخبرات بين الجامعات العربية والأوروبية.

عناية مجانية لأطفال القدم الحنفاء بالمجان

كتبت شيماء دنيا

أعلنت الدكتورة هناء عبد الحميد العبيسى، عميدة كلية طب البنات بالقاهرة، حرص الكلية على توفير خدمات طبية للأشخاص الأولى بالرعاية؛ دعمًا لجهود الدولة المصرية والمبادرات الرئاسية.

وأوضحت عميدة الكلية أن هذا التوجه يأتى امتدادًا لرسالة الأزهر الشريف جامعًا وجامعة برئاسة د. أحمد الطيب، شيخ الأزهر الشريف، ود. محمد الضويني، وكيل الأزهر الشريف، ود. سلامة داود، رئيس الجامعة؛ بهدف خدمة المجتمع ومد يد العون للمواطنين فى مختلف أنحاء الجمهورية.

وأضافت أنه تم توقيع بروتوكول تعاون مع نادى روتارى الشروق برئاسة السيدة زينب حلمى، رئيس النادي، والسيدة لوسى إسكندر، نائب رئيس النادى، وبحضور د.محمد فكرى خضر، نائب رئيس الجامعة لفرع البنات، وإشراف د. محمود صديق، نائب رئيس الجامعة للدراسات العليا والبحوث المشرف العام على قطاع المستشفيات الجامعية، لافتة أن البروتوكول يتضمن دعم (وحدة علاج القدم الحنفاء) بمستشفى الزهراء الجامعى والتى تأسست عام ٢٠٠٣م كأول عيادة تقوم بتوفير الأحذية الأمريكية الخاصة بعلاج أطفال القدم الحنفاء بالمجان، وبالتعاون مع المؤسسة الأمريكية Miracle feet والتى تعنى بعلاج تشوهات أقدام الأطفال.

كما أضافت عميدة كلية طب البنات أن بروتوكول التعاون يتضمن أيضًا قيام أطباء وحدة القدم الحنفاء بقسم العظام بمستشفى الزهراء الجامعى بتقديم الخدمة الطبية للأطفال حديثى الولادة مجانًا حتى سن ٤ سنوات وتمام الشفاء وعودة القدم طبيعية، كما تقوم الوحدة بتدريب شباب الأطباء من جميع أنحاء الجمهورية على تطبيق بروتوكول العلاج وإنشاء عيادات متخصصة مستقبلًا؛ بهدف التيسير على المواطنين.

«الدعوة الإسلامية» تطلق برنامجًا صيفيًا لتعزيز قدرات الشباب

أطلقت كلية الدعوة الإسلامية بالقاهرة برنامجًا صيفيًا مكثفًا للشباب من مختلف الفئات، ويشمل البرنامج مجالات العلوم الشرعية والعقلية والسلوكية، والذى يقام طوال الفترة الصيفية بمقر كلية الدعوة الإسلامية بالقاهرة، تحت إشراف نخبة من العلماء المتخصصين وبالتعاون مع قطاعات وهيئات الأزهر المختلفة.

قال د. محمد عبد الدايم الجندى الجعفرى، عميد كلية الدعوة الإسلامية، يأتى تنظيم هذا البرنامج الصيفى الأول من نوعه، انطلاقًا من إيمان كلية الدعوة الإسلامية بمسئوليتها المجتمعية والدعوية، وحرصها على تحقيق التكامل بين مختلف الهيئات والقطاعات الأزهرية، بهدف غرس المبادئ الإسلامية الصحيحة فى نفوس الشباب، وتنمية مهاراتهم العقلية والسلوكية، وتأهيلهم ليكونوا عنوانًا مشرفًا لدينهم، مبينا أن كلية الدعوة الإسلامية تتشابك جهودها فى تنفيذ برنامجها الصيفى الأول مع هيئات وجهات أزهرية مثل الأمانة العامة لهيئة كبار العلماء، ومجمع البحوث الإسلامية، ومركز تطوير تعليم الطلاب الوافدين والأجانب بالأزهر، وقطاع المعاهد الأزهرية، وأكاديمية الازهر العالمية لتدريب الأئمة والدعاة، بالإضافة إلى المنظمة العالمية لخريجى الأزهر.

وأوضح عميد كلية الدعوة الإسلامية أن البرنامج الصيفى الأول لكلية الدعوة الإسلامية يعد خطوة ريادية نحو تنشئة جيل واع ومسلح بالقيم الإسلامية وقادر على المساهمة الإيجابية فى بناء المجتمعات وتحقيق نهضتها، باستناده على باقة من الفعاليات والأنشطة المصممة بعناية لتنمية المعرفة الشرعية والسلوك الراقى، من خلال مجموعة من المحاضرات التفاعلية فى مختلف التخصصات الشرعية وباستخدام طرق تعليم وعرض حديثة تحفز على التفاعل والمشاركة، بالإضافة إلى ورش عمل لتطبيق المهارات السلوكية والعقلية على أرض الواقع، وسلسلة من الندوات واللقاءات التى تعمق الفهم الشرعى الصحيح لدى الشباب، وتضبط سلوكهم بما يتطابق مع مقاصد الشريعة الإسلامية السمحة.



وبين الجندى أن البرنامج الصيفى الأول لكلية الدعوة الإسلامية بالقاهرة، تم الإعداد له بعناية فائقة من قبل نخبة من كبار العلماء الشرعيين والخبراء المتخصصين فى مختلف المجالات العلمية والتدريبية، وتم اختيار الموضوعات بعناية ودقة فائقة، ووفق منهجية معتبرة بما يعزز ترسيخ المنهج المعتدل فى عقلية المتلقى، مما يساعد فى التصدى للمحاولات الرامية إلى زعزعة اليقين لدى الشباب وإثارة الشبهات، من خلال زيادة الوعى وتصويب الرأى حول أهم القضايا الشرعية والعقلية التى تشغل أذهانهم، وتعزز مهارات التواصل الفعال لديهم.

وذكر عميد كلية الدعوة الإسلامية أن البرنامج التدريبى الأول يتضمن محاور عدة حول: العقيدة الإسلامية والقواعد الكلامية، وتخريج الحديث النبوى الشريف، وأصول الفقه، وآداب البحث والمناظرة، وعلم المنطق، والبلاغة، وإعجاز القرآن الخطابى، الذى سيحاضر فيها نخبة من أعلام الأزهر الشريف من داخل الكلية وخارجها، كما يتضمن البرنامج دورة متخصصة ممتدة لتعلم اللغة العبرية، تُقام من خلال ستة مستويات يستغرق كل مستوى ستة أسابيع، فى كل أسبوع محاضرتان تعليميتان، ومحاضرة تثقيفية عن ثقافة اللغة، تبين أهم القضايا الفكرية والاستشراقية المتعلقة بثقافة هذه اللغة وبيئتها، وسيحاضر فى هذه الدورة التدريبية التعليمية نخبة متخصصة من أساتذة اللغة العبرية بكلية اللغات والترجمة، جامعة الأزهر



«داود» يشيد بأعمال تطوير كلية التربية

أشاد د. سلامة داود، رئيس جامعة الأزهر، بأعمال التطوير والتجديد التى شهدتها كلية التربية بنين بالقاهرة وفق أحدث التقنيات الحديثة.

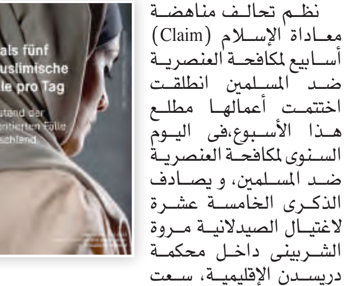
وأوضح رئيس الجامعة خلال افتتاحه أعمال التطوير والتجديد بكلية التربية بنين بالقاهرة (قاعة مناقشات- مدرج محاضرات) بحضور د. محمود صديق، نائب رئيس الجامعة للدراسات العليا والبحوث، و د. محمد الشربيني، نائب رئيس الجامعة لشئون التعليم والطلاب، أن أعمال التطوير والتجديد تعكس وعى إدارة الكلية برئاسة الدكتور خالد عرفان، عميد الكلية، والدكتور جمال الهوارى، وكيل الكلية لشئون التعليم والطلاب، والدكتور عطية السيد، وكيل الكلية للدراسات العليا والبحوث، كما يعكس أيضًا اهتمامها بالمبنى والمعنى جنبًا إلى جنب.

وثمن رئيس الجامعة أعمال التطوير والتجديد التى تتم بالجهود الذاتية، إضافة إلى حصول عديد من أقسام كلية التربية على شهادة الاعتماد البرامج من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد التابعة لرئاسة مجلس الوزراء.

وأوضح الدكتور خالد عرفان، عميد الكلية، أن أعمال التطوير داخل الكلية تتم وفق الرؤية التطويرية التى تم وضعها تنفيذًا لأهداف التنمية المستدامة وتحقيقا لرؤية مصر ٢٠٣٠م، مشيرًا إلى أن هناك أعمالَ تعلية تشهدها الكلية الآن والعمل فيها يجرى على قدم وساق، بجانب ذلك تهدف الكلية إلى الوصول إلى أن تكون فى مصاف الكليات الصديقة للبيئة، والتى تدار إلكترونيًّا بشكل متكامل.

«موجز الأنباء»

أسابيع مكافحة العنصرية ضد المسلمين بألمانيا



نظم تحالف مناهضة معاداة الإسلام (Claim) أسابيع لمكافحة العنصرية ضد المسلمين انطلقت اختتمت أعمالها مطلع هذا الأسبوع،فى اليوم السنوى لمكافحة العنصرية ضد المسلمين، و يصادف الذكرى الخامسة عشرة لاغتيال الصيدلانية مروة الشربينى داخل محكمة دريسدن الإقليمية، سعت الفعاليات التى شارك فيها حوالى ٥٠ منظمة إلى تنبيه المجتمع، وصناع القرار إلى خطورة معاداة الإسلام والمسلمين خصوصاً وأنها أصبحت تتنامى بشكل ملحوظ فى الآونة الأخيرة، إذ إن أرقام الاعتداءات الإجرامية على المسلمين ارتفعت خلال سنة ٢٠٢٣ بنسبة ١٤٠ فى المائة مقارنة بالسنة التى قبلها.

وأشاد عبد الصمد اليزيدى، رئيس المجلس الأعلى للمسلمين فى ألمانيا، جهود التحالف لمكافحة العنصرية.



دعم أممى للمنظمات الأهلية فى غزة

أطلق برنامج الأمم المتحدة الإنمائى بالتعاون مع شبكة المنظمات الأهلية الفلسطينية، عددا من المحطات التشغيلية فى دير البلح، لتوفير الخدمات والإمكانيات اللازمة لتسهيل عمل المنظمات الأهلية فى غزة. كما تم تشغيل أول محطة عمل، مزودة بالطاقة الكهربائية وموصولة بشبكة إنترنت فائقة السرعة فى دير البلح، يمكن لمندوبى المنظمات الأهلية استخدامها والاستفادة منها للقيام بعملهم. وقال أمجد الشوا، مدير شبكة المنظمات الأهلية فى قطاع غزة: سنسعى خلال الأيام المقبلة لفتح محطات أخرى سواء فى جنوب قطاع غزة فى خان يونس، وكذلك سنعمل فى غزة والشمال حتى يكون هناك مكان ملائم لعمل المنظمات الأهلية.



مسقط تستضيف وزراء التربية بالدول الإسلامية

كتب: أحمد مكى

عقد الدكتور سالم بن محمد المالك، المدير العام لمنظمة (إيسيسكو) اجتماعا مع الدكتورة مديحة بنت أحمد الشيبانية، وزيرة التربية والتعليم رئيسة اللجنة الوطنية العمانية للتربية والثقافة والعلوم، بالعاصمة مسقط شهد خلاله توقيع اتفاق استضافة سلطنة عمان للمؤتمر الثالث لوزراء التربية للدول الأعضاء فى الإيسيسكو، المقرر أن ينعقد يومى ٢ و٣ أكتوبر ٢٠٢٤. حيث سيشهد المؤتمر تقديم وثائق متميزة تتناول وضع العالم الإسلامى ما بعد قمة تحويل التعليم، والتعليم الأخضر، وتعليم الفتيات، شارك فى إعدادها خبراء فى جامعات ومراكز بحثية دولية مرموقة.

تنظيم مؤتمر «الأسرة والاتجاهات المعاصرة الكبرى» العام المقبل

الجامعة العربية ومعهد الدوحة الدولى للأسرة يطلقان التقرير المشترك حول تقييم العلاقات الزوجية

أطلقت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية ومعهد الدوحة الدولى للأسرة، عضو مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع، التقرير الاستطلاعى المشترك حول تقييم العلاقات الزوجية خلال السنوات الخمس الأولى من الزواج فى العالم العربى، وذلك خلال فعالية خاصة استضافتها القاهرة، على مدى ثلاثة أيام.

عقدت الفعالية بمشاركة السفيرة هيفاء أبو غزالة الأمين العام المساعد رئيس قطاع الشئون الاجتماعية بجامعة الدول العربية، والدكتورة شريفة العمادى المدير التنفيذى لمعهد الدوحة الدولى للأسرة، والسفير طارق على فرج الأنصارى المندوب الدائم لدولة قطر لدى جامعة الدول العربية، إلى جانب ممثلى مندوبيات الدول الأعضاء لدى الجامعة العربية، ومجموعة من الخبراء والمختصين.

نواة المجتمع

وقالت الدكتورة شريفة العمادي: إن الزواج هو ميثاق غليظ يؤسس لنواة بناء المجتمعات والأمم، وينظم الروابط الاجتماعية ومعانى التكافل والعلاقات الأسرية والتراحم، مضيفة أن الزوجين من نفس واحدة ويجمعهما «السكن» بكل ما تحمله الكلمة من معان وقيم، وتجمعهما المودة والرحمة.

ونوهت العمادى إلى أن معهد الدوحة الدولى للأسرة أطلق أواخر عام ٢٠١٩ بالشراكة مع جامعة الدول العربية، كتاب حالة الزواج فى العالم العربى، والذى يعد الأول من نوعه الذى يتناول بشكل مجمل وشمولى كافة الأبعاد المتعلقة بالزواج فى العالم العربى، ومنها الاختيار الزواجى، والأنماط التقليدية والمستحدثة للزواج، ومسألة العمر والزواج، والعلاقات الزوجية، وتشابك الزواج مع منظومات التعليم والعمل والاقتصاد، إلى غير ذلك من الجوانب التحليلية لظاهرة الزواج فى الدول العربية.

العلاقات الزوجية

وأضافت المدير التنفيذى لمعهد الدوحة الدولى للأسرة أنه «كان لزاما علينا أن نؤسس لفهم علمى ودقيق للعلاقات الزوجية، وبالأخص ما يحدث فى السنوات الأولى ويؤدى إلى الطلاق والتفكك المبكر لمؤسسة الزواج، وما يمكن كذلك أن يمثل عوامل قوة ووقاية لاستدامة الزواج، ومن ثم تم العمل بشكل مشترك جنبا إلى جنب مع قطاع الشئون الاجتماعية بالأمانة العامة لجامعة الدول العربية فى مشروع بحثى حول «تقييم العلاقات الزوجية خلال السنوات الخمس الأولى للزواج فى العالم العربي».

من جانبها، نوهت السفيرة هيفاء أبو غزالة الأمين العام المساعد رئيس قطاع الشئون الاجتماعية بجامعة الدول العربية، بأن الدراسة الاستطلاعية تمكنت من رصد مسببات النجاح والتحديات، واقتراح البرامج التدخلية المعالجة لمظاهر الخلل فى العلاقات الزوجية خلال السنوات الأولى للزواج فى العالم العربى.

كما ثمنت أبو غزالة جهود معهد الدوحة الدولى للأسرة، لإنجاح هذه الفعالية، لافتة إلى أن جامعة الدول العربية تعتبر هذه الجهود المقدرة استمرارا لرؤية المعهد للنهوض بقضايا الأسرة.

ولفتت الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية، إلى الظروف التى تمر بها الأسرة العربية جراء التحولات والحروب والمتغيرات الثقافية والانفتاح الإعلامى والمعلوماتى، مما يتطلب حلولا ابتكارية مستمرة ومنظورا مختلفا لحماية مؤسسة الزواج والحفاظ على تماسكها فى منطقتنا العربية، من خلال العمل على استحداث وتطوير برامج تأهيل المقبلين على الزواج فى العالم العربى لتعزيز استمرار مؤسسة الزواج والتماسك الأسرى التى هى قوام المجتمعات العربية المتماسكة.

مؤتمر الأسرة

من ناحية أخرى أعلن فى ختام الفعالية عن اعتزام معهد الدوحة الدولى للأسرة، تنظيم مؤتمر دولى فى الدوحة العام المقبل بعنوان «الأسرة والاتجاهات المعاصرة الكبرى»، إحياء للذكرى الثلاثين للسنة الدولية للأسرة.

ومن المقرر أن يتضمن المؤتمر جلسات نقاشية تجمع صناع السياسات، وممثلين لمنظمات غير حكومية، وخبراء فى شئون الأسرة، وأكاديميين، ومجموعة من الشباب، لتبادل معارفهم وخبراتهم؛ من أجل تعزيز الدور المحورى للأسرة فى تنمية المجتمعات، وتحقيق التقدم والازدهار فى مختلف أنحاء العالم.

ويأتى المؤتمر، عقب مرور ثلاثة عقود على إعلان الجمعية العامة للأمم المتحدة عام ١٩٩٤ سنة دولية للأسرة، و سيركز فى جلساته على أربعة اتجاهات رئيسة تشكل محط اهتمام الأمانة العامة للأمم المتحدة، وإدارة الشئون الاقتصادية والاجتماعية للأمم المتحدة، والتى لها أثر بالغ الأهمية فى حياة الأسر وهي: التحولات الديموغرافية، والتكنولوجيا الحديثة، والتمدن والهجرة الدولية، والتغير المناخى.

نظام الأسرة

يهدف المؤتمر إلى تعزيز المناصرة الدولية للأسر، ودعم نظام الأسرة وتمكينه من خلال البحث فى تطوير السياسات والبرامج التى تدعم الأسرة، وعرض أفضل الممارسات الدولية والبحوث القائمة على الأدلة، إضافة إلى توفيره منصات حوارية تجمع صناع السياسات والأكاديميين وممثلين عن الجهات المعنية، وتتيح لهم فرص الحوار والنقاش فى السياسات الأسرية الفعالة والرامية إلى معالجة الاتجاهات الكبرى المعاصرة المؤثرة على الأسرة.

مساعدات سعودية لدعم عملية الإنزال الجوى الأردنى لإغاثة الشعب الفلسطينى





قدمت السعودية بحضور المستشار بالديوان الملكى المشرف العام على مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية الدكتور عبدالله بن عبدالعزيز الربيعة،مساعدات غذائية للأردن ممثلة فى الهيئة الخيرية الأردنية الهاشمية؛ لإيصالها إلى الشعب الفلسطينى فى قطاع غزة عبر عملية الإسقاط الجوى، وذلك ضمن الحملة الشعبية السعودية لإغاثة الشعب الفلسطينى فى القطاع.

وتأتى هذه المساعدات استكمالا لتسليم السعودية مظلات وشبكات مخصصة لعمليات الإنزال الجوى للمساعدات الإنسانية يبلغ وزنها ٣٠ طنا للقوات المسلحة الأردنية لدعم ومساندة الجهود الإنسانية المبذولة من حكومة الأردن لإيصال المساعدات إلى قطاع غزة والتخفيف من حدة الأزمة الإنسانية هناك.

يذكر أن المركز قام منذ بدء الأزمة الإنسانية فى قطاع غزة بإطلاق حملة شعبية عبر منصة "ساهم" لإغاثة الشعب الفلسطينى الشقيق فى القطاع وصلت حجم تبرعاتها إلى ما يزيد عن ٧٠٠ مليون ريال سعودي(١٨٦,٧ مليون دولار)، كما دشنت السعودية جسرًا جويًا وصل منه ٥٤ طائرة، وجسرًا بحريًا وصل منه ٨ بواخر،كذلك تم تسليم الهلال الأحمر الفلسطينى فى قطاع غزة ٢٠ سيارة إسعاف مجهزة بأحدث الوسائل الإسعافية، و٣٠ من المولدات الكهربائية و ١٠ صهاريج مياه، إلى جانب عبور أكثر من ٥٠٠ قافلة من خلال معبر رفح الحدودى، فيما بلغ حجم المساعدات العينية التى قدمها المركز لقطاع غزة أكثر من ٦,٥٤٦ طن من المواد الإغاثية المتنوعة، كما أن المركز وقع ٥ اتفاقيات مع عدة منظمات أممية لإغاثة الشعب الفلسطينى فى غزة بقيمة إجمالية تبلغ ٨٠ مليونا و٧٥٠ ألف دولار أمريكى.

بعض القول

بقلم : حازم عبده

دعوة للهجرة

نعيش هذه الأيام أجواء الحدث الأعظم فى بناء دولة الإسلام، ورفع راية «لا إله إلا الله محمد رسول الله» فى الوجود كله تلك، الراية التى حلقت فى سماء الدنيا، بالهجرة النبوية الشريفة من ديار الظلم والشرك والنكران، من أهل مكة فى ذلك الزمان، إلى مأرز الإيمان، المدينة المنورة،على الرغم مما كان لمكة من مكانة عظيمة فى قلب رسول الله، صلى الله عليه وسلم، فهى القائل فيها: «والله إنك لخير أرض الله وأحب أرض الله إلى، ولولا أن أهلك أخرجونى منك ما خرجت».

شاءت إرادة الله أن تتم الهجرة النبوية الشريفية بظروفها ومشقتها ومعجزاتها ورفقتها مع الصديق أبى بكر، رضى الله عنه وأرضاه، وما قدمته ابنته أسماء (ذات النطاقين) رضى الله عنها، وما ضحى به الإمام على بن أبى طالب، كرم الله وجهه، وما ضربه أهل المدينة الأطهار الأنصار من تضحية وفداء وإيثار فى استقبال رسول الله، صلى الله عليه وسلم وصحبه الأخيار، حتى استوت الدعوة على سوقها، و استغلظ بناء الدولة وانطلقت الرسالة الخاتمة إلى ربوع جزيرة العرب وما وراءها.

ولم يزل سيّد الكونين منتصباً لدعوة الدّين لم يفتر ولم يجم، يستقبل النّاس في بدوٍ وفى حضرٍ وينشر الدّين فى سهلٍ وفى علم، حتّى استجابت له الأنصار واعتصموا بحبله عن تراضٍ خير معتصم.صلى الله عليك يا علم الهدى ما أحوجنا للهجرة فى هذه الأيام الحالكة التى اختلط حابلها بنابلها وتوسدت فيها رسل الطاعون سنام الأمر ومفاصله، كثيرة تلك هى الكوارث والمجاعات والحروب والفتن والأزمات التى مرت بها الأمة الإسلامية عبر تاريخها وكلها كانت ظروفاً استثنائية لا تستثنى أحداً، أما أزمتنا الراهنة فهى أزمة ليست مادية فحسب أو نتاج كوارث أو حروب وإنما هى نتاج انحراف عن منهج صاحب الهجرة وإعراض عن ذكر الله.

إن الأزمة الأخلاقية التى تعصف بالأمة هى أخطر أزماتها، أزمة قطعت الأرحام، ونزعت الرحمة، وصنعت بيئة خصبة لكل أمراض النفوس البشرية، وصارت كل علاقاتنا سلعة للبيع والشراء فلا مودة ولا رحمة، بل سلوكيات وحوش ضارية تفترس ليس من أجل سد الجوع وإنما من أجل الافتراس فى حد ذاته، فهل يعقل كل هذه الجرائم المجتمعية بين الأسرة الواحدة وبين الجيران وزملاء العمل وبين الأقارب.

أى رحمة تتنزل علينا وأى بلاء يرفع عنا ونحن ننهش بعضنا بعضاً، ولا نقدم لبعضنا أفراداً ودولاً سوى الأذى، والكيد والدس والمكر، لذا فمن الطبيعى جداً أن يتداعى علينا الأكلة وتعم الابتلاءات وتحبط أعمالنا، ونصبح فى ذيل الأمم عالة عليها ننتظر الأمم الأخرى حتى تنتج لنا طعامنا و كساءنا وسلاحنا و دواءنا.

لا يليق بنا أن نحتفل بعام هجرى جديد (١٤٤٦هـ) ونحن على هذه الحال، دون عظة أو عبرة، دون مبادرة أو خطوة لمراجعة ما وصلنا إليه، دون التماس منهج صاحب الهجرة، صلى الله عليه وسلم، وكيف أسس لنشر الدعوة وبناء الدولة، ببناء مجتمع المؤاخاة والإيثار، وتربية رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه، لإعلاء كلمة الحق فى بيئة تتسع لجميع العقول، يتساوى فيها الجميع لا فرق بينهم إلا بالتقوى والعمل الصالح، بيئة التواد والتراحم، بيئة لا تعرف المغالاة ولا التشدد والتعالى، بيئة تؤمن بأن لا إله إلا الله محمد رسول الله وأن الحياة لحظة عابرة نقف بعدها عراة من زخرف الحياة وزينتها أمام الحق الحكم العدل، حين ينادى «لمن الملك اليوم»، و يأتى الجواب «للواحد القهار».

متابعات

معجزات على طريق الهجرة النبوية

بقلم: حسين الطيب

كانت رحلة الهجرة مليئة بالأحداث الخارقة للعادة، شاهدة على عظمة النبوة وصدق الرسالة، ومُظهرةً عناية الله الخاصة بنبيه الكريم. تلك اللحظات المباركة لم تكن مجرد انتقال جغرافى، بل كانت رحلة إيمانية تتداخل فيها الإرادة الإلهية مع الصبر البشرى، مكللةً برعاية وحفظ الله للنبى وصاحبه فى أحلك الظروف. ومن تلك الأحداث الباهرة، ما وقع مع أم معبد وسراقة بن مالك، حيث تبرز تلك القصص كأدلة حية على النبوة وصحة الرسالة، لتكون مشعلاً للدعاة فى تعزيز إيمانهم ويقينهم بهذه الوقائع الثابتة فى السنة النبوية.

فكان من تلك المعجزات الحسية الدالة على عظيم فضله ومنزلته، وحفظ الله ورعايته له. ما جرى له صلى الله عليه وسلم مع أم معبد، وما حدث مع سراقة بن مالك ووعده إياه بأن يلبس سوارى كسرى. فعلى الدعاة أن لا يتنصلوا من ذكر هذه المعجزات وغيرها ما دامت ثابتة بالسنة الصحيحة.

أم معبد.. صاحبة الشمائل النبوية

حدثنا على بن سعيد الرازى، ثنا مكرم بن محرز الخزاعى، حدثنى أبى، عن حزام بن هشام، عن أبيه، عن جده حبيش بن خالد: "أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - حين خرج من مكة وخرج منها مهاجرا إلى المدينة هو وأبو بكر ومولى أبى بكر عامر بن فهيرة ودليلهما الليثى عبد الله بن أريقط مروا على خيمتى أم معبد الخزاعية وكانت برزة جلدة تحتبى بفناء القبة، ثم تسقى وتطعم فسألوها لحما وتمرا ؛ ليشتروه منها فلم يصيبوا عندها شيئا من ذلك، وكان القوم مرملين مسنتين فنظر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إلى شاة فى كسر الخيمة فقال: «ما هذه الشاة يا أم معبد»؟ قالت: شاة خلفها الجهد عن الغنم، قال: «هل بها من لبن»؟ قالت: هى أجهد من ذلك، قال: «أتأذنين إلى أن أحلبها»؟ قالت: نعم، بأبى أنت وأمى، إن رأيت بها حلبا فاحلبها، فدعا بها رسول الله فمسح بيده ضرعها، وسمى الله تعالى، ودعا لها فى شاتها فتفاجت عليه ودرت واجترت، ودعا بإناء يربض الرهط، حلب فيها ثجا حتى علاه البهاء، ثم سقاها حتى رويت، وسقى أصحابه [ص: ٢٥٥] حتى رووا، وشرب آخرهم - صلى الله عليه وسلم -، ثم أراضوا، ثم حلب فيها ثانيا بعد بدء حتى ملأ الإناء، ثم غادره عندها، ثم بايعها وارتحلوا عنها فقلما لبثت حتى جاء زوجها أبومعبد يسوق أعنزا عجافا يساوكهن هزلا ضحى مخهن قليل، فلما رأى أبومعبد اللبن عجب وقال: من أين لك هذا اللبن يا أم معبد والشاة عازب حيال، ولا حلوبة فى البيت؟ فقالت: لا والله، إلا أنه مر بنا رجل مبارك، من حاله كذا وكذا، قال: صفيه لى يا أم معبد قالت: «رأيت رجلا ظاهر الوضاءة، أبلج الوجه، حسن الخلق، لم تعبه ثجلة، ولم تزر به صعلة، وسيم، قسيم، فى عينيه دعج، وفى أشفاره وطف، وفى صوته صحل، وفى عنقه سطع، وفى لحيته كثافة، أزج، أقرن، إن صمت فعليه الوقار، وإن تكلم سماه وعلاه البهاء، أجمل الناس وأبهاه من بعيد، وأحلاه وأحسنه من قريب، حلو المنطق، فصل لا نزر ولا هذر، كأن منطقه خرزات نظم يتحدرن، ربع، لا يأس من طول، ولا تقتحمه عين عن قصر، غصن بين غصنين فهو أنضر الثلاثة منظرا وأحسنهم قدرا، له رفقاء يحفون به، إن قال أنصتوا لقوله، وإن أمر تبادروا إلى أمره، محفود محشود، لا عابس ولا مفند».

قال أبو معبد: هو والله صاحب قريش الذى ذكر لنا من أمره ما ذكر بمكة ولقد هممت أن أصحبه، ولأفعلن إن وجدت إلى ذلك سبيلا. فأصبح صوت بمكة يسمعون الصوت ولا يدرون من صاحبه وهو يقول:

جزى الله رب الناس خير جزائه رفيقين قالا خيمتى أم معبد هما نزلاها بالهدى واهتدت به لقد فاز من أمسى رفيق محمد فيا لقصى ما زوى الله عنكم به من فعال لا تجارى وسؤدد [ص: ٢٥٦] ليهن بنى كعب مكان فتاتهم ومقعدها للمؤمنين بمرصد سلوا أختكم عن شاتها وإنائها فإنكم إن تسألوا الشاة تشهد دعاها بشاة حائل فتحلبت عليه صريحا ضرة الشاة مزيد

سُراقة بن مالك.. وسوار كسرى

يصف أبو بكر رضى الله عنه ما حدث مع سراقة فيقول: "فارتحلنا بعد ما مالت الشمس وأتبعنا سراقة بن مالك، فقلت: أتينا يا رسول الله، فقال: لا تحزن إن الله معنا. فدعا عليه النبى صلى الله عليه وسلم فارتطمت به فرسه إلى بطنها. فقال: إنى أراكما قد دعوتما علىَّ، فادعوَا لى، فالله لكما أن أرد عنكما الطلب. فدعا له النبى صلى الله عليه وسلم فنجا. فجعل لا يلقى أحدا إلا قال: كفيتكم ما هنا، فلا يلقى أحدا إلا رده. قال: ووفَّى لنا." رواه البخاري.

قال أنس: "فكان (سراقة) أول النهار جاهدا (مبالغا فى البحث والأذى) على نبى الله صلى الله عليه وسلم، وكان آخرَ النهارِ مَسْلَحَةً له (حارسا له بسلاحه)."

ومرت الأيام وأسلم سراقة بعد فتح مكة وحنين، وفتحت بلاد فارس وجاءت الغنائم فى عهد عمر بن الخطاب رضى الله عنه، فأعطاه عمر سوارى كسرى تنفيذًا لوعد رسول الله صلى الله عليه وسلم.

قال الماوردي: «فمن معجزاته صلى الله عليه وسلم: عصمته من أعدائه، وهم الجمُّ الغفير، والعددُ الكثير، وهم على أتم حَنَقٍ عليه، وأشدُّ طلبٍ لنفيه، وهو بينهم مسترسل قاهر، ولهم مخالطٌ ومكاثر، ترمُقُه أبصارُهم شزراً، وترتد عنه أيديهم ذعراً، وقد هاجر عنه أصحابه حذراً حتى استكمل مدته فيهم ثلاث عشرة سنة، ثم خرج عنهم سليماً، لم يكْلَم فى نفسٍ ولا جسد، وما كان ذاك إلا بعصمةٍ إلهيةٍ وعدَه الله تعالى بها فحققها، حيث يقول: « وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ » (المائدة: من الآية٦٧) فعَصَمَه منهم.

العيادة المجانية

تقدمها : داليا أمين



د. أحمد السلماوى | د. حامد عبدالله | د. ماهر القبلاوى

تقدم «جريدة اللواء الإسلامى« خدمة طبية مجانية لقرائها ، حيث اتفقت مع عدد من الأطباء على الكشف على المرضى غير القادرين بالمجان، ومن يرغب فى الاستفادة من الخدمة عليه ان يملأ الكوبون المرفق ويرسله للجريدة مع تفاصيل الحالة المرضية.

* وافق الدكتور احمد السلماوى استاذ الانف والاذن والحنجرة على الكشف على حالتين اسبوعيا وذلك بعيادته وعنوانها ٦ شارع التحرير بالدقى

* كما تطوع الدكتور حامد عبد الله استاذ الأمراض الجلدية والتناسلية والعقم بالكشف على حالتين اسبوعيا وذلك بعيادته وعنوانها ٢٨ شارع مراد - الجيزة

* وأبدى الدكتور ماهر القبلاوى استاذ العلاج الطبيعى والسمنة استعداده للكشف على حالتين اسبوعيا وذلك فى مركزه وعنوانه ٩ شارع التحرير – بالدقى .

فحص ٢,٧ مليون سيدة ضمن مبادرة العناية بالأم والجنين

أعلن الدكتور حسام عبدالغفار المتحدث الرسمى لوزارة الصحة والسكان عن فحص ٢ مليون و٧٠٠ ألف سيدة، ضمن مبادرة الرئيس عبدالفتاح السيسى للعناية بصحة الأم والجنين منذ انطلاقها، وذلك ضمن المبادرات الرئاسية للصحة العامة، تحت شعار ١٠٠ مليون صحة. مشيرا إلى أن المبادرة تستهدف الكشف المبكر عن الإصابة بالأمراض المنتقلة من الأم للجنين، وتوفير العلاج والرعاية الصحية بالمجان، كما تستهدف الكشف المبكر عن الإصابة بفيروس بى وفيروس نقص المناعة البشري، ومرض الزهرى للسيدات الحوامل

واضاف الدكتور فوزى فتحى المدير التنفيذى للمبادرة، إن فرق المبادرة تقوم بمتابعة حالة الأم والمولود لمدة ٤٢ يومًا، بعد انتهاء الحمل، لاكتشاف عوامل الخطورة على الأم أو المولود، واتخاذ الإجراءات المناسبة، إضافةً إلى صرف المغذيات الدقيقة اللازمة فى فترة النفاس

د. حسام عبدالغفار

البريد الطبى

* وصلتنا رسالة من القارىء شادى كرم الدين يقول فيها تعرضت لحادث سيارة واحتاج لجراحة عاجلة لاصلاح انزلاق غضروفى بفقرات العمود الفقرى وبعرض هذه الرسالة على الدكتور ايمن خلاف مدير مستشفى الهلال وافق على علاجه بالمجان على نفقة الدولة وعلى المريض التوجه للمستشفى بشارع رمسيس حاملا هذا العدد من الجريدة



أيمن خلاف

كوبون العلاج المجانى

الاسم : ....

الحالة المرضية : ....

التخصص المطلوب : ....

العنوان : ....

رقم التليفون : ....

كونسلتو



بقلم : داليا أمين

الغالى رخيص

قرأت عن موقف تعرض له شخصين اشتروا من بائع أسماك متجول سمك اسمه قاروص، ومن المعروف أن سعر الكيلو ب ١٦٠ جنيهاً، البائع قالهم هديكم الكيلو بـ ٥٠ جنيهاً فشعروا ان السعر مغرى جداً فقالوا له هناخد كل اللى معاك باعلهم ٢٠ كيلو بألف جنيه، والراجل خد الفلوس ومشى وهما كمان مشيوا وهما فرحانين، ونسيوا أن الحداية مابتحدفش كتاكيت، وكانت الصدمة لما راحوا محل علشان يشويلهم السمك، واتفاجئوا لما قالهم السمكه دى أسمها سيلفر مش قاروص، قالوا له يعنى بتتشوى ولا بتتقلي؟ قالهم بتترمى لأنها مليانه شوك رفيع جداً واستحالة حد يعرف ياكلها، سابوه وراحوا لغيره وبرضه سمعوا نفس الكلام والجميع رفضوا التعامل مع السمك.

صحيح خسروا فلوسهم لكن كسبوا درس اهم وهو ان ماينفعش حد ينخدع بالمظهر، الرخيص رخيص والغالى غالي، وفى حياتنا ياما بنقابل ناس لابسة وش الغاليين، لكنهم للأسف فالصو لا بيتعاشروا ولا بيتصاحبوا لانهم باختصار مليانين شوك وغل وحقد بيتعب كل اللى يقرب منهم ويجرحهم.

القاروص والسيلفر مالين حياتنا ولو مش بتفهم فى القاروص خليك لوحدك ولا انك تتجرح بالسيلفر، انا شخصيا استفدت من قصتهم دى جدا، صحيح ماينفعش السيلفر فى الشوى ولا القلى ولا حتى ممكن يتعمل منه صينيه، لكن الراجل نسى يقولهم انه ممكن يتعمل منه قصة تبقى درس لكل طيب لسه بيصدق ويثق فى الناس دون خبره كافية، لأن عمر الشكل ماكان دليل على الأصل الكويس والنفس الشبعانه

عشان كده عزيزى القارىء لو مابتعرفش تقيم اللى قدامك خليك بعيد احسن انت مش ناقص تدخل حياتك ناس فالصوا

اللواء الإسلامى

الصفحة الأخيرة

تصدر عن أخبار اليوم

الإدارة والتحرير أخبار اليوم ٦ ش الصحافة
ت/ ٢٥٨٠٦٠٢٩- ٢٥٧٨٢٥٠٠- ٢٥٧٨٢٧٠٠
فاكس: ٢٥٧٨٢٥١- ٢٥٧٨٢٥٢٠
التوزيع: مؤسسة أخبار اليوم قطاع التوزيع ش الصحافة القاهرة
ت/ ٢٥٧٨٣٧٠٠- فاكس: ٢٠٤٥٣٨٧٥

الاشـتـراكـات
داخل جمهورية مصر العربية لمدة ٦ شهور ٧٨ جنيها لمدة سنة كاملة ١٥٦ جنيها وتقبل القيمة نقدا أو بشيك أو حوالة بريدية بشباك الإشتراكات بدار «أخبار اليوم». بالدول العربية ٦٠ دولار والدول الأجنبية ١٠٠ دولار

إلقاء الخبز على المياه

بقلم: القس مكاريوس فهيم قلينى



يعاني العالم أجمع من أزمات اقتصاديه طاحنة نتيجة للحروب بين الدول احيانا وغضب الطبيعه من جهه اخرى بالاضافه الى الحروب الداخليه داخل الدوله الواحده ، وبطبيعه الحال فقد انعكس هذا على حياة الانسان العادي ولعل ابرز الجوانب المؤلمه هي ازمه رغيف الخبز الذى أصبح نادر الوجود على أرض فلسطين هو وكوب الماء وقمه المأساه فى الأخير حيث تناقلت وكالات الانباء ندرة عثور أطفال غزه على كوب ماء (نقى أو ملوث) على حد سواء والغريب أن يتم هذا الجبروت والسلوك الغير انسانى للعدو الصهيونى أمام أنظار العالم أجمع !!!!! أما عجب العجاب فهو السلوك العدوانى لبنى اسرائيل نحو الفلسطينيين أصحاب الأرض والوطن ورغم هذا فالاحتلال يدعأ أن الرب منحهم هذه الأرض بوعود إلهيه !!!!!

•••

وهذه الاكاذيب والوعود الخياليه تشهد على شر الاحتلال ومخالفته لجميع القواعد والاصول والقوانين الدينيه والانسانيه على حد سواء ويكفى معاناه الاطفال والنساء بفلسطين الحبيبه من الحصار الاقتصادي للعدو الصهيوني ومنع الماء والغذاء عنهم بالرغم من أن التوراه بها تعليمات ووصايا الرب لبنى إسرائيل بعمل الرحمه وكرم الضيافه أرضهم مع الغرباء حتى لو كانوا من أعدائهم المصريين مذكرا اياهم كرم المصريين واضافتهم مئات السنين لبني اسرائيل اكلين شاربين من خيرات المصريين !!! فما بالك ارض فلسطين التي يشهد التاريخ والجغرافيا بوجودها فى العالم قبل نشات اسرائيل بمئات السنين ؟؟؟ ويتناسى بني اسرائيل ايضا ان الارض التي وعدهم بها الرب (تفيض عسلا ولبنا) وبها اجمل خيرات الارض ولعل نظره عابره الى ارض فلسطين وجبالها ووديانها كفيله باثبات كذب هذا الادعاء تماما.

•••

ونستمر فى الرحله المؤلمه مع جرائم الاحتلال ضد الفلسطينيين بالارض المقدسه ومخالفتهم للكتاب المقدس وتعاليم الانبياء والرسل منذ ابو الاباء ابراهيم و يعقوب و يوسف وداوود وسليمان الحكيم ....الخ ومن الواضح اصرار الاحتلال على ارتكاب الشرور والاثام ونحن هنا نتناول فقط جزئيه الماء والخبز لقد جمعتهما معا واحده من اجمل الايات المذكوره فى التوراه عندما يامر الرب بعمل الرحمه مع كافه المخلوقات فيقول فى سفر الجامعة ١١:١(ارم خبزك على وجه المياه فإنك تجده بعد أيام كثيرة) ورغم هذا فان الاحتلال الغاشم يرفض وصول الخبز والمياه وكافة المساعدات المعيشية للشعب الفلسطينى البائس والمحاصر ومعظمه من الأطفال والنساء !!!!

•••

وكلمة أخيرة نوجهها للعدو الصهيونى الغبى مهما طالت الحرب وكثرت قنابلك ودباباتك وطائراتك انت تحارب الرب وتكسر وصاياه واوامره ولذلك فلن يقف بجوارك ولن ينصرك رغم ضعف امكانيات حماس ورفاقها من الفصائل كما كان يفعل قديما مع موسى النبي ويشوع وغيرهما من الانبياء وينصرهم علي الجبابرة والعتاة من الأعداء .

كاهن بالقاهرة ماجستير فى اللاهوت وعضو دائم باتحاد الكتاب.

كل خميس

بقلم : خالد السيد
khald482@yahoo.com



هجرة المعاصى

نستقبل عاماً هجرياً جديداً نتذكر فيه هجرة رسولنا صلى اللّه عليه وسلم من مكة إلى المدينة المنورة والهجرة النبوية كان فيها من الدروس والعبر التى تعد ميثاقًا ونهجًا ربانيًا يرشدنا إلى قيمة الوقت والزمن فى حياتنا حيث كان رسولنا صلى اللّه عليه وسلم واصل الليل مع النهار والسر مع الإعلان لأجل تبليغ الدعوة إلى اللّه وعلى كل فرد أن يعمل وينتج ويسابق الزمن للنهوض بحياته ومستقبله ليعود بالنفع على المجتمع جميعاً ويكون لدينا الحرص على استغلال الوقت فى كل ما يفيد ومن الدروس الانتماء وحب الأوطان والحفاظ عليها من كل ما يهدد استقرارها ووحدتها ومن أهم العبر فى الهجرة النبوية هو التكافل الاجتماعى الذى حدث بين المهاجرين والأنصار والآن نحن فى حاجة كبيرة أن يهجر التجار الجشع والاستغلال ولا يستغلوا الظروف ويرفعوا الأسعار ويكون لديهم تكافل اجتماعى ولا يتلاعبون فى الأسعار ويقومون بزيادتها عن قدرة الناس وأن يكون بداية العام الهجرى الجديد فرصة لكل واحد منا أن يبدأ صفحة بيضاء نقية ونجعل إيماننا فى أفعالنا فى كل تعاملاتها وليس فى ظاهرنا وأن نعاهد اللّه أن نسلك طريق الالتزام والهداية اللهم اجعل عامنا الهجرى الجديد من أفضل من عامنا الماضي. اللهم آمين واحفظ مصر وأهلها.

ردود فعل واسعة النطاق أحدثها برنامج «مراجعات» للدكتور ضياء رشوان على إحدى الفضائيات العربية. حول هذه المراجعات التقت جريدة «اللواء الإسلامى» مع د. عمرو عبدالمنعم الباحث فى شئون الإسلام السياسى.. والذى وصف المراجعات بأنها علامة فارقة لمواجهة تطرف الإخوان.. لأنها كشفت أوهام الجماعة الإرهابية عبر ٩٠ عاماً من تاريخها.

أجرى الحوار: **أحمد عطية صالح**



د. عمرو عبدالمنعم الباحث فى الإسلام السياسى :

مراجعات د. ضياء رشوان تجربة فريدة للمواجهة لم نعرفها منذ عقود

البرنامج كشف أوهام الإخوان.. وهز الجماعة من داخلها

فى البداية يقول د. عمرو عبدالمنعم إن برنامج مراجعات الذى يقدمه د. ضياء رشوان على إحدى الفضائيات العربية يعتبر أهم برنامج لمواجهة الإخوان منذ ٤٠ عاماً.. حيث إن البرنامج الأول كمثل هذه المراجعات كان أوائل الثمانينات عندما قام الإعلامى الشهير حلمى البلك بإدارة حوارات إعلامية عبر برنامجه «ندوة للرأى» واستضاف فيها جميع قيادات الإسلام السياسى فى ذلك الوقت.

ومن هنا فإن قيمة هذا البرنامج تأتى من ٣ جوانب الأول أن الذى يقدمها د. ضياء رشوان أحد الباحثين الكبار فى الإسلام السياسى منذ عام ١٩٨١ وصاحب خبرة طويلة فى هذا المجال.

الثانى: أن شهود الحلقات وصلوا حتى الآن إلى ٣٠ شاهداً معظمهم كانوا قيادات إخوانية سابقة بما فيهم عناصر إخوانية واكتشفوا زيف الجماعة فانشقوا عليها.. وها هم الآن يقومون بتجربة فريدة من نوعها لأنهم سمعوا ورأوا.. والآن يتكلموا.

الثالث: أن هذه المراجعات وأصحابها والمشرف عليهم كلهم مصريون حيث إن مصر هى رائدة المواجهات الفكرية عبر تاريخ الجماعة.

قلت كيف ترى البرنامج؟

البرنامج عبارة عن شهادات ولقاءات حرة بين هؤلاء القادة والعناصر والقواعد التنظيمية وهم ليسوا على درجات فكرية أو تنظيمية واحدة أو حتى فكرية واحدة بعضهم دخل محبا للتنظيم بدوافع خاصة وبعضهم تنظيمياً كان فى قمة الجماعة والتنظيم.

هؤلاء تجمعهم فكرة البرنامج من هذه الشخصيات: عبدالجليل الشرنوبى، وثروت الخرباوى ومختار نوح، وسامح عيد، وحسام الغمرى، وسامح فايز، وطارق أبوالسعد، وطارق البشبيشى، وخميس الجارحى، وأحمد المسيرى، وناهد إمام، وسارة محمد على، وغيرهم حوالى ثلاثين شخصية من الذين يقدمون رؤى عن تجاربهم الشخصية مع الجماعة.

البرنامج فكرته جيدة جدا، وكونها خرجت من مصر ويذاع على قناة عربية فهذا يدل على أن هناك تنسيقاً وتحالفاً لمواجهة التطرف والإرهاب بين الدولتين، وهى ثمرة من ثمرات نشاط مدير الحوار الوطنى الأستاذ ضياء رشوان صاحب الخبرة الطويلة فى مركز الأهرام منذ عام ١٩٨١، كباحث مساعد ثم باحث ثم خبير ثم رئيس لوحدة النظم السياسية وبرنامج دراسة الحركات الإسلامية ثم نائب لمدير المركز بين عامى ٢٠٠٩ و٢٠١١ ثم مدير للمركز، وخبير وباحث زائر فى عدد من المراكز البحثية بدول مختلفة، مثل فرنسا واليابان وفنلندا والولايات المتحدة الأمريكية.. نشاطه طويل فى دراسة الحالة الدينية وتجارب جماعات العنف، ومؤخرا خاض تجربة الحوار الوطنى كرئيس ومنسق عام مع القوى المدنية وكانت إحدى الانتقادات أين التيار الدينى المراجع ربما هناك تحفظات عن هذا التيار لكنه بهذا البرنامج يطرح القضية من خلال تجربته العميقة وقربه من صناعة القرار، وهى رسالة للبعض فى الداخل والخارج لابد أن يستوعبها الجميع.

● هل هناك انتقاد للبرنامج حول فكرته؟

– نعم هناك بعض الانتقادات ولكن ليس من المراجعين بل من بعض الإعلاميين لغيرة مهنية ومن بعض المحسوبين على الجماعات الإسلامية الذين يدعون أنهم باحثون فى ملف الإسلام السياسى ويحاولون توجيه البرنامج لاتجاه معين يتماهى مع دوافعهم الشخصية، لذلك يروجون الشائعات حول البرنامج ويتواصلون مع ضيوفه لمحاولة فهم من وراء البرنامج وأهدافه كما يتواصلون مع آخرين لمحاولة الظهور إعلامياً ونسف فكرة المراجعات من الأساس.

● ما تأثير «المراجعات» كفكرة وبرنامج على أفكار الجماعة فى داخل السجون وخارجها؟

– فى داخل السجون تتطاير الأخبار من أهالى السجناء من هنا وهناك، ومعظم أهالى المدنيين فى أحكام قضائية نهائية فى السجون المصرية يرفضون أفكار الإخوان ودعوا إلى مبادرة للإفراج عنهم مؤخرًا، طبعا هذا دافع إنسانى من أقارب الدرجة الأولى مع حالتهم، وبعضهم تلقى أفكار المراجعات وطلب من أبنائهم وذويهم فى السجون دراستها للتجاوب معها، ونقلوها لأبنائهم فى الزيارات وطلبوا من المعنيين تسهيل إطلاعهم على هذه الأفكار لأن السجون تخضع لقوانين.

مجموعات السجون استمعت لتقييم عام للمراجعات من السيد اللواء فؤاد علام وكيل مباحث أمن الدولة السابق مؤخرا من خلال الإذاعة المصرية والبرنامج العام منذ عدة أيام تقريباً، وحدثت نقاشات وجدال بينهم حول هذا البرنامج، وانقسموا بين مؤيد ومعارض وأظن أنها سوف تخرج بأفكار جديدة مختلفة وهى فى طور التكوين الآن.

أفكار المراجعات طرحتها مجموعة من خارج السجون أطلقت على نفسها «رشد» أسسها المحامى «مختار نوح» ومعه مجموعة من المنشقين أو الرافضين أو المراجعين على رأسهم د. أحمد ربيع الغزالى المحامى والذى كان عضوا فى مجلس شورى الجماعة وأمين عام المهنيين على مستوى الجمهورية منذ السبعينيات حتى تقاطع معهم فى عام ٢٠٠٥.

مجموعات كثيرة فى الداخل تحاول أن تراجع أفكارها وسط تصدى التنظيم لهم ويتهمون أبناء المراجعات بأنهم تابعون لأجهزة الأمن ويفرطون فى دينهم وعقيدتهم، ويرددون أن بعض المراجعات الفردية السابقة التى لم تكتمل مازالت قابعة فى السجون ولم تحصل على أى شىء مثل عمرو عبدالحافظ وغيره ونسوا أن المراجعات يجب أن تكون دون مقابل هى ميراث تجاربهم ومعتقداتهم ويجب أن يتحملوا تبعاتها إلى النهاية.

● وهل وصلت المراجعات إلى قيادات الخارج؟

– نعم وصلت وهاجمها عدد كبير منهم على رأسهم أسماء شكر ابنة قيادى كبير بالجماعة وكانت تعمل فى المعهد المصرى فى أسطنبول وغادرته إلى نيوزيلندا كتبت عن المراجعات بأنه توبة للإخوان وتنبأت بأن المنشقين سيهاجمون الجماعة لصالح النظام.

مجموعة الخلايا النوعية أيضا أو ما يطلق عليه تيار الشباب دعت لتدخل لصالح قيادات الجماعة لحماية أبناء السجون بكل الطرق، ما أطلقت على المراجعات «فقه التنازلات» وادعت أن هناك هجمة فكرية سوف تتعرض لها الجماعة ويجب الاستعداد لها بكل قوة ونشاط خاصة مع تولى د. أسامة الأزهرى وزارة الأوقاف، ويطلقون عليه أمير سحرة فرعون وقد كان نشطاً فى الرد عليهم ومحاجتهم فى السجون خلال الأعوام الماضية.

الحقيقة البرنامج هز بعض حلقاته الجماعة من الداخل وتحاول اقناع أفرادها بأن مآلات المراجعات هى الخروج من الإسلام والعياذ باللّه.



صورة

بقلم: محمد الشماع

تلاشى تخفيف الأحمال الكهربائية!!

الحمدلله أن بدأت حالة تخفيف الأحمال الكهربائية تتلاشى فى طريقها للاختفاء، بعد أن وصلت شحنات الغاز اللازم لتشغيل المزيد من محطات توليد الكهرباء التى توقفت عن العمل بسبب نقص الوقود اللازم للتشغيل ونتج عن ذلك حدوث مشاكل متعددة أثقلت كاهل المواطنين ونغصت عليهم حياتهم بعضاً من الوقت، كما أثرت على حركة الاقتصاد بصورة واضحة.

نتجت هذه الحالة بعد أن انفتحت علينا السماء بلهيب الحرارة فوق الاحتمال وأصبحت الشقق والوحدات السكنية كالعلب متلاصقة ومكدسة فليس من ثقافتنا أن نترك مساحة نزرع فيها حديقة أو نغرس شجرة بل إننا نتسابق فى كيفية مخالفة قواعد البناء ونرتفع أكثر مما هو مسموح به ونأكل مساحات من الشارع العمومى ما استطعنا إليه سبيلا.

تلك ثقافتنا وهذا حالنا، لابد أن نزاحم دون مبرر للزحام، ولابد أن نتلاصق دون مبرر للتلاصق، لذلك فإن صيف هذا العام أوشك أن يزهق الأرواح وأن يخنق النفوس وفوجئت الحكومة السابقة بأن هناك زيادة غير طبيعية فى الاستهلاك من الطاقة الكهربائية لفترات زمنية، واضطرت الحكومة السابقة إلى تخفيف الأحمال بطريقة تبادلية بين المشتركين الذين ارتفعت شكواهم من قطع الكهرباء لفترات.

•••

ولولا تدخل الرئيس عبدالفتاح السيسى وشدد على الحكومة السابقة بضرورة أن تتوقف عن عملية تخفيف الأحمال الكهربائية والتى كره الناس هذا المصطلح فإن تدخل الرئيس الحاسم لاستمر هذا الوضع، وعلينا أن نلجأ للسيد الرئيس فى كل ما نتعرض له من مشاكل لكى يرفع عنا هذا العذاب، ولعل الحكومة السابقة لم تكن تدرى الخسائر التى يتعرض لها الاقتصاد القومى بسبب قطع الكهرباء، فالحياة الحديثة ربطت كل شىء بالكهرباء، فهى ليست للإضاءة فقط كما كانت منذ نصف قرن حيث كنا نبدد الظلام بمصابيح توقد من الجاز أو الزيت، لكن فى أيامنا هذه فى كل بيت ستجد غسالة وثلاجة وتليفزيون ومراوح وكمبيوتر، وربما وجدت فى العمارة مصعداً كهربائياً، فكل ذلك سيتعطل مع انقطاع الكهرباء.

•••

نحن نملك محطات توليد كهرباء حديثة وعملاقة تنتج أكثر من حاجتنا ونملك شبكة كهربائية موحدة تغطى كل أرض مصر وهى من أكبر الشبكات الكهربائية على مستوى العالم وأحدثها وتستطيع هذه الشبكة أن تحمل الكهرباء إلى كل قرية ونجع، إذاً تبقى المشكلة فى كيفية تنظيم تشغيل هذه المحطات والمشكلة كانت مشكلة إدارة وتحديد أولويات، وحينما بدأ قطاع الكهرباء منذ عام قالت الحكومة السابقة أن لديها عجز فى كميات الغاز اللازم لتشغيل هذه المحطات، فاعتبرناها أزمة مؤقتة لأن الحكومة السابقة إن كانت عليها التزامات لتصدير الغاز فإنها سوف تنتهى خلال شهور، وإن لم يكن لديها إنتاج محلى يكفى لتشغيل المحطات فإنها خلال شهور ستقوم بالاستيراد وهذا أمر له أهمية قصوى لأن الكهرباء هى القوى المحركة لكل شىء فى أيامنا هذه وانقطاع الكهرباء لساعة أو أكثر دفع أصحاب الورش والمصانع والفنادق ومحلات السوبر ماركت إلى شراء مولدات كهربائية وتلك يتم استيرادها بالعملة الصعبة وتكاليف تشغيلها مرتفعة لأنها تستخدم البنزين والمازوت وتكاليف النقل المرتفعة يتحملها المستهلك فأصبح المواطن يشرب المُر مُرين.. تنقطع عنه الكهرباء وتتعطل مصالحه وترتفع عليه الأسعار فضلاً عما يسببه استيراد المولدات الصغيرة من نزيف للاقتصاد القومى وللعملة الصعبة، وذلك وضع كان يجب على الحكومة السابقة أن ترفع فيه حالة الطوارئ وأن يعتمد توزيع بنود الميزانية، فتلغى أو تؤجل ما ليس له هذه الدرجة من الأهمية وتهتم بتوفير الكهرباء لأن القضية ليست قضية ضغط على أعصاب المواطن فقط بل تشكل ضغطاً قاسياً على الاقتصاد الوطنى وكان على وزراء الحكومة السابقة ورئيسها أن ينتبه إلى كل هذه الأبعاد ولا يتعامل بهذه البساطة مع قضية قومية ولولا تدخل الرئيس السيسى وتدبير المبالغ اللازمة لسرعة استيراد الغاز لاستمر نزيف الاقتصاد ولاستمر تراكم الغضب لدى الناس فيما يضغط عليهم حر الصيف ووقف الحال وارتفاع الأسعار.

•••

إننا نتوجه بالشكر إلى السيد رئيس الجمهورية على تدخله الحاسم لحماية مصالح الوطن والمواطن.. كما نتوجه أيضاً للحكومة الجديدة للتنبية بالنظر فى الظواهر الوظيفية من جميع الزوايا خصوصاً تلك التى تستنزف الاقتصاد القومى وتصاعد حالة عدم الرضا عند البعض!

طبعت بمطابع أخبار اليوم بـ ٦ أكتوبر